CA 956 B. V181KA

nerican niversity of Beirut

CA CLOSED AREA
956.9 K181kA V.1 C.2

كرم، بطرس بشاره .

فلاحو الموحان في تاريخ شمالي لبنان

CA:956.9
K181kA
V.1 C.2
closed Area

DEC
NOV
MAR
NOV 58
19 APR 1975

CA
956.9
KIS1KA
V.1 C.2

قلائد المرجان

في

تاريخ شمالي لبنان

وفي الثورات التي انتابت البلاد منذ القدم حتى اليوم

وبحث في الحماية والانتداب

لمؤلفه

بطرس بشاره كرم

1

58565

— الجزء الاول —

حقوق الطبع والترجمة محفوظة

طبع في بيروت سنة ١٩٢٩

مطبعة الهدى اللبنانية — بيروت لبنان

C.5
KIRBY
325.3

68565

ديباجة الكتاب

الحمد لله رب الارض والسماوات . سيد الكائنات والمخلوقات . تبارك سلطانه المطلق على الاوقات . وما العلم الا هبة من هباته الصالحات . اما بعد فان فنّ التاريخ روض زهره بهجة النفوس . وثمره زينة الطروس . وخبره يهب العقول نورا والمستقصي به في احداث حياته يحسن تدبيرا . فيبني له في منازل المجد قصوراً . ويسقيه من رفد الحياة نميرا . ويريه الطريق الى ما يتجمه يسوراً . فلا غنى عنه لكبير يرتشد باحكامه . ولا لصغير يمشي على اقدامه . فكل نفس لها بالتاريخ منفعة ظاهرة . وفائدة وافرة .

وقد ثبت ان عظماء الرجال كانوا يقبلون بقلوبهم على الشؤون التاريخية اقبال الظمآن على العذب الزلال . والحيران على الدعة في وارف الظلال . فان الاسكندر الكبير المكدوني نابغة اليونان كان مشغوفا باليادة هوميروس يصطفيها في حله وترحاله . وينسج على منوال ملوكها وابطالها في اقواله واعماله متشبهاً بما ورد فيها عن حكمة تسطور ورئاسة اغاممنون وبأس آخيل ودهاء اولس فكان له ما كان من شأن باذخ وملك عظيم وذكر خالد . ومثله يوليوس قيصر نابغة الرومان فقد كان يكافح القبائل الجرمية بياض يومه بالحسام والقران . مُلوحاً

الاقطار ومسيطراً على البلدان. فاذا الفتى الليل ستار السواد انصرف الى المرقم والمداد يومرخ بامانة ما قام به في حومة الجلاد. وليس نابوليون نابغة الفرنسيس الا درة من ذلك العقد الجميل عقد الآخذين عن التاريخ دروس حياتهم فكان كثير الولع بان يتبع المثل الشائق المبتدع ومشى على خطوات المكدوني في فتح الاصقاع وسيادة الشعوب والبقاع. حتى راعت فتوحاته كل ذي صولجان وتألبت عليه الشعوب مع رومانها ارباب التيجان وضافرهم الدهر الخوان فكان من امره اخيرا ما كان .

وليس متابعة التاريخ شأن عظماء الغرب وحدهم فان عظماء الشرق لهم في هذه المتابعة ما فاح عطره ارجاً . وابتلق فجره منبلجاً. فجاء في تاريخ الشيخ ظاهر العمر الزيداني ان الشيخ عبد الغفار احد علماء الشام (دمشق) زار بيت سعد العمر فرأى اخاه ظاهرا وسأله هل قرأت شيئا من التاريخ. فاجابه نعم. تاريخ الجاهلية والاسلام . قال الشيخ وماذا استحسنته منه . فاجاب : اجمله تواريخ ابي مسلم الخراساني في الشرق « عبدالله الشيخي وابن كيومرثه في الغرب » .

ومن تصفح تاريخ ظاهر العمر يجده قد تحدى هؤلاء النوابغ في بنيانه مجده ومسيره في سبيل المعالي على اثره من رجل ذي سمة الى حاكم كبير حتى كادت يده تنشئ مملكة مستقلة في منتصف الاقليم الشامي وذاع اسمه فخطبت وده كاترينا الثانية امبراطورة روسيا نادرة الملوك وجاراها يوسف الثاني قيصر جرمانيا ولكن خروج ابنائه عليه نغر في اساس بيته وكل مملكة تنقسم على نفسها تسقط

وقد وضعت الحكومات الراقية واجباً على ابنائها الذين تصطفيهم للسير

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الأول

كيف نبدأ بالتاريخ

ويصبح ضحى ... [illegible]

ولم يكن ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

منزلة علم التاريخ

امثال حلاد بمؤلج الصدق

=٤٩=

التاريخ والخرافات

الفصل الثاني –

الانسان الأول مقلد او واضع

ولا تسمح له أن يقتني جواد أو حمار أو ثور ولا يقدر على
شراء أو بيع عقار في قرى أو مدن أو ثغور ولا يتجول في
قرى أو مدن فإن كان له في قرية أو مدينة ضيعة أو بستان
باعها وأخذ ثمنها

وإذا [illegible] في بعض رجاء العفو قبائل ما
[illegible] ولا خيل ولا أثاث ولا [illegible] ولا
[illegible] ولا [illegible] ولا [illegible]

على [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible]
[illegible] ولا

=١٤=

كيف تحضر الانسان

الطبيعة تعلم الانسان

مأخوذ عن دائرة معارف الفرنسية وغيرها

روف ذلك ولا

يعتم الفيزيقيون صنع لارجون لمني موفو له من ملاحظتهم ب ب ن
محاره « صدفة بحرية » صنعت قد يدك عون ب ع

عرف لانسان في قص د سقص قصه قد صني ق ، ع قصد ي
وصنس .

ولما رأى لانسان دحجه وبنت من قصص ثم دست سكاكر سس
ان سيس سكاكر يه د قصص

من مرقبه حد ذب لاسر تشف في نظرين د قصد وسد ه

ومن مرقبه نفس تشف لانسان سعف شمسه ي د ن

ارشد لانسان ي في نصر د لاء ن من ث هند قصه وحد ن نسمه
ولا عرف لرجع بحد مر د ه وقصنع لادرس على سكل لاما سبه
والطاسات على شكل قعوف الجاجه وحو ان حل ي ل سقيم ق
اول امره

رأى الانسان صورته في د قطل ق صنع سه قه ثم ق بحرة سس
اودئل د لو د نعسه قصه ،

و تشف لم لدفع برد من سه ق حدد نعم نصوفه د قصه
وسى لسس على شكل نطع دية د ر ه سع في لبد ه قصه
و د ره سكل دده ، شه بزمك الطائر «منت ذنه»

ثم رأى مسير نصير ومحب نحدش فاتخذ اسلحته الدفاعية على صورها
من عيدان فحجر قصص لي مر

نظر لانسان خ ر بحر لارض نقطسه حطه نحدد ، ق بحث

لمحران من الخشب ثم يحمى الحديد ويسلخ ويلحم والحديد
لحرة ثم يوضع [illegible]

والاحتراق يوضح هو ان يقطع [illegible] هو بدله ثم يقصون الى [illegible]
بزرعه وحرثه ويسمد [illegible] لاسى [illegible]
[illegible]

[illegible] لاس [illegible] وسعد الاصل [illegible] لاس [illegible]
[illegible]

ولما رأى الصكوت تستحسن فوائدها عند [illegible] فصيانا كانت مدة لاختراع الذي [illegible] الملونة بابدع الالوان [illegible] لحاصا وحرثه على [illegible] سنة ٨٢٩ [illegible] سنة ٨٣٠
[illegible]
[illegible] وتحرثه [illegible] مسلاك من ذلك [illegible]

[illegible] مكسوة [illegible] شعر وصوف [illegible] مكسوة [illegible] وشعرها

والدليل القاطع على ذلك نصيب العدد في عقود كالعشرات فوق لان اول عدد من الاصابع هو مجموع ما في اليدين وهو عشرة وكذلك عشر عشرات الخ.

=0=

اللغة والرموز

لكل شأن من شؤون الحضارة لغة ولا في نمط مظهر من مظاهره ثم حد تشرح ما يقال على مقتضى حاجته او حسب نزعته او شهوته ستزداد الغنى مقدار ما توصل الى ما وصل اليه.

وقد كان للانسان في العصور الاولى لغة حاجته التي لا تتعداه بحسب حاجة وكل هذه الحاجة حسب ما يريد حيث يتعذر عليه ان يعبر عن سوء قصده في ان يشتهين سوءه او بما حتى سوءه عن مقصده وكذلك يريد ان يحتمي هو وذويه

فقد كان الانسان يتخذ له من صيد الحيوان البري والبحري قوته فكان يحتاج الى حاجة تمكنه من اصطياد هذا الحيوان او ذاك على حسب ما في كل منه من الحاجة الى ما يتغذى به وما من شكل من انواع الحيوان على حدة وحيلته على شاكلته يستدعي عطاه حيلة تناسبه فكانت الحاجة في بعض ذلك حيلة وفي بعضه حيلة تتعدى ذلك الى اعطائه

وكان يقتات ايضا بأثمار الاشجار بعضها وحبوب وبعض من هذه الاشجار شائك ليس في وسع كل واحد ان يتسنى الوصول اليه ومن يتسلق

يعاني من التعب مثلا يعدله من يحمي البذور المقصوفة منذ عن رأس الشجرة فلا بد من علامة تعرفه من يجني دوره في السوق و من يستحق من فحصي نصيب أكبر بالنسبة الى عمله

وقد هيئني لاحساني بي ان هذه تجب الارض و ان الخير يخرجه فحص واحد شر في حقل شاسع لان حق من سوء الاستعداد من ذلك الحقل ومن يأخذ حقه من تلك الشر يجب عليه ان يدفع عنه بدلا فمن سي الحاجة انه لا يباع هذه سلع و شراؤه او سلعه لا يستطيع فحص عنه بغير مقابل بل لا شيء يحلل فحص شر فانه يقتضي مني ان هذا الشر شجاعاً وحكيمي الى هذه شدته لان يكون لكل منهم قصبة من نحاس او ذهب ان يعمد الى قصبة هذا على وجه الشدة فيضربه ضربة او ضربتين لقصبة ويملأ الآخر منه ولا يحتاج ان يعمد من سي بعد ملاوة لئلا يحتاج في بعد الى تلك الملاءة فلا بد من يحدد رمز على ما وجد

ويحدث ان يحلب رض حد علاجي ونحتسب من جزء فتقرض من حدث رئته ثم احتسب رئته على ما تعد به تعرض نشره و برودة فحصه . فلا بد من ان يحدد الى منهم ما يعرض ما وقع عرض به ان يحدث او شعر ومقدره قيلا و كثير فكل من هذه الاسباب دعت الانسان في خلق الرموز وسوغها فيكون رمز شعر معين رمز قمح و رمز مقدور عشر حصت معين رمز عشرين حصة وقد كان يستعمل انه يمكنه فلا بد من ان تتعدد بسبة الى الحجم و ان يكون لكل نوع رمز

وقد كان شيخ كل قرية يضطر الى الدفوع عن بذوره قرية فيسوق من وقته او من قريته او من وسطه في سبيل مصلحة بذوره الذي كل من الصعيد ان

هيروغليفية وغير بكيه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هيروغينة ووضع هـ روند وفوعد وضوند وعف معجم : فوس ، ط٠
ولكن ليت عجمه قبل برمه فتحوده به عوسف

وقد دست عجه لجيروغيبه في نصر مصري نحو سه ٨٧ وهي لغة
ضربه قد ردو بعضه عن بده ملا رسم سد ير س س وعن
لاسعد رسمو رحلا نضرب رأسه بس ٠ س لاده ضو و حه س
د س بس و عن فعل سمه ه س ٠ عن لاده رسمه در
و عن ه د و س فعو ٠ ر ٠ عن عنون بر سمه سمان حب
و عن فعب نفس سمه عضد ٠٠ ه س ٠ ع

هب ر ست ـ ر سي ي سحب في ، نصر ٠ ه في سحب
ر س ده ٠ وهو بوت نصري عه ـ ه هـ ٠ عسه قدمه ٠ س ذلك
ب ي سده ر سبه سد ٠ ، س مصر سه ٨٣٧

قل ح ر ست سد ر مصر مع حه سحب لاكد ه ـ ولعد سحب
في ٠ ه فس سحب نصري في ، لاق و ـ شب ا ـ س ـ ه ر سه
ولا سر ه ـ س ـ س سدق لاده س ٠ و لا ب سه ٠ ه س ي
هما ٠ ـ حف ر ست ـ لعلامه ر سي سبه قدس ب سد عدق
٠٠ جع ٠ ٠ مطلا في ٠ ر ج شعب سد في سده ٠ ـ نصف سنة ٨٨٣
سر ٠ ه ـ ر سه ٠ في سنة ٠ ي ـ ـ ي ـ شمس ـ ـ ي عربة
ق ب ٠ ي ٠ ـ ـ سنة ١٨٨ ٠ هي ـ ا س لاد ع ا ـ ر سه ي س ه س
س ـ سحب ٠ نضي ٠ سه ـ ي سحب سد ي ٠ ٠ ـ ـ س سحب ٠ سي
وحضو ب سر ٠ ه حتى سحلال سه ـ ـ نصر ه و سورية و ٠ سلاس
في سه سوفس سد ٠ سه سوفس ر ع وشد د لر س قدمة سورية

الحديث وعنايتهم في التاريخ

كان عند القدماء معروفاً بسبب ... محطات مصريه شهد شهده لا مرد لها
... الاصل ... يومئذ نسبت من ذهب و قطع من ... (
قطعه ... ...
... ...
... ...

للدين ... على حياته من هم لكهن وهؤلاء وحدون ... على وفق رغائبهم الخاصة فشاعت الخرافات والعبادات وحلت محكومة على عاتق ... لام في سلم وحرب و ... على عقولهم في خصب وجدب ... كل حيل ... على الحيل التي سبقه في عدد آلهة وعبر وقصص ما حدث وما يحدث منه وبات الكاهن ... عرض عنه مشكل ... حلا يعود به ... ارب الذي يرغبه محبته ويحبو نفسه في ... محبته فسبة عم ... به وحده لكرب فيه مقطعه يردده به شراح على ما يحس عند ... لكون معتقدها ويحس ذلك عند قضاء ربه ... وان كانت محبته واسعة تطاق حتى روبه على ... او ... وجه يحدث خوف وتصدر به حكم ... ثم انهم محبته تطلق ... وفق مشيئته . ومن تطلع ... هذه ... ب يعود به الى عهد تعدده فلا ... خلافات الكهنة تصح في معنى وجود آلهة واحد ... حال قوم من ملايين ... آخر كانوا يستحسون آلهة لكل ارض و ... آلهة يحبهم ويعينهم في محاربة خصومهم

وقد وجد العبرانيون نفسه في اتصاله لأرميه التي يعتقد ... حاكم رحب ... ل ... هول منه ما حوله السهول لان للأرض التي وقع بها شجره ... وهو حب ... الطير والحيوان ... وهم من مولد عند ... لا ... عند ... وصف على ذلك سواء ... فكل ... يعبدون في الشطوط ومن يديها ... من الصعود وعلى نفس فقد ... بها ... من يعتقد ... من حاكم حائر و ... شتر من ... في قبضة حكومة ... يكن حريصة لا تصفح عنه ثم صنع ... لقاء ... لاحتين ووحدوا من عبوديته ... وحدة ... وقوة ... ما سهل عليهم التغلب على قوة ... ه

ومن مسببات البحث في الامور العقلية يتحصل من امعان نظر و دقة لازمة كثير من سلاسل معتقده و لاستدلال على ذلك ما من بدء و عدد بعير و في العادات وانطقوس احلاق و في سبب معيشه ومشرع بسيط سنة فكل نحله وقف بي شقه لا منه بعض بدء ما ... عنه في موضع الاول

و مشهور عن سلاسل بي فيت بي عصفه لا منه قسم ... في ارجوان ان يستقص اكثر من لمسح المحمي فصوت به منهم على سعد ... ومي (المسي في عرفنا بالمتوسط ويدعوه آخرون بلاعص ... و بعد رحال سعن وقد اتفقوا على مدى فسح وقال ان منهم الصدوقين و صدورين وسكن عكاوا بين حرون بلعون بعد قس وارحم في بكل بسعد بن عرفا وهو في اسبل

و درج بعض الحلي من بعد بدرج مشهور بي شقه ... بجزء المحمية لا رومه ... سقة لاعص في لاوج رحمة بي عبس بعد ... بدء في ... في فعلاه ... ب وسعدها ... بعد ... بسعه ... بن حوض لا بس ... فعه هشم بي ... قوق ثرى ... بعرفه ... بي ... بعد ... بجزء بعد حس زاد ... بعد حتى قصرت على ... هي ...

فكل مولج ... بي ... بحلامه ... زيحيه ... و ... عمل ... لوح حضرته بحاج بن ... بعود بي ... عصفه ... بعد ... عنه ... بعد ... بعد ... بي حدس ... هه ... بعون ... بعد ... بعض ... بعد ... بعضه ... بعون ... بوب ... بعد ... بي ... بعد ... بن ... بعد ... بي ... بعد ... بعد ... بي ... بعد ... بعد ... بي ... بعد

ريب في أن تاريخ حكام الأمم يتعرض وأن تتعرض سياسة الإسلامية فلا سواء ساعد عند ما تعرب كالروس و بروسيا و ما الشرق كالهند والفرس وإذا كانت معرفة تتعرض ما تعرب وفي من ما تعلم الشرق فلأن حكم الإنجليز عظم من حكم الشرقيين ومعرفة ثمرة لاحتكاك طويل

وهم الذي يطور أي حرب على حول الشرق بعد ظهور صاحب الرسالة الإسلامية فلا ريب فيه أن من تعرض شعوب وعند تحكومه تسلط على أرضه وعلى شعبه أي تحب على شعب أو وقع عليه تستند وتعتمد على سبب من هذه الأسباب عند ما تعرف من تعوده أرضه الجديدة وتعلم ما هي من ملابسات هذه الحضارة الشرقية من سبق تعدل الإسلامي وانضم إليه بل أن تعمل الأمر في أنه أو هو متحضر من أمم متحضرة سبق ظهور الإسلام وبلغ أن تعلم الأخير ما له على ما سبقوه بأثر عظيم أو مثلا وهذا ما حدث في العهد الإسلامي فوقع تعديل عنيف في سبب الحضارة بالغرض الجديد وجود به الجديد

وهذا ما يدعو من يسأل عن الوقوف على تاريخ الشرق الأدبي بعد ظهور الإسلام وبعد انتشاره في الحجاز والأقطار التي تحكم فيها العرب بعد تاريخ سبب الأطوار التي سار عليها العقل الإسلامي وتعين بعد وضع أن تاريخ الأدب يجري في نفسه وحدة من وحدات سلالة متأثر بعضها بعض لتكون حلقة من حلقات سلسلة تاريخ متطور

وهذا الأخير الذي يشتد في تاريخ تطوري متعدد الأغراض في جوف الأرض قد عجز بعد الذي يستحسن بعض كتبه و يستهزئ عن

ن تقتضي ان تدين وحدت عليهم الظروف الدهرة ان يدينوا بطاعة سلطان الفرعة وسوك دين وشور والجيش وامراء الحكومة في سوريا واقطاب البسطيين لا يزال يجري ● عروق الشعوب بدين ما وجه يبيدن في تلك لاديم التي دب دول تلك لاقوام بعضها بعد بعض وبقيه وجه خضوع لهم

العصور القديمة

ن البحث في احدث شيء بين الناس لا ينوجه نسبه على ن بعض الدرس في العصور القديمة يجعله يعتقد ان يوجد لاي علم من العلوم او الاشياء و يقف ن الشيء من علاقه وثيقه بتلك العصور والبحث في هذه المسائل مشغف لا يوصف في البحث في مراحله ما غير اوروبا وقد بلغ في مؤلفاتهم القديمة اكمال مؤلفي بلاد الدهور و ما هذه عن البحث في تلك العصور و ذكرها ثم و ما ذلك ضيعه من البحث ن من هذه الكتب الاسلامية هو به يمثل المصنفون من جوه الاسلام في البحث عن ما يتعلق بهذه المحمد كانه يخص هذا الجزء عليه الجزء فلا يستحق ان يوجه اليه ولا يحتاج ن ذلك بل هذا روح علوم الاسلام في صحيح الامر ان هذه وجهه ما يبدة من عقد ي ● ومهما كانت التغيرات التي طرأت على احوال شرق البحر طوسي في سن ذلك وقلاه خلامة لا سيما اصول الشامة . جميع هذه الكتب غيرها من مصنفات العصور القديمة قد دخلت

التمدن الاسلامي منحدره من زمن قديمة سبقت ظهور الاسلام بعد بعدل عنيف ظل عليه والحضارة بنيت حقاً جديداً وحده يوجود البداية الجديدة. وبالاختصار لا يمكن فهم تاريخ الشرق الادنى منذ ظهور الاسلام فهماً حقيقياً ما لم يدرك ذلك على فهم تاريخ الشعوب التي نشأت في زمن السابق فهي جميعاً لان تاريخ كل شعب من شعوب الارض هو وحده و جزء من سلسلة تاريخ الانسانية المشتركة.

ويمس من دعامة تقصي علم الآثار في تحقيق هذا التاريخ وتصحيح الاخبار وقرر الحوادث في نصابها من نبأ من دراسة سنة على التدقيق والبحث في اساس الحضارة الاسلامية وازدهارها وحدها لكون من الوجهة وكما ذكرت انها اقامت مجتمعاً كاملاً وما تطلب من علوم وفنون عقلية وعلمية بعد الانحطاط.

هذا وان هذه الحضارة الشرقية الاسلامية لها تاريخ عريق وحسن نشوء وارتقاء وقد قهرت حتى ان الوقت عنها يستطيع ان يعرف كل دقيقة من مباحث تقلبت صفحات هذا التاريخ فتظهر ذلك في تصانيفه بعظم على صفاته مستوفاة لا يفهم بعض منها بغير من وحسن تقسيمه ودقة ترتيب وحوادثه ثم قد تصدوا في مقطع وتعقب الاسباب لكل

وقد كان لهذه الحضارة الاسلامية في الشرق والغرب تأثير عظيم لا يمكن انكاره في الاوربي لانه مهد الحضارة الحديثة المشتركة بين العرب والغرب وفيه درس الحضارة الاسلامية. وعلى هذا فان ما يصدق على شعب الشرق الادنى يصدق على الشعوب الاخرى في هذه القسم.

المصور القديمة والمعتقدات

[illegible] العصر الحجري الوسيط يعتقدون [illegible] غيبة سيطر عليهم على ما كان له من قوته وحدته ان النفس قد جاءه بعد ان تنفصل عن الجسد وهو ستعود في زمن بعيد غير معين فكان من اجل ذلك يدفنونه بجانب الموقد حيث كان يجتمع عائلته كل عدة ايام من الجسد وتدفن مع جثته ادوات زينته وآلات صيده وقد عثر الباحث على الاثر الكثير من وقت الاسلاف مطمورا في ضلع الكهوف وبعض منهم قد عثر على مرور [illegible] من عهد

ومع ذلك فان العصر الحجري الوسيط على الجملة والتقص عموما يتميز بالاثر في فجر [illegible] وهو ما يتمثل حتى الآن بقاياها يحتمل الزور والحبوب من زوايا [illegible] بين حجرين وتصنع من دقيقه ما لاحظ هنري [illegible] يستطيع ان يستعيد طبيعة في ذلك الوقت سواء ان [illegible] في بعض [illegible] الشجر [illegible] في السهول المجاورة [illegible]

وهذه الحصوة في [illegible] دبت العمل الاول في الفن الزراعي الحقيقي وحبوب [illegible] والحبوب وتعتبر في [illegible] عنده بقيمة ولا يرتب في نهم لاحصول بتعتبر [illegible] وبالاستدلال [illegible] عن الجو وعدمه فسنوات ان بعض [illegible] لا تنبو له في [illegible] وبعض حرا لا يوافقه [illegible] وهنيئا من [illegible] وقد [illegible] وقت [illegible] صالحة فصاروا يتخيرون [illegible] في الوقت المناسب ويدفنون عليه في صيانة من [illegible] ووحش [illegible] [illegible] يحصدونه [illegible] ويحصون علاقها

وكان الفقه فيه لاعلى سنوه في عهد ... فكانت الاثنى السابقة في
في الفلاحة والزراعة والاثنى لاثنى محيطة بهذه الفقه ... من مبدأ
في العصور الاولى فيرى تدوينه على ... في حفر وحرث وزرع فيه
الفصل والوفاء وتنظيف وتكريره وتقويس والحفر وبين تدبيره على ... فيه
والترحيل وتسريح وحفر وتمهيد في الحفر يتعب على ... فيه

وحبوب التي كانت ... عهد في ... وتحصيل وشهد
وتأهيل ... من صنعه الارض ... يتعلق لاسباب ... على ... الحكم
... وتستخرج من ... خاصة تصنع منه سبيكة تجعل منه ملابس تلائم
حبوب التي كانت ملابس لاسباب ... بعد

... هذه حفر ... تدعى لاهل الاسبقية في ملكية ... بعد ... ان
الاسباب مستقلا و ... فيه من ملكية ... في ... الحفر التي تشترك ...
زعموا وحق عليه ... يكون ... من ... فيه ... من يعتبر له قيمة ...
تعتبر عنه ... سبيل مشقة عمل التي تستعمل ... في عين ... تقص
... عدد الطعام ... ملابس علاوة على حفظه ... وحفر ... عن ...
في حفر الحفل ... قدرة على استغلال ... حق ... تلك ... له ... على ...
قص ... لهذه فكل ... كانت على ... حق ... متشابهة كانت تدعيه
... لها ... لاختصاص وعلى هذا الاساس ... حق التملك الذي صار فيما بعد
مصدر ... وحقوق ... الاساس ... الاساسية ... بين الاقوياء
والضعفاء .

وبدأ الحفل ... يكتسي بالعديد من عشب الارض بحفر الى قص
ذلك العصر الحجري المتوسط الذي كان يطرد هذه الحيوانات في ... وحفر

الآثار القديمة

آثار الكلدانيين والاشوريين وغيرهم

[illegible]

قصر سرجون الاشوري الذي سميت مدينة دسمه وحرفت وهو سرجون
(بروى) موقعه في الشرق الجنوبي من موصل .

ثم خرج قليلين عرضي من دلت لاقاض برس بدعة نقصب حمل بزره
بروتوس بسره ولاخر دمش بروتوس بسره وبلت حمقب بي متحف
اللوفر في باريس

اشهر وسس بد سقيم بعده لاخيره في لاس به بسا به دسه به
سنه ١٨٥٠ في مدينه سرود جنوبي موصل لاح حس وحد ملكه
شه بسل قبل مب بحو عشره لاف خره بي متحف بد قي بي بعل
ه لب عد اعلى و ب و ع حل بد ٨٢٠ و ل قبه حيل ب
من بعيه و عيل في بدس ١ بحو و بعه ١ بسه ٨٢٠ بسه ي بي بعم
منسوخ عن صحاف كلدانية اقدم منه

١ لس ربع ١ بن ب و ب بد حد و بي بعد بد بي بسه
بعد بن ب ب ب و ب بد ب لاسوريه ب ع ث
الكلدين ١ لاب بن بحسب لاب .

١ ب بشه ١ بد ب قصر سنحا ب ١ صور حدين ع ١ ٣٣ قدم
بعد بن سنة . وقبه ١ حد ربس بن ب محفة ١ بد ب و ب ث ١ صوره
سنحا ب بي عربه وعد ذلك ثم قبه بي متحف ب قني

وسنة ٨٤٥ ١ حد ١ بعض بي عد ب ب ربح بد ب ب ب ب
جودس (قسنس) من لحرس بعي عبر بم بحسب ١ بحه بقصر ،
وعدة مر ربح ١ صوره هكل سعة بر مكوة

فنبه الى اسحب البريطاني ب كبه ١ مسك الحمس بعظمة

[illegible] وفي سنة [illegible] [illegible]

وفي سنة [illegible] [illegible]

وفي سنة [illegible] [illegible]

وفي سنة ٨٧٤ [illegible] ومثل تاريخ لاشور ورواية [illegible]

وفي سنة ٨٧٦ [illegible]

ثانت [illegible]

وسنة ١٨٧٩ اكتشف [illegible]

الأدبية ... سنفت ... ظهر ... كانت ... عند ... قبل ... سنة ٢٨٠٠ ... ويروى ... عشر ... على نحو ... بعرنه ... حجر ... لمسي ... معضم ... حدث ... حشر ... بدون ... فعل) ... وظهرت ... له ... مثال ... لقمر ... بحشمر ... عظم ... منوف ... بين ... الملكي ... بعل ... وب ... عشتروت (زهرة) ... وذلك ... بي ... بين ... على ... بعد ... تعلقه ... بين ... من ... عند ... ومن ... هو ... ملكه ... به ... حدائق ... سنة ... من ... بعده ... وحسب ... بعض ... الهة ... في ... حرب ... سي ... في ... سنة ... بين ... سنة ...) ... سنة ... ب ... على ... ذ ... ح ... ر ... كتب ... ك ... ر ... ب ... صورة ... ر ... حدون ... عليهم ... ول ... ه ... ب ... ب ... سنة ... صنع ... سورى ... عشم .

... سنة ... من ... لا ... ا ... ا ...

سفينة نوح

في الكتاب المقدس اسم رمبيه في نجد ، ورد ، تكوين ٤٠٨ وعن ا
تسمية جد حنان رمبه ، ر ، ط هي تسمية حديثة وفلاف يوسف يقول ان
اصل المعين في التقليد اليهودي الذي يسمى توبربوت (اي الخروج) وفي
سفر يوشع ١٥ ٢ ٤٠ و الذي الحرفيون المقولون في مدارس يسوع على
سبعة في رمبة سعوه لان ا ورد ، ا تقاس و ، مسيوس ال
سماها اهل البلاد الاقدمون .

وذلك ما ذكره الاب مرتن يسوعي في تاريخ سنن ص ١٦٣ وما بعد
بتوبه للحرف « و ن لارس يسمون بلادهم هسدس ولا تسمية رمبيه لا
الاع . منهم وهم لا يسمون نفسهم بهذا الاسم ، و لاده يسوعيون صحاب
ملاهب معلى ، ديدو ن ش في هذه مباحث متخصصون بها » « ومع هذا فان
اسم جبل ارطوز الذي قد حسن على هذه سحنه من عبد ، ب نطير اسم
رمبه سمي ن تعرف ن فلاف عليه مبني على سنن مايين ما تعلم من
الكتاب المقدس ، عاده لا من على بلاد التي تسمى تسميهم ب ، ب
في قرون سابقين قبل يسوع مسيح وهذا امر لا بد يتعلق به بعض جميع
ما سب في شأن الحسن التي سوى عنه قبل روح سيدنا يسوع مسيح لارض
وسميهم ، غير ن تشعب سني ان تجد سكنه ولا في هذه بلاد
وعش الكتاب المقدس على ، ده في مدينه ون ع صوره سيدا و ون مذكور
ن حنان سابقين من سلاله هؤلاء عرفوا لارض ، سدس عبوده على بلاده
ان يسمى لاسم سني قد ، و ن دس و ، ر ، ي في الكتاب لاسوره
و سني نطق به هيرودت عند ، ه عن د ، شعب لا ورد ، في رمبية
ولا عرون حسنه هذه لاسماء في ، رية من سم ، ر ، ه نحب صحيح سابقين

بينه وبين هذه الفضيلة التي نرثها في زمننا الأصلية . ومع وجود هذه الإرادة الشريفة والجوهر نظن أنه لا يبعد عن الأحسن أن نقول على سبيل الشكوى على سبيل حال جرى لأحد رسلنا في رحلة في سطوح أرباط وحين رسمه للأحوال لا يبعد شجر يرى على نحو بسبب البرد الشديد الذي يهب جميع السنة . ولكنه ما من أحد يرث في أي سنة في من الزمان ، فإن بعد عن رسمه أحداً لا يجد بين فيه حسب الأشهر الدلالات

قال أحد الشراح المحدثين : من الأمور الغريبة التي يستحق الفهم هو أن جذور النبات توجد في محيطه بدون عناء تضرري ما يحتاج في حياته النبوة المحيطة تحمل أوراقه ، ولا يبقى في نفوذ بها بعد ما هذا يعتقد أن حمل قوس من ساعة في يد الأرض ، ولكن هذا الاعتقاد في دائرة الحرية ، فنحن نرى مرة بكل أن نسمو في هذه الفهم بل لغة نفوذه هناك لا يوافق يكون مطلقاً على الشيء ، فإن أحد الشراح يعتقد الذي يلاحظ بلاد الشمس نفس هذه الأدوات لا تنبه بالنسبة من نفس الكتاب المقدس أن صفوره يرجع إلى معتقد يلاحظ جوهر قوة ما يعتقد الأرمني قوة وشهوة ما أكثر صفوره بعرض المعتقد الأخير وهي كلمة « واحد » ، عين الأسم يوجد لأسير أو غيره التعبير الذي عند نفسه أي لغة جنسه لا يمكن أن نعتمد على تحسين محققين ، ولو نعتمد أن رسمة كانت تدفن في سنة واحدة فلا يمكن تحسين هذه الدعاء للتقليد البناني أن هذا الأسم كان يرد به عادة سلسلة جبل جوهر ، ولو في الأسم نفسه أيضاً دفن دو هيبة بين التقليد الأخير وجوهر الصخرة .

اعلم أن اسم أوراط إذا غيرت جوهر الأخير في العبرية تغيراً جميعاً

[illegible]

قسم نوح

[illegible]

فهم يزعمون ان ... في عصر عمر سلفي نوح لانهم يقولون ... عظيم الحجم حتى يحتاج ... الى وضع حصن وخندق على ... الغربي والشرقي ومن يرجح ان عصر فيل ... يقولون ذلك ... وقوفا من الخيل كما ... في ذلك حوادث حصن ... على ان ذلك ... ذلك قد اتصل ... على عهد ... يقولون ... ولا يأس ... قد يقضي ... على اتباعه ... في قوله ... يقضي ... يوسف ... الملاعين ... اذ اما ... سلفي نوح !

ان ... في ... وسلم ... يحوله حتى ... من جميع من سواهم على ... ولا ... هذا التقيد حيا مستمرا الى الآن عندهم ... على ... جهالهم ... الريبي ... على ذلك وعلى ان ... في حصن ...

... على ... ص ٧٣ ... هذا تقييد ... الغلام ... وسلم في ... هو من ... الاصنام في ذلك ... من ... حتى ... ولا ... ومن هذا ... ان ... لاصنام ... في حصنة ... ان ... في جميع هذه ... حصنة ... على ... وضع ... في ...

النقود القديمة

ملك المكوكات وسم شخصين خارجين

(سوفس ...) ... هيكل ...

... هيكل .

... ٧٥ ... بزمن السيد المسيح (كلمة ديد ...

١

هذا اسمه ... وهي حرة ... في يده ... عهد ورمى مسيح ... منه قصة سلام ... ديوس قيصر ٤٤ ــ ٥٤ م ... منف ... الأعرج حسنة ... بطولا ... وسب ... عقد ... سيين ٥٩ ... ٧٩ م)

ومن ... في ... يقص ... ٧٩ ــ ٨٠ م ... يمسه ... نفسه ... على الأرض ... على ... من ... اليهودية ... نفسه ... سر ... في ... ملكوف ... يقرن ... مرتين ... حريق ... به ... ثانية ... نطس ... ذلك ثورة ... في اليهود ... في ... رمه ... يهودية ... مكانة ... رومانية .

... كولاب ... طوخوس لاوس (٢٨٠ ــ ٢٦٠ ق م . (ملك سوريه ... لقب ... لقبه ... على ... رأسه ... وعلى ... في هرقل ... على ... عشرة ... على ... وفي ... على ... على ... ثانية ... طوخوس ... (هرقل ... من ... ٦١٠ ــ ٦٤١) هرقل ... من ... ل ... نفسه ... في ... وصف ... سنوات ... عندهم هرقل) ... طوخوس ... ٢٣٠ ــ ٢٤٦ ق م ... على ... سنوات ... وعلى ... في ... على ... رأسه ... وشرقه ... وحوله ... طوخوس ... في ... وروسي ... وحي ... شعر ... (... ... ...)

... طوخوس ... ٢٤٦ ــ ٢٢٥ ق م ... على ... ملحماً ... على ... ...

... ٨٣ ــ ٧٩ ق م ... في ... على ... في ... على ... ...

الحرارة سبعة سنتيمترات

وقد تعذبت شدائد بعد ذلك بسبب الأمور
المحسنة الأسباب والنتائج والرسوم.

[illegible]

تفسير بعض السور المدنية

[illegible]

الفصل الثالث

أسعار فيينة وتجارتها

قدمهم و منهم لا عن وهذا يقص في قول باشتقاق هذا اللفظ من اصل سامي

وقد ورد هذا الاسم في الالياذة لهوميروس و يلام بني سريح هيرودوت ويلتهم حربا على عدة بلاد يعتقد انه لم يشروه لا يجاد قد ان هذا الاسم مشتق من قبض بني سنحيين .

ولكن من الصعب في الوقت الحاضر تعيين اشتقاق هذا الاسم تعيينا حتميا فرغم ان اكثر العلماء يعتقدون ان الحور الاولين منهم .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الآثار الفينيقية

[illegible]

جاء هذا العلامة لبنان سنة ١٨٦٠ . وبقي فيه خمس سنوات يجول في كل نواحيه ويصف سوريه بعين عالم فيلسوف وشاعر في جميل ومعه ادواته وآلاته وآثار عصور . وقد وصف وقتئذ كل شيء وجد بوصفه في آثاره المشهورة المسماة [illegible]

وقد نقل هذه الآثار التي [illegible] الى متحف [illegible]

[illegible]

جول روفيه الفرنسي في ارواد وعره و ـ ون لاحبل ا و ـ ـ ا ـ ـ ـ
في ذلك رسالات ضافيه .

و لا ـ ـ ـ

ودة الملاحة ورسائل حضارة ومعارف في عصرهم .

ويشير الموضوع الى تجربة التي قام بها الدكتور [illegible] لاول مرة
في العالم وهي [illegible] وهي تتلخص في حقن
الجسم بالسم المسبب لمرض (ابو الهول) او الحمى الرمزية المعروفة
بالروزدي ثم يتبع ذلك بالعلاج بالمضاد الخاص لهذا السم وهو
الكلوروكين او الاتبرين او بالسم الذي حقن به .

وقد اجريت هذه التجربة بالفعل فقد ذهبت في مصنع عهد
الميكانيكي بمدينة [illegible] حيث يعمل [illegible] وحقنت
بعدد من الموظفين الذين يعملون في الجهة من [illegible] بالسم
الذي يسبب مرض الروزدي ثم بعد ذلك في ميعاد [illegible]
على [illegible] بالعلاج الخاص [illegible] وقد ظهر
ان [illegible] بالسم الذي حقن به [illegible] وقد ظهر ان [illegible]
على [illegible] [illegible] من المصنعين [illegible] بالسم الذي
[illegible] في صحة وقوة .

وقد [illegible] على [illegible] في [illegible] معملاتهم
على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

البحر الرومي ثم تعبر مقدار من نوعه في الدردنيل ومرمرة وبوسفور سبعة
يوم الى البحر الاسود ومن يقع وراءه من بلاد وشعوب من جهة ثانية قد جعلوا
يتوصلون بسفنهم الى شمالي وشرقي وجنوبي اوروبا فقد في مصر وتونس والجزائر
وايطاليا وبلاد اليونان وسائر ثغور بحر الروم حتى ثغر بحر الخزر حتى
الى سوطق ثم يتوغلون في بحر الخزر حتى يقعر بحر الخزر وبين
بعضهم ايام يوغلون في بحر الخزر الى الاسكي وسقسين الى مدينة
مجار وبلاد لم يسمع بها احد الا الله تعالى ويقال ان بعض
هؤلاء الجوالين قد ابعد في البحر الى ان وصل الى بلاد الظلمات
وهو بحر مظلم لا يعرف ما يستقبل به

وقد ذكر المسعودي وقد ذكره بعده بمدة طويلة ابو الريحان البيروني
في كتابه في البحر الاخضر الذي حدد طوله بما يقرب من ثلاثة آلاف
فرسخ لكنه قال ان عرضه قليل لا يتجاوز مائتي فرسخ في اقصى
حالات اتساعه وهي بدايته ثم يضيق كلما توغلت فيه حتى
يصير في بعض المواضع كالنهر لا يتجاوز عرضه بضعة فراسخ
مع عمق كبير في الماء وهي حالة تشبه حالة مضيق جبل طارق
عند مصب البحر الابيض المتوسط في المحيط الاطلنطي وفي
بعض المواضع يتسع البحر حتى يبلغ عرضه ثلاثمائة فرسخ
ثم يضيق بعد ذلك ويتسع ويضيق حتى يصل الى بلاد الظلمات
وهي بلاد لا يعرف ما وراءها لان البحر يصير بعدها بحرا مظلما
لا يعرف ما فيه من الوحوش والاسماك وغيرها ولا يعرف ما وراءه
فيحجم الملاحون عن ركوبه ويخافون الوقوع في مهالكه ومن
هذا البحر تجلب الفراء السمور والسنجاب والقاقم والثعالب
والسمور والوشق والفنك والقندس والخز والدلق
والسمور والوشق والفنك والقندس والخز والدلق
والسمور والوشق والفنك والقندس والخز والدلق

وكانوا يعدون يتجشمون الاسفار من هذا النوع في ورقة وفرنسية فيبعثون بها على الوقائع مقرعات سفنهم من مرسى [illegible] فيعودون من تلك البلدان بحواصل وموارد يعرضونها للبيع في محلاتهم بالثغر او يحملونها الى مصنوعات في بلادهم فيها من معامل و يتجرون على سفنهم من قيمتها في الذاهب والقادم ويربحون خطرلهم و كثر عائدة عليهم .

على ان هذه الجمعة لم يستقيموا في مذهبهم ولم يلبثوا ان مسهم وبائس هذه عليهم مقدمة بعد لأخرى اسلمتهم عاجلة وهم من مقدمين وشوريين وفرس وعدهم فرجيوهم وفتحوا بلادهم وملكوا هؤلاء امرهم كانوا يرون بعين بصيرة اني من عاداتهم للاستدانة بمعاملتهم في كثير من مبتاعهم حديثة ولاخرعة فحين هم [illegible] من مثل عقدتهم حرية لانحلال وفساد [illegible] وحريتهم وبخسف ملكوس على بعض [illegible] الاقل ذلك من نفقتهم على مواصلة التجارة وسهل عليهم المتاجر وبيع بضائعهم منذ وقتها

[illegible] لم يستقيموا [illegible] هذه التجارة عاجلة و [illegible] بعض الملاء [illegible] يستقيم [illegible] على [illegible] ذلك في [illegible] من [illegible] الامم الاخرى [illegible] وكان [illegible] من [illegible] لان هناك [illegible] عليهم [illegible] حسن ملاحيهم [illegible] من [illegible] حسنة [illegible] عليهم [illegible] وهم [illegible] حسنة [illegible] على [illegible] في [illegible] من [illegible] وبعض .

اما مواد تجارتهم فكانت أكثر من ان نقتصر على ذكر شيء منها : كانوا يشترون من بلادهم [illegible] والاجر [illegible] ويبيعون [illegible]

وحشب لا يسوس عند وحي ونوع يعدل ويشبه لاسه والحرف
بحر ، وغدير وصحف ، بكوتوس ومثل .

١ ابو سودون من مصر ويسمى فرعه من موسى ، يعدل ولا يحسب
حسنه ومن جزر الرحمن ، يسمى لاوزنه بحسن وجيد واسمع وقصب
بردة ومن نوع صوت او يحسن ويوقت ، ولهرة ، ومسرجس يعدل
بعدهب وعصه وبرقاص ، وعصفير بدى ابو سحسوبه في ما يصعون
من تصدر الى بحسن لاصدر ، ومن قسطس لحمر ، وصوت وخطه عود
وحسن وبرت ، ومن بلاد بعرب بر وبحر ، وطعب والجلس والتوس
والحمل بيع ما ابو صدوق فهو من بصنع لهذه ، حسنه بيدي ، ولاحسن
دب الرحمة ، والذهب ، والتوس وبرس بعده .

ومن بس بحرس ومن الوشي ويكسن ، بدوب ، ومرجس ، والحمر
والاسحه بدحه ، وحي ولاب ، وعصير بسعطره .

ومن بسه وبلاد فرس ولاحد بسربه برفيق ، وبنة بحسن والجيل
، وبحال ، ومرر لحرر ، ومن بيد بدهب ، وطاووس ، وقسس والقرده

ومن بده بلوبيه بس بسه بحر بحسن ، ومرهب لاسكندر
وبلس بحرير ، ولحمه ، مسك ، بوصف ، وبرقت ، بملاح عسقه بساعة
الامم في بحده ، حيه حكم بوبي

وبسه بسبون على بده لاحلال ، امي عند لامس في بطالة
وبرسه ، وبسه ، وحديه محلات ، وحمعه بحرية ، ، ،

ومن مخترعاته الحديثة في هذا العصر مسوخات الصوف والكتان وغيرها والأرجوان والحمر والصوف الأحمر والبنفسجي والقرمز والأرجواني وصباغ الحلزون والصدف.

وله بالقرب من الجزيرة التي في هذا البحر والمسمى بحر الزجاج وهو بحر واسع وعميق جداً يقع من بعد خمس ساعات من البر في البحر المحيط. وفيه جزيرة واحدة خالية من السكان لا يوجد فيها إلا الوحوش والطيور.

وفي هذه الجزيرة من الأشجار عدد كثير جداً [illegible] وفي هذه الجزيرة [illegible] وفي هذه الجزيرة [illegible] وفي هذه الجزيرة

ملك بيبس الذى يدعوه العرب بيبس سنة ٩٧٥ وعروه
الحاكم بأمر الله العاصمي بصور في سنة ٩٩٨ وبين ما
بهو ما وجدوه في المدينة من
وحصونها في مدة حكم

نفس الرضى فى لايه لاجيرة ... شهر سعدو ردهرب بحرين وقرب براج
قلعت تعروس شرق وواوه بحر متوسط .

وفى هزيه سنين فى عصور شاجرة بين لاجرس واحد ... ن
وحل جزير ... وبلد روز جزير ... رسه بدلس وعصور ملاصح ... ه على
عرس ... وسجع ... هل وعلم ... جهه ... بين ... وس ... بلد ... ت
عندهم بحر ... بحه جزء من لاجع ... شه ... هد ... ار على ... جنس
بلاد ... س فى ... ب لاجاب ... بين ... هد ... ه ... بلد ... ه .

ان ... س ... ج حتى ... ه ... له بحرى ... فى محطه ... ه ... على
زيه ... ه ... ب ... ه ... ج ... ه ... ى ... ه ... ى ... بين ... ه
... ه ... ع ... ه ... ى ... ه ... ى ... ه ... ى ... ه ... ى ... ه
... ه ... ى

يوجد بعض عدد محدود من الحيوانات في الأعلى في السفينة
حديثة ... في السفينة ... من ... وجود ... بحرية

جغرافية لندن الحيوانية

يستطيع الحيوان أن يطير على سطحه في حين سوف عربته إلى
اسبيطار ... يعتقد فيه موته عند فيسير هناك سيرا ... ست في بيته
ولا يرحل الا متى ضاق عليه الزمن او وجد من شدة حر الصيف او برده ما لا
يحتمله

وفي لندن حديقة خاصة في ضاحي ضيعة متعددة لأن في عاصمة
بريطانيا في حين تكميل ثلثي عشر من مصنع بحر قدره ٣٧ ٢ متر ويعد عوراء الى
ان يعود فضلا عن مصنع بحر وان مصنعة يستطيع فيها الحيوانات والاطيار
التي تحتاج الى رحلة وحدها

فمن صرف لندن الخيولي في مشتى يوازي ... من صرف البر البطاني
شهرا من بحيرة خيوله في مصنع الكلب يقدر بـ ... من ٥)
عن ... من في نظافة جلده ويستعمل ... في ... الخيول في
حين أنه يمشي سريع لأن في ... حكومة ... في لاردن يقدر ضعف
قيمة الخيل ... ضعف لأعلى في ... حيوان ... فيه ... يكاد
يكون من ... حشية ... في ... البطاني بعض الحيوان

لاوربيه من عصر في الحرب ضد على شرى

وفي لسان الشرق لترى برقعه بي تصاهي في حسن لاب في زيه
وهي متصفه بم على بعض سلك لا يعده الشرق من تحسن بعض تجربه
اي بلاده وهي بعض بعض حرب مسي جنود عظ ... ي وهذه تتعلم
تصفيه ... غرب ي ... سي من تسه بعر مرده في حرب ... اي من
موسيقو ... وحر ... سه متصفه بعض بعض وهذه تصفيه ... ي بعض ي
حال الالب ... هي من اوربا الوسطى كالنمسا والمكدس حسنه

وقد كانت ... ي عدته من تطور شبه بعض ... ه ... فاته على
برية دسية واستقل ... في صو ... لاد وعرض تحت ... سلالاً واحداً من شيء
الجبل ... ه هذه بصور ... ه ... ن تحت الاسود ... سي سلالات
تطور عن ... ه ... ي سلالا

فحيوان ... ن الذي ... سي ي سلالات فصائل واحد ... ه ... سمي
اي زيه فصائل وحيوانات ... حته زيه حوض ... الصفه ... ه من فصائل
عديدة ... ه ... ه ... ه من تصبر ... عصبة ... ه من ... ي وهذه ... ه للاله
على ان ... ب

حيوانات الداجنه

عصبه لاول ... حيوان ... ه للحرى ... د ... يد العصبه
حيوان ... له ... ب ... حتى ... حتى ... ن من ...
العصبه ... ى

ا ... ليب ... ي ... ه ... ي ... وهو شب ... ير ... حمير

في وادي التامور والاودية التي تصب فيه من الجنوب

عليه من نبو ٥ ي على صورة وهي نسره تعني صوره وحاسه وهي تحسه تقسم الرصاص وهو يعيش قد في حقول سطيح و حرر واسطاح وسويا وتقل ، حمص و مسه وحمه بواس

المقصية ... حيوب السوبه شعيره

— ... حوب ... وهو منحوس ... كثر نوسا في الحس وهو برد في لسن من مصر حاف على موج البحر والكثر في بين ربيع ، الحاس وهو نعود الى مصر شده

٢ ... نمس — هذا الحس عن نس وحسن مر قصه قر وشدرك وسه حد

٣ — ... عرس ... هذا دليل ... سبه عنه ، قصد لاعب ... ورب ... حس ... من نحده في نس في مر وحد نصر ... نسل ، هذا نحس في نس ... نمس ... لاس ...

٤ — ... نحاب ... حس ... ، حه ، نصود ... مر ... ل حقل نقص ...

٥ ... عد ... نعني نص حد ، نحمه على ... حسه ... نعس سهم خلاف ... هذا نحمه قد في نقل ... هذا حاس نحمه لا نعد ... ويق نقل لا ... د وكل مر ... ، نس ... نحس في هذا نكاب ... رحي ، هذا حس ... حد ... نسعد ... في حاس ... ، نقل ... نسه عني ... قوي نصور نسمه قد حس هذه لا نحد ... عد ... ير ... نحمه نحوس نعرف حسه لا هذه ... ، هذا حس نس ... ، ... لاس شوه ، نصل

٦ ــ الجرذ البري والجرذ البيتي من شر الحيوانات بالروعب وهي تتسلل بكثرة فلا وسيلة تملك بها لا بكثير القط البري والطوارح كصغير الثعلب والبوم والشاهين

٧ ــ الأرنب البري هو حيوان صغير مخطوب والأنثى يصطلح عليها (الخلا) على مثل الجدي وهو يضع ثودة بعد ولادته من ثعلب وذئب وابن وعقاب وقد أوجد القدماء تصيده حتى بات نادرا وهذا من الحيوانات الكثيرة التوالد

٨ ــ الفأر (ويدعوه بعضهم الجرذ) لقد وجوده في كل مكان على الأصل من موطن واحد في آسيا ثم انتقلا إلى موطنه الأوروبي بالسفن

٩ ــ لا شك أن هذا الحيوان شديد الذكاء ويسير في طريق التقدم والتقدم من الملاحظات والتجارب وبكل منها عن الحذر في المحافظة على الحياة والتناسل

والفأر البيتي يشبه الجرذ البيتي في الحجم والشكل ولكنه أخف وزنا منه وأكثر نشاطا وأحد طبعا لا أنيس ولكنه يعود الإنسان فيأتي بملك ويتحكم على الطعام ويتوالد بسرعة

١٠ ــ الجرذ البيتي هذا الحيوان المعروف في كل وقت وهو نوع عديد فالكبير منه يحمل الجرذ وهو مضر لأنه يعيش على الفواكه وأما الصغير فمفيد لأنه يعيش على النمل والحشرات وخراطيم الأرض

الحيوانات الطائرة

القبيلة الاولى الطيور المستوية

هذه القبيلة تتركب عندي من ستين نصفها لا يعرف منه وهذه بيانها

١ — العرب — يعرف بكل جسمه وبين شكله الاسود لكن تضرب به مثلا وتضاف تحف الحيوانات اليه وتشبه به في قوله في ـــ

د كان العرب دنس قوله فحوله على حسب الكلاب

٢ — العقق — يقال ان سمه حذر من قوله فهو يصيح ذلك على عادة وكان العرب يحسبونه عند قوله على الحق يحتجب بين عينيه بحمرة وعرف بسواد وبين العينين هذه الشكلة سواد بحجم نصف حمصة وبرقه وبعض بون رأس جسمه بياض وبين سواده ومنقاره وحد سواد وقوائمه حمر وطبعه الارض فضرره مقتصر على زرعها ويقال ان بعضه

٣ — الرخم — يقال ان سمه لحمه سود رأسه وعنقه بعض ظهره يسود بين الخضرة والبياض وبعض ذنبه الحدر بذنب نصفه الاشهب وبين ذنبه وفخذيه فرق لونه يعني الحكومة مسكنه من بوطنه في الاجراح يتبع الجيش يعني لكثرة فيه يرعى الجدوب وقد ذكر ان شأنه يقل جوفه حتى يخرق على شيء شيء يعرف من مسكن الناس

٤ — الغراب — يقال ان سمه في صوته وزعم ان سمه كالعقق الا انه يخالفه بان منقاره اصغر وذنبه حمر وبين يديه وعينيه الحمر بقدر

من حجم السنجاب وهو يتسلق بسرعة اشجاراً في القنن العالية ويتخذ جيشه سرباً
اي حين حملاته في الهند وغيرها على حمل اسبانيا ويغادر قنن الجبال في الشتاء
ور... غوب وهو لا يعلق في شباكه الكهوف وخراطيم الارض

٥ — الفأر والشحرور والعندليب والهزار — صار يضرب به المثل
في رشاقة القفز — لا تعرف لغته بيننا فهي عندهم من المرددات ومن
الالاء عن صفة واحدة على ان شحرور هذا الشرقي ممتاز عن سواه ويدعوه
عندنا الشحرور الاحمر ومن هذه الطيور يرسلها الهنديا الى الولايات
المتحدة فتحدث سوقاً رائجة وتعطي ربحاً كبيراً وأول هم يجب ان نحدد هذه
الطيور هذه تجارية مع الولايات المتحدة لاستفادة كبيرة

٦ — العصفور الدوري — صار كثير الوجود في بلادنا بعد ان كان نادراً
بتوسط حضارة الغربي وقد حسبه بعض العصفور الدوري المحمد رمادي
اللون احمر قصير الجناح قصير الذنب فوق الجناح بقع اخرى

٧ — الببغاء — هذا الطير الذي حدثنا عنه ابطال الهند وهي
مجموعة من الانواع تختلف من عصفور صغير بقدر العصفور الدوري وقد يصيب قدر
الديك الرومي على انها على العموم تكاد تكون جزيرة وهي تختلف من
الاتساع الى علو من ٢٠٠ متر على سطح البحر

٨ — الحجل — هذا الطير المعروف في بلادنا — يوجد في الهند بكثرة
عظيمة بحيث انه يكاد يكون من الصعب ان نجد بلداً في العالم يوجد فيه
بهذا الوفرة وقد ذكرت في بعض الكتب القديمة

٩ — الحمام البري — يوجد بعض انواعه في بلادنا وهو قليل

الجاه الناجح وهو مثل على النجوم بسبوه ود صم بي خوه بدخل عنه
في بهاره وبيه

بقية الدنيه — الطو بي ستقر عقل سه لا به
من هذه لقسه ه ه في ق لقل بيبه و عقصه ه و في ق لقل بحد ف و شده
وبه لعده طو ل سن لا — و بيك لالاه عن بوعه

— لسبوه حاز معه و ل — ه ل ي س ي ق ل ه لقصب
ثم بقص ق خط الجوب حي لقل بي س بحا لقصيح الله سمي
لمحجه ه لا ه بقصد خط ق لقل حي سمي محجة

٢ لقصب — صر ألف لكبر سيد ه في س و لقى حي
بحد عنه ق سمول حقل س ي ه ل سه ه ي سبوه صد ق عنه
ق ي س سبوه سي سه من خل ه عنس ه لقصب ق س

٣ — — — ه لقصه سر بحد حي ه لقصب سه س ق لقل
لجس ه ل سقط ه ن بقصب لقصب سعد سي عنه على ه ر لقصير
بي بعد ه لقصب سه لقصه من لقل ه لقصه ي ه ل سه لقصه
ه لقصب على لقل ه لقي ه ه سه لقصه س سه — لقصه لقصب
لستقصب ق ي ه لقصه

٤ — لقصه سه شجة لقصب سر لكبر لقصه لقصب لقصه ولجوع
لقصه س سه ه لقصه ي لقصه ولس ه لقصه بعد ن لقصه هو س ه ع
لقطر لقصه بالجنب لقصب لقصب

يعث الطير لبره جيوشا ولا تعي كم بي لقصر

٥٥٥ ه سأل ق لقصي لربع و لقصب

٥ — [illegible] معروف [illegible] في قصي تحريف والسنة
[illegible] ربيون [illegible] هو [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

٦ — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في قصي
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

٧ — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في قصي
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

٨ — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

٩ — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

١٠ — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الصيدة الثانية للصغير صغيرة

الحيوانات راحمة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن عجيب [illegible] تتدفع وهي في لبان منها اربعة فضائل

[illegible] وبسمى دكره عجلوما) تستقر من [illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[

كرنولوجية لبنان

كلمة كرنولوجية مشتقة على الأثر يونانية من كلمتين الأولى كرنوس والثانية لوجوس ومعناهما علم الأزمنة والأدوار وتحديدها وترتيبها حسب تعاقبها وتواليها وليس معنى الكلمة غريبة عن مقام بحثنا

ونشتغل في الموضوع فنقول ان الدور من أدوار تاريخ لبنان الذي نحن بصدد وضعه يمتد من أقدم عصور التاريخ الى وقتنا الحاضر فهو يشمل جميع العصور التي وقف فيها مؤرخو لبنان وكتابه على وجود الجنس السوري بسكانه الأصليين ثم تقوم حتى اليوم البينة القاطعة على صحة ما نقول لا يخرج عن حدوده في كل عصر من العصور تحول سكانه في جملة واحدة وحتى لو تحول بعض سكانه في بعض العصور كما تحول غيره من الأمم كالافراد ترى من مدني تحضر ثم تبدل وتوحش وعاد الى حالته الأولى فهو في القدح المعلى في اصطناع الاسلوب الذي لا حيد عنه

قيل الافريقي روى عن المتقدمين انهم يقولون ان عمر لبنان ألف سنة وذهب بعض المؤرخين الى أن عمره يتجاوز الاحقاب عن تقدير الذين اشتهروا بين الأمم في قدم مشاهدهم

وقد كان لبنان مهد الحكمة الأولى ومصدر المدنية ومنه انتقلت بواسطة الفينيقيين الى جميع بقاع الأرض ولا ريب ان علاقة تاريخ لبنان بتاريخ العالم القديم يتحدد بحدود تعاقب العصور ومتى لا تمكن من تحديد شيء من مرويات تاريخ لبنان الا بعد البحث في تاريخ العالم بعمومه حسب دوره الأدوار التي مر بها العالم بمجموعه من نقص ونمو كما يلاحظ ويتعقل

المطبوعة في قلع بيك مملكتي الطيب

فنعم المحققون من [illegible] هيئة لا يرى هيئة يوحي إليهم أن
يجتمعوا عن لادر الأسوية والمصرية مقيس في عرق ضي [illegible] لان نكسر
من لادر هيئت عنه لادية و [illegible] وحدة [illegible] لان غرة
دوحة [illegible] لدية وهيئة [illegible] عن [illegible] لا عرف
في [illegible] شي عنه

فلان عم [illegible] عن قدمه [illegible] في [illegible]
في ١٧٠٠٠٠٠ [illegible] عن عصر وجودهم [illegible]

ونحن في موقف [illegible] في [illegible] لان [illegible]
في [illegible] لا يرجح عنه [illegible] فكل
من [illegible] عصر الاسري في [illegible] و [illegible]
من عصر الاسري [illegible] لا [illegible] ولكنهي
لان نظنه القرى على تعرض [illegible] في [illegible]
[illegible] لاسي [illegible] لا [illegible]
[illegible] في الزمان الذي

[illegible] في [illegible] لعصر [illegible] لان [illegible] و [illegible]
عصر [illegible] عصر [illegible] لا [illegible] على [illegible] راهن وهنا
[illegible] في [illegible] على [illegible] صورنا
عن ست مئة [illegible] و [illegible] عن [illegible] في [illegible] ثلثت
فقل قائل لبنان جميعا على [illegible] لا [illegible] صورة

=«»=

الآثار القديمة في لبنان

(١) – الآثار الظرانية

ومن آثار ذلك الرمل الصوان اي الحجارة ولاسيما الحصوى التي كان
القدماء يستعملون دونهم منه بعيد و فحص و تنقيب دقيق ومحوها . فهذه
الحجارة تجدد وتحصل على شكل عدسة ومنها عصية حدوب — وقد قدمن
الباحثون الى عدة مصانع كان يعملون به يصطنعون تلك الادوات الحجرية
وهي ذات طوريين صور الحجارة منحوته وصور حجار نصفية

والحجارة منحوتة ... وي عن عدة من ... من ... الى
شكل لاول — صفة ... ي عن منحت ... ي ... ن ... ص
ب القدماء ... ف ... ي دد ' وحد ... ن ... ن ... ن لادوات ... ة

شكل ... ي — صفحة موقعة ... ن ... ن ... ن ... ه ... ي
من ... ن ... وهو ... ه ... ن ... ه ... ره شكل ... ه ... ن ... ن ... ن ... ن
هناك في ... ه ... يحتاجون ... ه من لادوات

لشكل ... ث — ... ن ... ن ... ن ... ن

الأثريون انها قديمة العهد جداً

وكل ضلع منها ٥٠ سم في المتوسط وفي صور بعضها وجدت له شبه مضلع لأوراق عباد الشمس التي تدور من حيث وتغرب من مغاربها الأوراق التي توجه بالغرب من حيث تشرق والتي تشرق من حيث تغرب بكيفية وتناسق وانتظام عجيب الذي يحير الكثيرين منها والخامس عند مغارة المغمس عند الحجر الذي لا يزيد دقة عن الأول وسادس وجد من منه بعيد في حجر حمل الصليب من مداوة وقد رسم على الحجر

ومن دير المخلص المنسوب الى الجلجثة عند الأمير بدنه بحجر كما ان تلك الأدوات ومن منحوت بقضيب بدنه وبعضه حيوانية مثل على ما وجدت عليه تلك المضلعات في العهود القديمة

(٢) - الآثار المسيحية الكنعانية

لا ريب في سلالة الفلسطينيين من حام بن نوح عليه السلام وتنوعت فيه وقد ذهب جميع المؤرخين المسلمين من حام بن نوح والذي ورد نقل بعضهم عن بلاد الفلسطينيين

وقد ذهب جماعة من المؤرخين من بلاد مختلفين فيهما على من وجدوه هناك من غير بعثة بل بكشف عفو الله وقد تسمح في سلالة الفلسطينيين من سلالة من سلالة من نوح عليه السلام الذين ظهروا في بلاد فلسطين خلافاً عن جدودهم في بعض شعبي

وبعض من جدودهم الكنعانيين الذين سكنوا فلسطين والعربية

ولا ميين مكتوبة بالسريانية

وذكر هذين المخطوطين السيد ميخائيل في محاضرته التي نشرت مصورة عن سوحل الشام المحتل ومنروب وصف وصور وقد تحدث بالتفصيل عن الموضوع بين السيد ميخائيل ان المقدسة سوسنة محاضرة نشرت في لايبزغ عن رواية لا تحتوي ما يدل به على ان بعث المسيح من صميم الكتاب الاول المدعو عن المكابيين في نسخة قمران

وقد وصف بعد المكتشف عن آثار المقدسة وطريق رسلات على الجزيرة في مدينة البتراء من الخط المصري وحسب هذه مكتوبة بالقلم المسماري وبكل الخطوط فصيحة وهي من قبل الامراء النبطيين التي قرأها المستشرقون بتدريج من حصون وقصور وغيرها مواضع من سفر تحريره

وفي سنة ١٩٠٠ اكتشف من الخط المقدسة في قرية عنبة بالقرب من كنيسة في مقاطعة كفر صخر قرية بعد ٢٠ دونم شرقي مدينة حيفا بقرب دلب لابنة عمل وحش المصري فوجد عليه وبقرب منه صخر مثل مائدة هي برهة وعلى وقوف بناي على دونم

وقد شوهدت في موقعه وبقرب من دار المقدسة حجر عليه صورة دونم وفي سنة ١٩٠٦ في ليبزغ المقدسة سفاريه عن هذا في متحف الآثار الوطني كتاب سفر المكابيين سنة ٣٣٤ م

٣ ــ آثار قرطبة مصرية في سفر

نقدم هذا الكلام عن محتوى الحديث المكتشفة ولا سيما في السفر هذه من العبودية بقوة بعثة وتصاعد من بعث قوة تحريره قام الاسرائيليون والمكابيون على اثر السوء عبادة في سائر الخط الشمالي وتوالت سيرة

[illegible] في عهد ابرهيم الاصحاح الرابع عشر من سفر التكوين ومن ذلك العهد اطلق اسم سورية على بعض [illegible] مأخوذ من اسم سوريه وتذكر ذلك العهد قد خص معظمه وهو في قال

[illegible] قوات سوريه مقيمين [illegible] عن [illegible] في [illegible] لاسم [illegible] بحوزهم [illegible] لاول [illegible] شاهي لسوح بعض [illegible] سمع عنه [illegible] لاحد [illegible] تعجز عنه [illegible] يعاني [illegible] من عدة [illegible] [illegible] [illegible]

(٤) – الآثار الاشورية في لبنان

(٥) — الآثار الميثيقية

[illegible] على تمثاله شور [illegible] على توابعها فدانت له سوريا وبلاد ما

وكان قورش حليماً حكيماً له منهج في [illegible] بحسب ما صح [illegible] شور فقد اعطى الاقطار الخاضعة له شيئاً من حريته وعدد [illegible] بجعل سيطرته مستحبة من الامم التي وضع في [illegible] على ذلك ما ورد في سفر عزرا من [illegible] يعلن فيه [illegible] ان [illegible] ومن [illegible] ان [illegible] والاسلاف [illegible]

[illegible] من كتابات الاثر [illegible] بكتابة [illegible] في بلطشصر [illegible] [illegible] [illegible]

(٦) الآثار يونانية في ...

وفي عهد هذه الدولة ظهرت مسحة مدنية في مصر ـ في صورة بسيطة ولكنها في الغالب سطحية محصورة في المدن الكبرى والأسر السحيقة الثراء.

[illegible] في مقصده الحروبية بحوزي بيطور صوص
[illegible] في موضعه

(٧) [illegible] الآثار الرومانية في [illegible]

[illegible] جهوده [illegible] الكلي [illegible]
[illegible] الكلي [illegible] في سبيل [illegible] ذلك
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[

قالها سنة ٢٧٩ ق . م

وبقيت روما تحت سيطرة روما روما فخضعت بلاد اليونان ثم حاولت ملوك آسيا وبقيت من بعده على مقربة منك لبضع سنين وكان حرب قد حارب ملك اليونان فيليب عام ٢٠٠ ق . م وحاربه بحيشه فانتوى على سوريا وقد في دمشق حيث دفن فيه ملوك . وبعد ان عرف البلاد اصبح لقوم عام ٦٥ ق . م بعد سيطرة روما على بلاد سوريا فكان لبنان من عداد ما استولت عليه روما

وبقيت لبنان تحت حكم الرومان قرابة ستمائة سنة وفي خلال هذه المدة حدثت في لبنان حوادث هامة نذكر منها ما يتعلق بالمسيحية

وفي عهد الامبراطور تيبريوس قيصر الذي تولى الحكم بعد اغسطس قيصر ارسل بيلاطس البنطي الحاكم الروماني على اليهودية فاقام في اورشليم وفي عهده ظهر يسوع الناصري وقام بدعوته في الجليل وفي اليهودية حتى اذا بلغ الثلاثين من عمره اختار اثني عشر تلميذا من الصيادين الفقراء وسماهم رسلا وكان يتنقل معهم في قرى الجليل وبلداته يعلم الناس ويشفي المرضى ويقيم الموتى وكان يقول لتلاميذه اذهبوا وبشروا قائلين قد اقترب ملكوت السموات

وفي اثناء تجوله في الجليل مر على شاطئ بحيرة طبريا فرأى سمعان الذي دعي بطرس واندراوس اخاه يلقيان شباكهما في البحيرة لانهما كانا صيادين فقال لهما هلما ورائي فاجعلكما صيادي الناس فتركا شباكهما وتبعاه ومضى قليلا فرأى يعقوب بن زبدى ويوحنا اخاه في السفينة يصلحان شباكهما فدعاهما فتركا ابا هما زبدى في السفينة مع الاجراء وتبعاه

وكان يسوع يعلم في المجامع ويشفي المرضى ويخرج الشياطين وكان يقول للمرضى ايمانكم شفاكم فاذهبوا بسلام

وقد شيد الرومانيون هيكل عظيمة في نفس موقع هيكل قد قيم على الجنوب من مفيض ينبوع الماء من تحت صخرة فقد كان نبوخذنصر هيكل هدمت ثم عادت يد الخراب فحدثه الرومانيون وجعلوه دائرة بهيرة فلما تغلب قسطنطين الكبير على بهيمة جميع مواضعه التي كانت تعارض عبادة المسيح وصل خبره الى عهد ابن عمه يوسبس فوجد معابد الوثنيين المسيحي في مدينة ورد خبر نفس بوليه فوجد هيكل الزهرة قد دثر وخارجه كان يجري فيه قبل ان خربه عمه وقد بنى على الهيكل دودوسيوس الكبير هذه قبل هيكل ومع ذلك نفس لابيه

كان يوسبس بن اخي قسطنطين الكبير فقصد عيبه بن عمه قسطنديوس بن قسطنطين وجعله ملكا على الشرق وكان يوحي اليه بما يفعله من الامور الخارجة عن دينه لان قسطنديوس كان عظيم الكان ميالا الى الوثنية ثم بعد عمه عاش الملك بعد قسطنديوس وملك يوسبس سنة ٣٠ الى ٣٦٣ بعد المسيح ثم وقع قتلا في حربه مع الفارسيين (تاريخ عمانم ص ٥٥٢

وجد هيكل في بر وهي واقعة من مدينة سرمين بقدر بعد ميلين وهيكل باس وهو عظيم في جبل قاسيس بعيد عن مبين ٢ وقد كانت بعبده هذه الجهة في القديم ثم وجدوا في عدن

اما بر فلاي فحصل في ايام الرومانيين في نفس فكتبوا وهم عظيم وجدوا فيه في صخر لاصق وبرز وصوروا بجنبه بجمع الذهب التي هي في صورة حمل عليه محمول وبيده في رأس بروت ثم طول الكلام في بعده

جاء في كتاب تمريح الابصار للاب هنري لامنس [illegible] توعلت في [illegible] وحمت [illegible] وعوش من ذلك [illegible] التي [illegible] في الوحدة [illegible] وعبه [illegible] في [illegible] وتوس وزوجه حيث [illegible] عليه خط [illegible] ادريانس الملك [illegible] [illegible]

وقد [illegible] [illegible] [illegible] وقد [illegible] [illegible] [illegible]

على قلب اركاديوس بن ثيودوسيوس بكسر وخدعه حتى تزوج منها ابنه ثيودوسيوس الثاني فكانت تبيره على ملاقاة الفرنج ولما توفي رحلها وحملته بعد ذلك بقسطنطينية وسوغت في رجاء [illegible] فقصت بخبرها عن شيخوخة كاملة

ومما يدل على عدم [illegible] حتى [illegible] وقد [illegible] يقضي عمر [illegible] وهذا يعني بحرفه [illegible] من [illegible] وقد [illegible] على [illegible] يوشك في حدود [illegible]

وقال في حوادث [illegible] كتبت جديدة لوضع [illegible] عمر [illegible] عمري قبل هذه [illegible] من [illegible] قلب [illegible] حتى [illegible] حسنة [illegible] الحساب [illegible] عمري [illegible] الاندر [illegible] وقد [illegible]

في قرية سي ... لعلي شيخ صيد ... من ذرية ... من حوله ... كالحجل و... وحوت ... سنة ٥٥٤ ... وفي هذا ... ٣ الى ... ... هذا وفي ... سجن ... ... في سنة ... ... سنة ٥٧٥ ... حتى ... ...

حرف برى فى مسحف كلا آيه مدرية مع شرح وحي ومصوف معتمده
: بوتوس والرس مقدسه عبر مقدس عربيه

ومن لاد عربيه صوب من مسحف تحريريه وملاحق مقدسه
والاجيج و مسحف و مصاحف تي دعا في حد بر ومقد ا عربس
وسواهم لأبد دمشق وصور وبطرسه والاربر من سب سدله في لمسحف
لاه وبيه

ومن ذلك مصر لاواتي الفيسة من نحاس وقصه ودهب . ذلك
لاه في مجال مصور والاتصال فلسفة المتعددة و لكتب لمدسه .
في مدرسه حلب ومدرسه مسيح ان حمل مدرسه الروم ومدرسه صلاح لمدس
و ذلك لكاس حي صلاح مدرسه سعيوب

ومن عدد ذلك مصر قطع سلاح عدسه تحتد في مسحف او في نوب
مصحف لسوف مجموعه مقدسه وعلب لكتب و ترجم وترجوع واحد كل
حدسه مسيح من مدرس مسحف ومن مدرسه مصحف حي كل مسحف
مقدس مسحف مقدسه و في مسحف و مدرسه

ومن مسحف لاول مدرسه مسيح حي في مسيح مدرس عن مجموعه مصاحف
لاه مس في هذه مدرسه ان حسب مسحف مناسبه هذه مدرسه وعلى
مدرسه مسحف في قصه مسحف وقصه مسحف من مدرسه لاه مسحف
ومدرسه مسحف مسحف في مس مدرسه مسيح مدرسه مدرس لمدرسه مصريه
في مسحف مسحف مسحف في مسحف مدرسه مسحف مسحف مسحف مس هذه
مدرسه مسيحيه

(١٠) - الآثار المنسوبة الى الصليبيين

لما جاءت الحملات الصليبية لاستخلاص الاراضي المقدسة من قبضة ملوكها المسلمين تمكنت من الاستيلاء على سواحل بلاد الشام وبيروت وصيدا وعسقلان نحو مئتي سنة

ولما ملكوا هذه البلاد اقاموا فيها عدة قصور سمي بعضها باسماء ملوكهم وبعضها على اسماء اشخاص حسب الاتفاق وهي تنقسم الى قسمين

القسم الاول — الآثار الدينية — وهي التي قصدوا من بنائها الاول عبادة الله على طريقة النصارى الا انهم بعد ان ملكوا القدس نقلوا كثيرا من كنائسها الى اوروبا وبنوا بدلها كنائس على مثالها في بلادهم وكانت في بعض الاحيان تهدم الكنيسة القديمة وتبني على انقاضها كنيسة جديدة وربما بنوا الكنيسة في مكان غير المكان الذي كانت فيه الكنيسة القديمة وفي كل الاحوال كانوا يحافظون على الصخرة التي يعتقدون ان المسيح

وفي شرقي سور القدس عند الكنيسة المعروفة بكنيسة حنة والدة مريم العذراء كان الملك بلدوين الاول قد بنى كنيسة على اسم القديسة حنة ولما استولى صلاح الدين على القدس هدم الكنيسة وبنى مكانها مدرسة للفقهاء على مذهب الامام الشافعي وفي يوم الجمعة ٢٧ رجب سنة ٥٨٣ هـ الموافق ٢٩ سبتمبر سنة ١١٨٧ م صلى الخطيب محيي الدين بن الزكي في هذه المدرسة وهي كانت قبل ذلك كنيسة القديسة حنة والدة مريم العذراء ثم بنى الصليبيون بقربها كنيسة سموها باسم القديسة حنة المسيح

ويحق بيكاس دير بذكره التاريخ منه دير سيدة شمعة مقر على رأس الجبل شرقي مدينة فرنس ويخصه بقرى بديعة هي فخامة وقع وقصبون وزرنيمة وبيته وهو بعد لأن ... دير ذوه لاريود لس في الكلاسي لانطوني نص ... بيته من قس رهبان مقدس ... قس بعد في ... فرنسيس نشأوه سنة ١١٥٧ وجعلوه تحت حرية مدينة مارسيليا ... اقامن في حوز دير فقصبون له كل معلا لاحد لامر ... حكام فرنس ووالد هذا ... ي ... لاوه ... ثم ... ه نصح ... يكون ... نص ومتاجر للحبوب والسلاح ٠

... دير هذا ... فرنسيس ... سيدة ... عشر ... وهي ... ٠ ... مستقيما عال جدا وايقوبسطاسها الخشبي دو نقوش ... بديعة جدا ومذهبة ولا ... يحسن منعه على قدر ... ه ... فرنسيس ... وهي ... ولا ... ذهب ... من ... نص ... اي ... على ... من ...

ومع ... ما ... قد ... ي هذا ... ٠ الاسم في عيد ... ظر ... ملايين ... شي ... شد ... ي عدد ... كون ... منه مقدسة ... ما ... القسم القديم يشهد لبنائه بجودة السبك

القسم الثاني — الآثار المدنية — لما كان ... على قسم من ... ي ... منه ... ي ... ذلك ... لا ... قوة ... هو ... لا ... ٠ ... ي ... بحصون ... لاع ليس ... عدد ... ذهب ... لاع ... ه ... ف ... ي بحوا ... عدد ... بين ... ب ... ٠ ... بحصن ... ي ...

ميان من بيروت وحصن بهر الكلب وفي به حصن صغير وحصن جونيه على بحر وحصن جبيل وكان في عصره مدينة عامرة ها سور من حجر ثم حصن مسروق ثم حصن نهر بحر ، سفعه ، فحصن نهر الموت ، فحصن بي انفس فرحوسة ثم حصن جون عرقه وفي ، هد سبب بلاده حصون متجاوره وقد دكر على عرقه ، ن في وسطه حصن قلعة عاليه ثم د د حصن سيح ثم بعد طرابلس وسواحل حصن و دت تلك القلاع الساحلية ذات حجارة ضخمة تحيط بها الخنادق من جهة البحر ملاصق من جهة

ما القلاع التي في داخل البلاد فمنها ما هو مقفل وسقفه مطروقة وهي على مثال حصون عكاره لا ان سطحها يسع ما يكفي عدد جنوده او مدينة لسرقه وكان هذه القلاع ذات سور مقدمه وتحيط بها خنادق بحري ما ، ب يكون عند حجر كبير وحوش القلاع مضيقة تحجز ه ضفته وفي وجهه ، ر من لادقه ، بحره لانحباس وما ، به مورد لتغطيه الجنوده

وعند هذه القلاع في ، ن وا ، يتبع منه بحر ، لاس قلعة منها هو ، ، مدينة سبع ، وف من بحر ، كل عدد ، رهدت ، مجتمع الصليبيين والاسبارين ، ، ،

[illegible] وكان في وسطه بين يمين [illegible] من محرابه قنديل
في السقف [illegible] وهي ثمينة باهرة الصنعة لأون

وعند [illegible] في متحف [illegible] شيء من عاديات
[illegible] شيء [illegible] وعلى [illegible] وعلى [illegible]
[illegible] من [illegible] وكانت [illegible] وشكله [illegible] خاص من
[illegible] وعلاه [illegible]

[illegible] في [illegible] الأعلى وهي
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الارز

صفائح الذهب والفضة

ان داود الملك قد ابتنى بلاطه في ورشلم من خشب الأرز وبنى سليمان قصر الأرز على سور في شكل هيكل ... بنى عدة من عجائب المعمور. وقد حدد هيرودس لهيكل في ورشلم حمل سقفه من خشب الأرز ... وقد تحدث سكان هيلانه خشب الأرز عنه ... سقف ... من خشب الأرز فينحتونه تماثيل واصناماً .

... خشب الأرز ... ١٩ ... ٢٣ ... ٢٨ ...

... خشب الأرز ...

... خشب الأرز ...

: ٨) الاوز فرحاً محمولاً بخراب بابل .

... خشب الأرز ... ٢٢,٥ ...

... خشب الأرز ...

وصطبع المصور وسقفه من خشب الأرز ... وحوائط شرفته على سقفه في تحصيله وصنعه ...

يشاهد ذلك في متحف مصريين .

وفي سنة ١٩٢٠ [illegible] عرض [illegible] من [illegible] و[illegible] وصوت عرسه في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[

نظراي

طرابلس .

وقد ذكر بعض مؤرخي الكتاب المقدس أن [illegible] بعد خروجه من اليهودية لأرض حيث ولد [illegible] غير أنه وقد يوجد في قبيلة من أولاد [illegible] من نوح وسلالة هود [illegible] شهر وفي سنة ٢٥٠٠ لخليقة حسب نسب يوجد هنا مع هجرة قليلة لجزيرة لأن [illegible] حسب حدود سنة ٢٩٢٦ [illegible] ولد [illegible] وبعد أن [illegible] وعلى قبيلة [illegible] وعلى [illegible] وذلك على سنة [illegible] [illegible] [illegible]

تعليق مؤلف — موسيو بوس حدثني سعادة بكي عمار على بودرة
مدورة بين ورقة بحث كبير في تاريخ هيس وكان د مبرلة بين دوبه
وحبر نفيهم وكان ممكن ذلك ولو بوقوف به وسط فردوس الحديقة
من عندنا وحدثني ما ... ض هذه الورقة وصورتها بعد بكي ذلة بحرها امث
اشتاب عمار بسعادة بحقيقة لاصله وبحثه وهكذا فعل وبري حاضر
بكي اورفي مصوبه

الفردوس الارضي

دل لاب مرس يسوعي في كتابه تاريخ سنة (سنة ١٢٠)

... هذه المقدمات يرتقي بنا حتى ان الفردوس الارضي وسوف الى
نحن هذا لقد سعيد الذي ... فردوس سيعلم ان عرس في سنة وان
... عرس فيه ... لارز محرم عنه في بكل المقدس (دوي شجر
... سنة ... حرب مر ١٠٢ — ٦ ... وقد حق لاسن لاوزوند
لاوى في عين لاصلي ... هذا ... بطب ... علامة انطاريك
سعد ... يتبعي ... صاحبه ... ص ... عرس
... عين لاصله ... وحد عين لاصله ... حرف يعمل ...
... سن ... حد ...

... ... على ... هذا ... في
وحمه ... سن ... به ... بعض لحمة من حسن في قاموسه
... في شرح سنة عين ... في ٣ ... صحة ٥٠ ... سنة
... سعد ... قد ذكر ... سنة

ريس و تس وجوده وعارضه شد معارضة بعد ر قد ه للامه بشديد وانهكم
قال : ه ن ريح ابو به لجعل عدن ق و دهم نفس ر و دي ه دت ،
يصدد صنعه عن تعليم الـدح بوجهم ومحسنه بوذي بد لو عدق حرب
هم فه عنده موقع شهد هم دت ه و سدعه و عن ن هد ر دي من
انزه اماكن الدنيا واوفرها نعيما .

ولاجل تصحيح سدعهم حدوه شبه عدن ر عن مبعه ، هي لاسه
سمعه عد هن لكهوف ، التي تس عن عدهم بر لاسه لاصه
ا هدن تحت ولهم في هي لا تحدن من ثمرب ر ن بعا ، سه
(٥٠١)

تعليق لاب مرتين على ما فاه ريس

ه جميع مخطوطات سريانيه ثبت لب هذه لكلمة ، عن و بدت
جميع الكتب مطبوعة ، ه لكلمة عدن ق حرى سعرف عند عامه لا من
بعد ر لهم لحديث باللغة السريانية التي ، ه سلا ين بت فلا لكلف
يسطيع موقف ت ن ن ن بكر شبه هذ لاسم تحت من يوجد ق
مخطوطات عهد سي ن ق ه ، ه لكنه قد عو ن عض
حوشه ن من هذ سفير لا نه ق لاسفل من ه سامه ن عه حرن ،
عن ن هذ ، عه ين سي على و هن ، هو مرد د ر ، ق من بعه سن
يقوم دسند ا حد ه ق لحنة ، حد سالم ين ب خطوط من ب
لاسن منه لا ن ن بعضهم قد صح ق صنع ، صحه احسن بدلا من
سعه وعشر ن ق شبه ، هذ ، ه ، ه ، ه

حتى في هذه الشروط مع أن هذه [illegible] الاصطلاح وخصوصيته مطلق وعيه فإن الأشياء من حقيقته في حين لا يجوز [illegible] وقوع هذا [illegible] بل جوزه قاعدة عقلية وسنوضح حتى [illegible] لو لا يروه [illegible] عن [illegible] [illegible] الذي [illegible] [illegible] تصريح [illegible] [illegible] [illegible]

" ومن حيث [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible]

ي فردوس وص ى وحد ملكام في حسة قديمه فرد من مدي ٨ سي
الكبيره بين حص ـ بي و لحيل مري

وتوحد م ـ عه ـ ـ ـ من د ر وحد ـ ـ ـ ن و دي هدل و د ـ ـ ـ سمى
الفردوس

« ـ ـ ـ

وذلك الخراب هو في عينهم من بقايا المدينة الاولى التي شادها قابين

ثم حتره السبي والاشوري والمدي والبابلي والكلداني والعربي والمصري والعربي لان معروف باوز الربيولم يمد اليه يده القاطعة بي الكسحى حراج سنين . ذلك لان قدسته لا تزال هذه العصور الغابرة وقبر مؤسسها كان وما زال مقدس لكون لاب الاول وصه

وهذه بلدة قديمة تعود بتاريخها الى ما قبل [illegible] عشر قبل المسيح . وقد ورد اسمها في مراسيل تل العمارنة في [illegible] لاسطوانية صفحة ٢٣٦ ق

« اهلنا قديمة جدا وان عهد تعميره [illegible] وهي [illegible] مشهورة بها كانت معمورة قبل [illegible] الاولى للخليقة . وبعد الميلاد الالهي واشراق شمس [illegible] في سنة [illegible] بدار [illegible] بصرى عيسى ابن مريم المسيح عليه وعلى [illegible] وقد خرج منها علماء اجلاء هم من اشهر ما يعني به [illegible] وسلفه وبها ورهبان [illegible] وقد [illegible] ولاؤهم لهذا عهدهم على [illegible] وقد [illegible] منهم [illegible] في [illegible] وهذا [illegible] يقيمون في [illegible] على [illegible] وهم على [illegible] وبيعة ولاء وقد [illegible] في [illegible] ومعابد كثيرة [illegible] ولولاها عفت [illegible]

النصارى الذين احدهم السلطان سليم الثاني في مدينة حلب في وسط الجيل السادس عشر كانوا من اهلها وبعض ورى لنا بيت ذلك السيد الجليل الموجوده في المدينة المذكوره التي منها في هذا وغيرها كانه بيت لحوه ويبت افرحه وبيت الكوسي منها نصر الله فريكو دت منصرف من مشهور ومن حصون عائله بيت مطرمب نطرس خرمنوس فرحات لعلامة شهير و نطرس يوسف مطر وهذه الدبه من بني شندوق . وعائله بني دبب وعائلة بني الدقوني وعائلة بني حكيم وغيرهم الكثيرون و بالب لاتصالب اوددته يبيهم وان هذي حسب المذكورين بحق ذلك لنا لاجل ولنا فيه لسعة بالخاطر لنا بني و بلادنا بني منصفين بحسنه موجود في لنا مدرجين اهل المذكوره حصنه قد حد لكنه حسنين منه به ورسن في هذي المدينة حيل مع لاتين جميع بمقدس لم يزل محفوف وسكان بهذين منهم مورثه وعندهم دين على سنه لاف سنه . وفي هذين دار للاده الذكورين ووفد من هذي المذكوره وهي من اكثر مدينة بنيوقصد بسروين

ولاب هذي لاتين اسوعي في كتابه سيح لاتين في مدحتي لنا من لاتين . وفي كلامه عن هذي صفحه ١٣٣ .

ما لادة على قصير فكانت بلاد وحسب قول من سنه ذكرنا وكتابة ما نقله لاتين قد صنف بقد وما نقل منها لا سطرين في حرف وهذا تاريخ سطيره وهي السنة ٥٨٤ للاسكندر وهي السنة ٢٧٣ . ولكنه حوادثه تاريخ مرقومه على قد مذكور لكنه لقدس قدم وهي مطابقة لا سيح سوا حد من سيره وسن هذا تاريخ ظاهر وفي رأسه صلب صغير بعده ولكن هذا لكفي لان نسب لكتابة نصارى

لانه لكل مسيحيين ... هذا ... بعد ... عديده ... وقد
... هذا ... الكنيسين ... ان ... في ... شيء ...
... بلغة فيينيه وهو يصدر ... مكتوبة ... بالحرف
الاسطرنجلي وهذا ... ما ... الذي يحيي موتى في سنة
... الاسكندر ... وقدوم ... مرقس ...

— اهدن في وقتنا هذا —

بعد ... هذه ... هذا من ... تاريخية في لبنان وهو ... مع الاباء ... مقتضى ... ولازمة ... ذكره في ... حوادث ولا يكفي ... هذا ...

على ... هذه ... في ... من ... ترى ... هذا ... على سفح ... لاسم ... جبل ... والشربين تحتل فيها بساتينها ... عديده ... ... هذه ... حال ... ... بين ... ... هو ... ... منها ... على سفح ... ٥٠ ... ... في ... ... عدد سكانها ... ... على ... ... وحقول ...

هذا ... من ... ... الاسقف ... مدرس ... ... الامير ... ... بحلاله ... ...

ز ن ن ف ف ف

حلشيب

حلشيب بلدة صغيرة [illegible] وهو يحود عن [illegible]
[illegible] عليه [illegible]
[illegible] في [illegible]

[illegible] ٨٧
[illegible]
[illegible]
[illegible]

في ذلك العصر . وكانت تعبد فيه صنمة من نحاس سيدرى بوشي بدعب الاسرري وشنة بعب كان تسمع بعبر به عند بزوغ الشمس . ولعل رنين هذا التمثال كان يبتدئ في وقت معين عند شروق الشمس . ومن ذلك الوقت بحث الناس عاد الاصنام بان يزوروا هذا التمثال في ساعة كان يعتقد من سيدة انه مع يؤدي وظيفته الدينية عند ذلك الوقت . وهذا التمثال كان يحتل مكانا ممتازا في هيكل بعل

تدل على عظم شأنه وعلى خلاصة ... وقد كان يعتقد ... هذا سيدة ... وهذا ... قد بني ... في ... ثم ... وقد بني ... في ... ثم ... وقد بني ... في ... ثم ... وق

بلاده الى بلاد [illegible] وبقي فيها نحو من ستين وعشرين سنة ثم رحل عنها ونوى في حلب وهالك ظل بها وسلامه سنة ٦٠ سنة

وحدث ان حمدونة وسمعه [illegible] وقرأ [illegible] حلب في ذمن [illegible] وامه قرأ [illegible] لا يحل [illegible] هذه [illegible] من [illegible] وحضر [illegible] دمشق [illegible]

وحدث حسن [illegible] رشيد في خلافة [illegible] وقرأ [illegible] ورجع [illegible] حسن [illegible] وحدث [illegible] حسن [illegible] وسمعه [illegible] [illegible] [illegible]

وصت هذه الأسرة هناك ثلاثين وخمسين سنة بين السكينة وبين
حرب الخلاف بينه وبين الدولة نحو عن سبب ذلك وهذا هو

[illegible]

بيت صدقه . بيت حرفه . بيت عجين . عباية صوفية . بيت شموع . بيت لاد . بيت مطر .

وكانت عائلة مطر قد هاجرت من حلب وتوطنت في بور سعيد وهي الآن بيت لاهد وفرهد

وبعد سفر عائلة مطر في دار ملكي حسب بيت الغيب مرح من نوافذ تلك الدار وشبابيكها وبلاط سقفها ولم يبق منها الا عائلة الحارس فقط .

وحدث أن صدر مطر ذهب من مرضه يقصد مدينة صفد ليلحق بوالدي الأمير مظفر من ملكي بور سعيد في حلب ولم وكان يبغي الأسفار . فسافر هو في عربة والى الجبل محروقة وبدأ يسير في الطريق من ملكي الدار بيت فقصد وشاه فمرح على الحارس فدخل ملكي على هوية وشاهد الجميع بيت فرحين وأن يوشك شخصاً جديداً سيأتي فرحة وفصل يوسف على بيت صدر حيث صدره فسلم به الى صدور لأن مستحيل كان يشاهد يوسف بيت مهموماً يشاهد وهو بين يديه ملكي يسعى لم مقدرة على الاستمرار في بين أن يحول نظره على مستحيل حتى وحدث غرض صدر بين بيت ملكي في بور سعيد فدخل فاعتذر بين يديه بحب يديه وضرب بين بصفعة بيت حتى صاح من صميم حتى سكتت نفس في حلقه

وفي الوقت الذي سافر فيه ملكي هو وبين يوسف فصل يوسف صدره وذهب ليأتيه الأمير لأنه لا يستطيع في طريق وبعد عودة من بور سعيد وصعد ملكي فوق سطح وهناك سمع صوت

ميك فكن مستعدا للصعود

وعاد ابو صادر من طرابلس فرّ بابي فرفور ومن معه وصعد الجميع معه الى تورين ووفى بما تعهد به وسلمه نصف مشيخة الضيعة

ما ان وصل فرفور وحزبه طرابلس حتى بدأ من التعرض لتلك الضيعة بعمل صادر منه العمل وتسلم النصف الذي وعد به ابو صادر

وطلب الى ابي فرفور فلاده هي الامتناع عن دفع الاموال الاميرية وخلاله عن عهده فيما لو وجب عليه الحكومة على سبيل دفع تلك الاموال وعرضها على ابي صادر فوافق عنده موقع نفوذ وعمل به فيما بعد من الاميري في سعد دفعه الحاجي بعده

وبسطاء حتى وردت الى عامل طرابلس مأمور لاحضاره فحضر المأمور الى بيت ابي صادر وطلب اليه ان يحضر الشيخ سمعان من حمار ابي فرفراز في ما يجب عمله

ما عند ذلك شرب ابو صادر الخمرة وقال لرسل الامير انا خارج حتى دعي بهم وتسمر ثملا في مقعده عند ابي فرفور فلما رأى ذلك فعمل به صادر ما به وسلما لاعوانه الى الخارج وذهب ابو صادر مطر وقومه الى الجهة الغربية وابو فرفور وقومه الى الجهة الشمالية

ما ابو فرفور فكان مستقره في محل مدعو بوادي السدرة في محل معادل الجديدة ثم ذهب الى حلب ومنها بحضر من طرابلس ومعه بحضره الاشقر وقد كان سعد لك وضعت على ابي صادر وسبب الاستقراره في تلك ما توعده فلاحة اربعة عشر رجلا بقتل حتى عند غربة موضعة من الخراج وحمل وودية وليس في قطع تضيع لذريعة فرأى نفسه غير قادر على تأدية

ترسم فرسوه عليه لذلك رحل هو وقومه ورث نديه بلا ... فرد عليه
الاشق وبكر كلامه وبه لا يعرفه فتمس يو ... ين لاشق كشفاً
في بعربه حاية من بس وبدي صدر ... رحه في باحوح وبعور التي
هي بوقف بورين محمي فقر لاشق د ... ين لاشق صحيحاً طوب
بقرية بسمك ولا ... بعدث ملكة ... ين صرمس قتل ... بهد لـ ...

و ... سال لاشق ... ش من قبعه ... ن ... حبه وبسعد لاشق ... بر عنه
بعد ... ن لاشق ... ن ... ن فكاب ... ه ... ين ... ي ... ر وسمي
لاشق بعاره ... ي ... ش ... ي ... ر ولا ... ر ... ن لان

وحنث حس عند لاشق ... ن طلب ... ث ... ه ... ي ... ر ... ن
والذي غب ... ه ... ة قد ... ن قتيح ... ر ... ر ... ن ... س وطلب ان يجري
بحمد ... ي ولا ... ث حبه ... ه ... ن وصمم

شلا ... ر عضي قول ... ن ... حمي حي ... لاد ... ن ... ه ... ي
بعض ... ن ... ن عضي بعول :

ش ... ن ... ن عضي بعض ... ن ... ه ... ن حنث ... ه ... ي ... ن
حن ... ه ... ة على ... ه ... ه ... ن حنه ... ن ... ن ... ه ... ن

قبعه ... ن ... ه ... ه ... ن ... ه ... ن ... ن حس بعاره

ش ... حس بعه ... حي حر ... ت ... لا

بعد ... ه ... ر ... ت ... ن ... ن ... ن ... ن ... ه ... ه ... ه

على بي فرير وصديقه بن لاغ ه

وذات يوم وفي يوم صلاة وبعد بعض ـــ ه ومعهم بن شقيقه بي وفي
وكمواني ر بن عقه حسن لابي فرير ، وحسب بي ، و فرير دعيد بعض
مودي بي شقيد ـــ در في مفيرق لابي سرور قسمه من مسجح الدروع
هنالك ، فقام من بعرب من مكلمن بن سقيسه في شه هذ عمار ، ره
فارده لنحل لير ؟

ا ذ ن بعض ـــ ن وصل ذ ـــ ن مسجع ـــ ه لعسل و ـــ ب
حسنة في ـــ ـــ ه ـــ ـــ ب ـــ ـــ ن مجر صبور ـــ ـــ ب ـــ ـــ حلا بلا
انطاء ـــ ـــ ـــ لاسحاق ـــ ـــ

ـــ ـــ ـــ

طائفة في لاشة من خشب على شكل القبر مكتوب وملاصق معهم رسل من قبيلة من زحلة دعوا بيت بي صادر مقر شيوخ منهم خمسة وعشرين رجلاً وبيده يكون وهم نحو من خمس وسبعين نفساً وهم في بلاد حلب من بيت شيوخهم

وهم ولما وصلوا إلى الشيخ محمد بن عبد الله قطعه رض في حوش عرض منحسنه بكرمه وأنزلهم من بي في صدر مطل

وقال لهم إن سبب قدومي في حيه وبعد وقوعه بمنصب في قحط معدده وقد أنذرني به ملاك من شيخ من صنع قدمه وحقي وإن لا يمكنه حتى يأتيه عهد من خمس سنين وبعد الأخ بعد سنين

ولما وصل الملاك عندهم وقف على حب وموسى وشدهم حب الحب حتى حدثه في حب موسى حتى نفس لأنه بيت بي ترجمة بيت لا يمكن أن يكون في حق في سكن

وقد حدثه في أن يقيم في دار لأنه في حوش حتى يحدثه بعد الحب حتى لا يمكن أن يكون في حي

وقد حدثه في أن يقيم في دار لأنه في حوش حتى يحدثه بعد الحب حتى لا يمكن أن يكون في حي

وبع

وهو المدعي العام في محافظة بعلبك

بيت يونس — شهر منهم حرجس بك الحوري وحرمه الحوري خويي ٠ وولاده احمد مدير البوليس المصري في تونس ومسعود بك شرين بيس في المجلس النيابي ونعمة الله

بيت دعد — شهر منهم منيح فندي معلمي وولاده سعد بك وبطرس بك واحمد عاطوس بيروتي بيتن بيوت ارثوسة الدعوة في بعلبك بعلبك

بيت مراد — شهر منهم توفيق فندي الحوري محمد منهم وولده يوسف موظف في دولة وولده بطرس موظف في تولاب سعيد لامعة ليه وولده جورج محمد في تونس وولده سليمان مهندس كهربائي

عائلة الصوصطه قديمة بعلبك بيت عوض منهم كرم شهرة بالمروءة والكرم الاخلاق

عائلة بيت مطر — عدد بعض افراد هذه العائلة في بيروت هذا وجد منها رعاية بي صدر مطر وشهر منهم كثيرون

عائلة بيت الرعيني — جاب هذه العائلة من عقله ولده وقد شهر منها

بيت الحوري عبد الاحد

بيت الهاشم — جاء هذا البيت من [illegible]

بيت مهنا — هذا البيت جاء من [illegible]

بيت نمر — هذا بيت خارج من [illegible]

بيت بكاسيني — جاء جده [illegible] من عين كفاع حتى وقت قسم في وطنه لاول [illegible] من هذا بيت كثيرون

مشهور بيت المصري — طبق لقب مصري على احد سكان عائلة حصل في بكفيا — توفي في تورين وقد اشتهر من سكانه غير واحد

بيت العدوي — احد الاحياء من عجيدرة في شوف نقل الى بعورتا العربي فتورين حيث لقب به سنة ١٨٠٠ وقد بقي من سلالته الى الان

بيت مرود — احد الاحياء الاول من العقورة نزح الى تورين حيث استقر به العهد وبقي من سلالته عدة رجال

بيت اسعيسي — فرع احد الاحياء الاول من بعقلين الى لبنان وتعرف سلالته في الشوير وشارونة وحاصبيا وقد اشتهر من سكانها وتحدثها مقربون الى اليوم في سلالة معدودين في وطنهم

حضروس

حضروس اسم عربي في الاصل ثم نقل سبب فيه من معنى حضروس وهو اسم لمحل حضروس الذي في سهل جبيل من بلاد

وولد عقوده عن نزحوا رجل ولادته هنا من بعد ثبت في سكلاهو فيه وذلك في نهاية القرن الخامس عشر وذكرت عمرة في هذا التاريخ

وقد ذكر العلامة البستاني في صفحة ١٧٤ من دائرة المعارف انه في سنة ١٥٧٤ حدث في جبة بشري خصومة بين الفريقين وانتهت بين القتال الفريقين فيها الى عدد معين من الجانبين فحسب شلابه في عدد حسب بشي من الامة مقتول فعين الفريق الاخر مقتولين حسبا عن ولاية الجبة وسلمت الى الفريق المقتول من الاول وان شكله شديدين يوسف بك عدد مسمى

حاضر وهو بن سديق سهيل حضرموي من بيت مشهور .

وذكر العلامة البوبي صفحة ٧٦ « وفي سنة ٥٧٩ قدمت سعادة ... علي في أمر منصور بن عبد ... فيه بن شعيب وأمره فيه وعند ... ر وعزلهم فصدر الأمر من سلطان بحصل طريس بسوية لبكر شيء من عبد ... بن شوس حسين بن سعد ... بي . وعندها هرب الشديق حاضر بن جهل نصك وبقيه مقدم في وجه شوس في هناك عن صبي وبنت وهم حرس بدين يوسف وبنت ... بن يوسف بك ... بك سديق حاضر الأمر وعاده بن ولاية حبه بك ي .

وذكر البوبي صفحه ٩٢ « في سنه ١٠٣٢ ... مقبل وعد بن سديق حمد الحضرمي . بروح بنت ... بنت بقيه مقبول بن كثير ما ... بعدها بقبل وضعت له على ما قبل ... في دحجة ... ب مع حب حرمل ... بن يوسف قرب اللاهج

وبسفر تزوج عبلاب في بقبل بنت حضرمه تاريخ عبلاب في شوي لبن

الكورة

في الكورة ... ر بربي بن ... و ... وهي من حضب بحه ... لبن تجمع سيولا وجرون الأمر ... ب ... ه ... ون ... د ... ر .

لغة ... ه ... من بعض بنت وعشر وعشر وهي من عشرون ... ة بستين شبره فسفل بدبك بني ... ة ... ت ... هكذا

لمشتروت يعتنقها فيه اهل لبنان

وفي دوس [illegible] هيكس [illegible] تلاصق حتى لا يحتل بها
سور رحبان وفي وسط كل منهما مقعدين لاتساع [illegible] لا
فرجة [illegible] على صورة حصن سيبرى في حصن بصفة [illegible]
في [illegible] هيكل من [illegible] وهي مصورة على شكل
[illegible] هيكل متسع [illegible] على [illegible] سيم
[illegible] متسعة
[illegible] على سطح [illegible] من [illegible]
[illegible]

[illegible] بصفة [illegible] هناك
[illegible] فسحة سوى [illegible] الأبواب [illegible]
[illegible] حجرة [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]

اميون

وسعة ذهابي ص ... ويده ... سوس .

ولا مر ... به مسبحة لخلبه لا تحور ... لموسعة ولا يسعرب ... الحسين يكون بعد حربه ... يكون هو ... لاوس . ولكل ... بحث في بو ... يح بعرب و حسين وعدهم لا يعرس ... ذرهم .

ذهب ... دن لا ... سي ... لامر لحر ... ن يعني عد ... في مسبحة . كل ... ب في ... حسه ... على ... سعة

X حسن ... سعة ... حسن ... سس ... ...

هذا ترس حديد شهير دعمه من ... في سرور الأحد فتضعضعت
أركانه وتقطعت وصاله فحمل منه ... وبقي حديث في عهد تيمور
لنك وهذا ترس عليه أثر سقوطه من حصن قونية فحطم محور هذا
الترس فسود صورته ... الشمس .

وهذا ترس في سقوطه في ... من قلعة قونية على ترس
وجه الله .

وهذا ترس هذا حمل من ... وهذا ... في
مقدمته وقد ... من ... في
درهم سقط ...

وهذا ترس ... من ... في
... من ... في ...
... من ... في ...
... من ... في ...

وهذا ترس ... في ... من ... في
... من ... في ...
... من ... في ...
... من ... في ...

وهذا ترس ... في ... من ... في
... من ... في ...
... من ... في ...
... من ... في ...

وهذا ترس ... في ... من ... في
... من ... في ...
... من ... في ...
... من ... في ...

جيرة

[illegible] ولا مع شكل توقيعهم في نهل و في معطف [illegible] فيه لا رتد ولا مع فهرس لطوط من لا [illegible] ن وصف مواريخ يوقعها كل مؤلفه من حيث مدلع لا [illegible] ه لا يجوز [illegible] ن [illegible] ا ص قديم قبل س يكتشف شيء [illegible] .

[illegible] ا حوس قسنش قب [illegible] ل لا وقف [illegible] ي [illegible] ب عن حمزة من حيث قسم [illegible] و [illegible] ه

[illegible] ن [illegible] ي حوس [illegible] ه وحجر [illegible] حي [illegible] ن [illegible] ن [illegible] ه وهذه رسم [illegible] ه [illegible] ه من [illegible] ه [illegible] و نص [illegible] ن [illegible] ن [illegible] ه [illegible] ا [illegible] ه [illegible] ه [illegible] ه

لك لخوارق وموسى قسي حوري الحامي المعروف

وترى بين الخندقين والقرية عملاً حرق عريضة الشكل على جانبي الرأس المؤدي اليه وقد منقورة في الصخر .

ويلحق بهذين الاخدودين قناة ثانية يدعوها اهالي تلك الجهات بقناة الحجر الاسود وهذه القناة هي اكبر حجراً واعمق قعراً من القناة الاولى وهي آثار حفرت بشكل قناة حتى لا يشك احد من الناس انها كذلك منذ برئ من يد الحجر والنحت بعد الصخر

وترى بين الخندقين المذكورين وبقرية عرمت وبقرية الاخوين وبكفر الحارث وقرب قرية حسة اثار تعرف وهي آثار صخرية محكمة العمل تدعى عند اهل تلك البلاد بالسلم .

والصخر صفات متعددة من اهمها ان الصخر يعد على جانبي الطريق الى المرتفعات . وفي منحدر يقوب مذبح الاضاحي وفي جانبي الحافظ عوارض صخرية في الصخر عمودية وهي ما هو متفق عليه بمذبح سليمان وما عدا ذلك فليس منه من القدم بدرجة

وشاهد مواضع بروز في قمة تلك التي عند مذبح في تلك القمة كان معدة جوانب داخلاً في الصخر وقد تعشر رجاء وهي معدة لحمل الحجارة

وقد مر السيل فلاعوض بهذه القمة

والمحجر الاخدودي الذي من عن يمين الداخل هو من عين عسقلس الذي يحتوي على مذبحين كل واحد منهما قد حصص من الصخر المحيط وبقايا من بعض جوانبه الستة تقريباً كما هي في عكار وصيدا وبيروت وجبيل فتكون هذه المذابح والحدق قد حصص من القمة في بنائه وتحتوي من حجر الاخدود مواد بنائه فكانت بمثابة مقالع الحجارة القمة ويحتمل ان

الرومان وكم تحمل بيته ...

[illegible] ليوه — هي قرية من [illegible] من [illegible] عدد سكانها نحو ٢٢٠٠ وكم يجلب من حمل قرى [illegible] بيع [illegible] ذي [illegible] بيعه تجارتي [illegible] وبيع [illegible] تجارة قريبة منه وهو [illegible] ...

وهي [illegible] ... ولاية [illegible] ... نحو ثلاثة آلاف [illegible] ... نحو خمس [illegible] من قمح وقطني وغير ذلك ...

وتحيط [illegible] ... وهي واقعة على [illegible] ... بين سروب وصنوبر وهي على شكل [illegible] ... على عهد الأتراك العثمانيين ...

كانت [illegible] على عهد رستم بن [illegible] ... على عهد [illegible] ...

وفي [illegible] ... وهي [illegible] ... مدرسة وصنعة تدعى [illegible] ... ولاية [illegible] الرحل العبور جران [illegible] ... على نفقته الخصوصية وهي تضاهي اكبر المدارس في [illegible] ...

قسمت [illegible] ... ولربما اطلق عليه هذا الاسم لاشتهار [illegible] ...

هنا سيدي [illegible] ... وقد بنت قرى شرقي [illegible] سيح علي رضى الذي

هذا أبي على [illegible] محمد [illegible] بها [illegible]
كالأزهر كما أحدث [illegible] مر محمد سعد على [illegible]
سني ملاعد

ترجمة مذكرة

طبعت في رومية سنة ١٨٧٦

رفعها

يوسف بك كرم

الى الكنيسة المقدسة وفرنسا

نشرها المؤلف عن اصلها المخطوط

المطبعة الادبية — بيروت سنة ١٩٣٢

المقدمة

هذا الكتاب الذي أضعه هنا في كنيسته ومدينته هو في أحضانها لحكم الكاهن [illegible]

[illegible] هذه مادة الحوادث التي نشأت في سوريا وبلاد قديماً وحديثاً وما عدى ذلك أي شيء حتماً مقدماً ان الحق على السكوت الذي حفظته حتى الآن فيما يلي كثير من العمال المستمر مستعد بطريقة أو بأخرى الذي كنت أحفظ هذا السكوت على الأقل من غصته يتفجع يوماً ما الى تصريح معدلاته بخصوص لبنان الأمر الذي [illegible] وقد كان وقوعي لأسف الذي نائبة في مأحدي الحاضر

وأضيف ان تصرفات المستبدين تستعد تزداد جسامة كثيراً فأكثر. وبحسب ما نحو طي الضعف مبتغيرٌ لأن مرفقان اراء مذهبي نائبين او سلامتهم. هذا هو الأمر الذي يبعث ان [illegible] وطيد حقيقة الأحوال التي تم كان. وقد بحثت نفسي ان وضح سبب لتصنيف ماضية فسر ذلك إلا تطرقاً الى ان ظهر احد المستقل وفي حسن الاعتقاد بأن الكنيسة المقدسة وفرنسا لا يرغبان في ان يكفا عن تعصيبها الخير لهم بقدر ما يطلب منهما.

حوادث ماضية

ولاً — ان الاختلاف الذي وقع في اخبار سنة بين الكنيسة المقدسة الرومانية والامبراطورين القسطنطينيين الرومانيين القدماء قد تقسم به نصارى الشرق الى قسمين. قسم استمر مبايناً نحو سدة البابا وقد دعاه خصومه مرقسيّاً اي عصاة.

ثم ان ابراهيم باشا قائد عسكر مصر الذي غزى سوريا ولاسر الشهابي المستقر وقتئذٍ على امارة لبنان طمعا بضمه لولايته وبعد ان جرد امرائه من سلاحهم ودعاهم الى الطاعة والخدمة العسكرية فيؤلاء رؤساء الى حاضرة بعبدا لعقد معاهدة ضد قوة مصر والامير الشهابي والدروز مخصص ضدهم وان كان لا سلاح لهم الا ادوات عملهم في الارض وكان السلطان العثماني يعد هذا شرا على مصلحة دولته فاستغل فرصة هذه الخصومة بين الفريقين واعلن الحرب على مصر وجهز جيشا من الاكراد والترك فتحالفت انكلترا والنمسا وبروسيا في لندن على حصر مصر سورية بعد ان اخرجوا من لبنان

فتسطر الان كيف ارادت الدول العظمى ان تكافئ ولاية محمد علي عليهم فانه اوجب حينئذٍ على الولاية ان يرفع الجزية القديمة التي كانت فرضت على طائفة اتى ثبت ووطدت منذ عهد السلطان الفرنساوي سليم الثالث ولويس الخامس عشر وان تعفوا دائما منها مسلمة بلاد العرب

فهذا الامر رفعه الولاية فصار ذلك وعلى ذلك فجميع الطائفة من الرعايا في مقدمهم الروم يتولى الحكومة في لبنان الذين هم الدروز الذي يتولى الحكومة في الاراضي الجنوبية منه

وليس من احد يجهل ان هذه الشعب الشرقي حتى هذه الساعة كانت تركيا تستفيد ان تستخدمهم كوسائل لعدم الطمأنينة على حين انها الامر اخيرا من بعض الفوضى التي نتج عنها منذ سنة ١٨٦٠

ثانيا ان الذي يوجب على الدول ان تهتم في امور هذه الشعب هو ان الاساس عليه بحسب الاقتضاء ان يحدث حسب ما يجري في حالة عن الحقيقة فلا تقع عليه في امور هذه الشعب عثرة كبرى ولا تستمر كبيرة

وفرنسا حادثتين سببت مضاعفات اضافية — فيلوح لي ان الاحسن ان يترع العالم العراقي عن ملك لملة لمارونيه هذه الغطه ولا يعزو اليها ان نحوة نائبها حادت من نفوسها وقع عليها ان تحمل على بدواء سنطة طامه حسب فعل مدة سنة ١٨٦٠ حتى الآن

فمن ثم تولا هذه القضية الدقيقة شعث بعضي عن ان اظهر للكنيسة المقدسة وبعرف غطات مسيو مسعد في ولا جات الى وسائل العديدة مدى سبع عشر سنه لاقع غطه لتعريك بوجوب تطيب خاطره نحوهم اقر نتيجة ومن جهه ثنيه وحدت الكنيسة المقدسة وقرب تحلال المسيو مسعد منها بالخبر العام فاستشعر به بي استمرا ن شؤون سنة بصائبه المارونية فالمصائب لا تزال تتعاظم فدون امرؤ وقعي ان موقفي قضى بي ان اقدم على ما قدمت عليه وكل من يعي بعين درة من عدل ومحة بطل لا يكر بي ما رأيت وجوب الاتجاه اليه وفوق كل ذلك ان الكنيسة مقدسة مؤسسة على حق ولا موضوع احرى بوه لحياتها فهذا هو السبب الذي يجون كل سبب حرق حبي على توحيد حقه وقائع الاحوال بكل بساطة مستحبه

ثالثاً العمل المسيو مسعد الاوسه

شرع لان ان عن فعل مسيو مسعد التي اشتهت لحو سيد بنا ان يقر الى حبر الواقع مد عاسه ٦ وسنت فعدن الفيه الراقية من استقلال الموارنة

ان امد مسعد كان ريدا ثابتا ل ان يحكم مدنياً فلذلك عمد الى تلك الغيه بدرع حقيه قدوته وسكونه وره قد بعث في سكان كسروان ان مسعود قصد حكامهم من عائله الخازن وبده الدائمة منصفة بميل الى امته وسق لها ان ادت خدمات كثيرة لكنيسة المارونية فكان وجهاء الاهالي الذين يتداولون مرارا مع الحكام يبرزون هيج ابناء لكي يصطو ما هو مالك للشيوخ

الطائفيين ويطردوهم من مكتبه واحداً بعد واحد ومقتضى عادة البطاركة السابقين كان البطريرك يجري العقوبة الكنسية من الدرجة الثانية على أحد رعيته الذين يصدر منهم ذلك الاعتداء فالبطريرك خالي كل من اجري على سنة اسلافه لا بل صار تجاه مسائل حيوية يرضى كل الرضى عما جرى ولذلك المسئولون فقدت تلك روح الترفع بين الشيوخ والاهالي في بعض الأحيان كلها .

وقد كان من هذه السياسة الخاطئة ان حزبية بعد بعد محالاً بين الأحزاب والخصومات الواحد من جهة نحو البطريرك ومن جهة نحو الاسلام والدولة والدور حتى وجد توقعهم على معتقداته الدينية وحدة قد السري . فخشية من ان تتفاقم عن هذه التدابير الخاطئة ، حدث عند الفرصة عند البطريرك الكنيسة الشيوخ والوجهاء في مقاطعات لبنان اشتهر عن كل واحد منهم أن البطريرك يستعمل سلطانه الروحي ويصدر حكماً توجب شرائع الكنيسة بحسم الخلاف الحادث بين الشيوخ والاهالي في كسروان وهذا الحكم يبيحه استقلال الذي كان يوجب دفع مبلغ من المال لا يسمح للموظفين من قبله ان يتدخلوا باعمال الدائرة . فوصولي في دير البطريركية وحدثوه بما شاهدوه ورأوه من ذل كسروان وهم مستعدون من سعيهم في فصل خلاف الشيوخ بينهم . فاغتنمت حينئذ هذه الفرصة وعدت البطريرك الماروني التي وجدت عليه خصوصاً لديه ثم حدثته وصحح المحزن متأثراً عن هول الأحوال التي تتهدد عموماً ووصحت تماماً موارنة الشمال وصحح في نفسه ضرورة دعوة جميع في العمل لشرف الكنيسة وصيانة حقوق الدين وصيانة راحة البلاد كي لا تنسى لأحد ان يكدر معيشتها ثم سعيت الى غاية البطريركية ليكلم بخصوص خلاف الفريقين لرفع ما بينهم من النزاع فبينما اشتغل وتحادث مع جميع من هم

الأخطاء المجسمة في حرج

اى ان قرنل لاحوال سي ... كانو يرغبون ان يحيوه بس الا وذلك لكي
يكف عن تشجيع اناهضين عليهم ... لانهم كانوا متهمين في ارتكاب تلك الجريمة
لما تعذر عليهم الحراوه بعدما دخلوا في امر البصريين كي ... كان جمع الجرمقلد
سلاحة وبوا ان يشتت بالمال مع ... الذي حسبوا هذه الواقعة الغرنة
الضطرت ان مع حصر الاشتباه وعدم ... كل قرين عن لاخر دهشت
شجاعتي ... كسريوان وبدت في ... عينيه في مرر عضله وجهه
معرض مرح وهم ... في ... في ... في ... حد
الصدين مستطعما كل ذرة ... حصل ... في ... مسيحي ...
... كان ... هذا ... التي كنت قد وقعت ... واخيرا اظهرت
المظروف ... وجه كان ليس لاحد ... كل ... يستطيع ... يكي
يعلم كلة ... او يوجد صدقا.

... ... لاحد ... في ... ساعة ... في وقت
... ... وبعد ... ... من ... مطلقا الصحيح في ...
الحلوي وبدت ... ...

... ... وقد ... ... ان
... ... كسريوان وبب ... في يوم
... ... ثم قال
... ... واسم الرجل ديب

فالان تعيد القول ان ... كل من ... يحب كل تعذر
خروجا عن ... واحدة ... في ... ثم واحب سلطته
روحي ... بيع ... في كل ... كسريوان يحوم ...

[illegible] حكامه [illegible] في [illegible] الكرسي المقدس وفرنسا
[illegible] [illegible] [illegible] [

لان الـ ... ية قد ...

فحينما ايقن الباشا بان ... وتهديده لا ... عن ... سياسي
واخلاق التي كرست ... وبدخيسة ... بع ... على ... في ...
الشرقية من ... كي ... في ... من ... ذهبي في ...
الصيفية ... وفي ... ان ... طمحت ... مطامع ...
لان ... في ... وقد ...
نحب ... ونتهم ...

... في ... كان ... وقوعها
... كان ... في ... تحت ...
... في ... كان
... من كبرهم
... قد عملوا
... يحموا من
... فكانوا متحدين
... كل ...
لان ... واحدة ... مقضي
... في ...

... كانت ... من ... عهدت
... لاصدقائه ... من ... لي ... حصته
... حتى ... كان الدور
... من ... في وصولي

الفارسيين الى زحلة سنة ١٨٦٠ الطرق

الموارنة فيهم كانوا يرغبون في الخروج من ديارهم فصدقت مطاليبهم فعقد
ذوو القدر ذلك مما وحث وبه [illegible] من الاقتصاد لم يستطع ان
يعقد احداً يسكن الجبل [illegible] مصري ولا يسكن الدروز في [illegible]
بل لان [illegible] الدين [illegible] في شهوتهم [illegible] الدنيا فلم يقصد
من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ظلال الامن العام
ثم يستطع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
هي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الهرم واخرى وحكمت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الحكم على وجه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
استقلالهم كما كان شأنهم الا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
لبنان الحالية —

رابعاً — [illegible] [illegible] [illegible] اعتبرت هذه الترتيبات من
عهد وضع صورتها الى حين عقد [illegible] [illegible] وهو يوم اضطراب الامن
وعدم تحقق العدالة غير موقته بشرط وحيد [illegible] [illegible] [illegible] التي [illegible] حوت لبنان
ان يحرر حاكماً كاثوليكياً غير مصري يجري في سيرته حسب ما ترتب قانون [illegible]
مصرفاً ومقاطعة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الدولتين حسب يريد وهو يقتضي كونه [illegible] لا يكون مصرياً وهذه الترتيبات
تمنح كل طائفة مسيحية مديراً خاصاً حاكماً خصوصاً معين من قبل متصرف لبنان
الموارنة هم العدد الكثير فيجب ان يحرروا مديرين متعددين [illegible] [illegible] فيس فهم الا
مدير واحد فهذه السياسة خرقاء تقسم مصالح الى حزب متعددة كي لا يتحدوا

والقوة لمجرد السياسة [illegible] فتحمله الأخذ والرد في تخطيط السياسة كبلها ضد النصارى

وفي تلك الترتيبات طلامة [illegible] في سكاتها حيفه من مسجين و[illegible] من عصاة الهامش [illegible] تحت سطوة [illegible]

وكان الترجمان قد [illegible] في [illegible] الحاكم الذي هو [illegible] ولاوه على ذلك [illegible] الذي هي الدعاوى المعروف عنها [illegible] قاضي بيروت حيث يتم هناك [illegible]

وهذا دليل تحمل [illegible] وحبس منه من رجال الضبط [illegible] او ورد الباب العالي سنة تعهد الباب العالي ان يؤدي لخزينة سان نصف مليون فرنك [illegible] الاضطراري من شأنه ان يجعل متصرف مقيداً بالامتثال للباب العالي ولا سيما وجه [illegible] لاوامر الغير القانونية التي يوعز اليه الباب العالي [illegible]

هذه هي [illegible] الترتيبات الرئيسية التي وضعت بتمنى سن عليها وعلى فرنسا اصبحت ترعى شؤونها [illegible]

ان المسيو مسعد الذي [illegible] بحسب معتقد [illegible] المعقودة التي تسمح فقدها عن افعاله بموازرة موافقته [illegible] على [illegible] تلك الترتيبات ويقنع الزعماء المتعددة على الموارنة في [illegible] لا يه [illegible] ذلك

خامساً — بيان افعال المسيو مسعد في مسئلة دورد [illegible] في عمرقانه الخالية

من العدالة

ان داود بك اول متصرف سنجق سكوى باطلة فتدرعها فؤاد بك المحامي بمعنى سطره غير عادية اي ان يجرحني من وطني و يبعدني الى اسلامبول دون ان تجري محاكمتي لاثبات التهمة او نفيها وحينئذٍ طلبني مسيو ده سمنفو السفير الفرنساوي في تلك الايام وذكره له على انهاء مدة داود باشا استدعى من لندره وعلى هذا بعد تعذرت ان استمر في الديار المصرية الى نهاية تلك المدة التي مضت ثلاث سنوات فكانت تلك المدة تضمر و داود باشا كتب من مسيو ده سمنفو المذكور الذي كان وقتئذٍ كاتم سر السفارة الفرنساوية وهو الآن مطرانا ببروت وهو مكتوب جميل ومفيد جداً وفي هذا المكتوب يصرح لي صاحبه انه اذا كنت ارغب في ان احصل على مساعدة السفارة الفرنساوية لادعاء على ان اتعهد بحطاطتي ان لا اتبع مشورته في استقبال فاحت كاتم الاسرار معه اسمي لاني اري السفير ذلك مشككاً باخلاصي و صدقي في ذلك ان مشورته عمته لا يستطيع ان تكون فائدة على شرائع كنيسته التي اخرق بخصوصي لها خصوصاً كاملاً . وانه عاين سبب موجب السفير ان طلب مني تعهداً بطرد هذا فكاتم الاسرار عمه كتب لي المرة الثانية و عمه ايضاً من اجرين ان السفير لا يتعهد المطلوب مني ابراءه و ان ارفع من نفسي الاعتماد على مساعدة مسيو مسعد في شيء . فاجبته حينئذٍ باني ما كنت لا اعتمد البتة على مساعدته المذكورة و قلت قولاً ما ان اني لا ابرئ تعهداً على نفسي كهذا . فعلى السفير حينئذٍ اني بعيد كل البعد عن معدلاته المعروفة كثيراً . وظن (كما يلوح لي) انه اذا كان المتصرف في لسان عربياً يضطر على كل حال رضي او كرهاً ان يرضيه و يلبي مطالبه فلذلك وجه عنايته ان ينتقم عمة داود باشا وان يمتحن جلب خصومي الى ثروة المتصرف وكان ذلك عصباً عن

المصارحات التي تبادلتها معه بواسطة كاتم اسراره فصممت اصر عمه تجاه المسيو اوتره الذي كان وقتئذ القنصل العام لفرنسا في سوريه انه مهتم بصحتي . وبعد ما دعا نفسه في واحدى عدد شهد امامه بمنتصف نصره ابي غير هل للقنص على زمام حكومة بلاد واكد له اخيراً بصفتي ان ان اقتل . سبق لي ان رفضته مراراً اي وطعة تحت امر داود باشا على ان يدبح هذا المصرف بدة عمله من بعد الاولى فسيبور بعد كان حر في ان يقتلني بيد داود باشا نفسه ولكن لقد به شكايه صدي تحت حين الحمه فسيح بالس ان يحمي من حكمية مساعيه . وكان نجم من ذلك انه اعطى حكومة الفرنسه الكلمات التي قد سيس لي على غير الوجه بطابق لدي بعض بلاغه عنه بسبب كاتم اسراره حسم اوضحت هذا الشأن آنفاً . فهو على ما يبدو لي قد غش فرنسا في قضيتي الخاصة . واقتنل ان يحمل مسئوليه ذلك التي نجم عن اعماله

فعلى هذا الساس سافر المسيو اوتره الى باريس والقسطنطينية وكانت النتيجة ان عهد الى داود باشا بأن يبقي متصرفيه لبنان تسع سنين ثم حدثت بعد المسيو ده سار باطلا والمصلحة المعدة في نجم عن تدبيره لفرنسا ان اقتنل اضطر راً وطعة تحت سيطرة داود الذي ضرب المثل باعراضه عن العدل . فاحترت ان التمس من حكومة فرنسا ان تمدني بمساعدتها فتطلب من الباب العالي ان يعطيني بدلاً من عقوباتي في لبنان عقوبات تعدلها في اثمل موقع خارج لبنان كي اتوطن في دار الاغتراب فحكومة فرنسا التي كانت تحصب عليّ عطفها حصلت قبول طلبي هذا لاعتقادها ان انطريك كان حريصاً على صيانة صحتي الخاص . واعلنت لي رغبتها في ان اعود الى لبنان وان اقتنل وصيفة في حكومتها . خصوصي لسلطة الباب الشرعية كان من الممكن لي ان اقتل به اما ان اقتنل تحت سيطرة وطيفة

على حين ثبت لي انه لا يجري في عمله بمقتضى انظمة عادلة او شريعة من الشرائع المعمول بها لم يكن من استطاعتي قبوله . لانه وجب عليّ العمل اما ان اعرض عن متابعة ولي امري او عن متابعة واحدث لذمة النقية فبهذا السبب اعدت التوسل مجدداً لدى حكومة فرنسا بعطف عليّ وتمثل طلبي الاول . ثم تأكيدات المسيو مسعد لدى المسيو اوتره وحسن رأي الصدر وقد اعتقد في وجوب ان يجاب طلبي واعود الى لندره مقري الاول الا اذا قضت ان العهد وطيفة تحت امر داود باشا كل هذا رغبت ان اصير للمسيو اوتره مزيد احلالي لغرره . فالتمست منه ان يمحي وظيفه في دائرة قنصليته في لندره وعد ان المسيو اوتره كان قد اعتنى في باريس واسلامبول ان البطريرك قد تكفل له ان يستجيبني الى القبول بخدمة الباشا فلم يشأ ان يوافق على ان ألي مكانة غير المكانة التي يحسن لدى المسيو مسعد ان اقبل بها . فلم يكن في مستطاعي ان ارضى ان بيدي الخدمة وان في دار العربة ولا ان احدث انظاماً في وطني . فذلك رفضت لي ثانيون الثالث بياناً مختصراً بواقع الحال .

وقد عدت الى لندره وعلمت كلاً من المسيو اوتره وداود باشا والبطريرك اني معتمد ان اثبت خصوعي للسلطة الشرعية المستولية على البلاد وان احامي عن نفسي ضد التعدي ان امتدت يده اليّ . فتركت مدى سنتين مستكن وهذه المدة قد اثبتُّ فيها علاوة على خضوعي الامين للسلطة القانونية اعتمادي على العمل لراحة وطني ونجاح اوامر الدولة الحقيقية . فالمتصرف كان غير مسرور في الباطن من ثباتي على رفضي قبول وظيفة تحت سيطرته ولم يرد ان يحكم البلاد حكماً عادلاً فمداله ان يجمع قوة و يظهر نفسه بنية في كسروان وهالك محمد اتى عمل لا يجيزه العدل فرجوت منه حينئذ ان يعطف في عمله الى جانب العدل ويعتف بعض الوجهاء (الدولات) الذين

مصعهم في السجن بدون ان يجري محاكمتهم من وجه ... في ... للغة الافرنسية معلوم انه احب وطني وعهد في نكبته ... الطس افكار الاهالي الذين كانت حدوة ... قد سرت الى ... من كان كثير من ... اهتماماً في صيانة ... وطني حضرت ... في ... وهي جمع من سوح ... كهال ... وحده قاصدين ... لجميع ... لستقر ... في ... حتى تحقق له حصوله ... ومحسن ... مطلوبه ... الحديد ... في ... على هذا ... في سري احاول ان اثب ... حث ان ... عليه ... في ... الذي بلغت اليه بكي ... الصعبة ... التي ... وفي ... الطس ... الف كر الذين كان قد ... في ... وقد حمل ... خصوصه ... على ... علي فرقة ... عدد ... كثير جميعه ... التي ... حلا ... في ... سلاح ... وهم ... مناسبة لعادة قديمة ... طعجة ... قد عادت تلك الفرقة على اعقابها مدحورة وسعيا متفرقة ... لعدد ... من ... ثم ظهرت فجأة ... في ... عديدة في وقت واحد ... وما ان ... حدثت ... طلبة ... فكان من ... انه ... علي الشكوى ... قبله ... التي ... سبق ... ان يدرها ... وقد ... عليه من قبل ... العربي جنود كثيرون حدد ... رست اليه عن ... صدوقه ... وقد ... الى ... ليس ... ان يطلوا مستكنين في ظلال ... فانه لا يريد ... ولا يرغب في ان ... علي حياته ... حسب دعواه ... لم يكن في ... ان ... حقيقة ... عن ... ولكني ... روية في ... وحدت ... المسيو ... فعلن فرنسا في ... ليس ... واقع ... وما كنت على ... من ان ... ليس في ... ان يقوموا بحركة ... ضد قوات السلطنة العثمانية ... من الاهالي ان يصيروا خاضعين لاوامر الباب ... لي

٣٥٠ رحلاً من ثم ٣٠ وذهب الى قرية بشعي في الشمال الاقصى قاصداً ان
اشهر الدبحة و عبر الى البرية لان اسد كان قد اوصد لباب تحدي و كان معين
بن يقود و قتل حمسة آلاف مقاتل من جند تحدي وترفه العاطفة خاصة بتصرف
اللبناني وحياله الى كلكار واحد سبع الثري ثم كتب ان اوفيه الى كرسي مطرانيه
طرابلس و قعة محوار سعي وهذب طلب اشخصوعي تتصرف فاجبته : ان
خضوعي سلطة التصرف الشرعية امر ثابت على استمرار ودليل دلك انني مستعد ان
احضر الى مقاء المتصرف ان ... ن يجري عي محاكمة قانونية تجاه مجلس ايا ارادته
و عهد عي كل مصلحة قانونية عند مة شاني . وسئت لعسكري يحب لما
ا ى منه صنعة ... حضر سنجة وشراع وصفس وشكات في صدق سان
حاي ثم طلب ان عهد به حضر تأكيد خضوعي ذ ذكره . فدفعت اليه في الحال
الامهد الخضوع الذي صنعه وقدمت به سبق يعد دليلاً على احلاي قوة الحكومة
العسكرية فوعدني امين ... ن يمضي الى مرسين وان يعود في بضعة من
دون ... ن يجري مقابلتي بتصنعي الدنيوي وفي خلسة ذهب الى مرامين ثم في
شهر المهرجان لاحتفال ... ت عي ... صنعه ... ن ... و ... وعصاي و بعد
قليل من ... وصل ... مين ... ومعه في جند من العسكر النظامي والبوليكار
واستمرت المكاتبة دالت ... كاه في عرت ... تحس كل خارج ... داس الكفاح من
بقوا من عساكر ... في قيد الحياة وقدروا ... العيمه في ... يحدروا بلاً من طرابلس
شديد حصر من الاسبانة ... ش ... السير عسكر والحريق حسن ... وتحت
قيادته ... فوق جيشه ... ثم عهد ... لاوامر ان ... العساكر ان يجدقوا في
من كل جهاته ... حدين هذه المرة ... لا حيز

* حضر ... من ... في وقت ... لثت مدة ١٣ شهراً موضوعاً تحت حفظة *

من نار وحديد ولم يكن من شيء الا العناية الالهية يقوى على حفظ الشريف رفقي الدين قاموا بمحاماة وموبة هائلة كل الهول فكان رفقي الاعراب محوطين بعض جموع من الاسلام والمتاولة من ابناء سوريا علاوة عن جنود شر العسكر وما من عون لهم سوى ان يجددوا تجديداً متواصلاً اكمالهم على القادر على كل شيء ذلك الرب القدير الذي كانوا يؤكدون له اعتمادهم على ان يحفظوا وصيته الى آخر نسمة حياة يمنحها لهم وانهم يفضلون اختيارياً موت الشريف عن حرية عقيدته الشرعية كي لا يسلموا نفسهم الى رعائب الدين عدو الشرع

اما انا فرغبتي في ان احفظ الدماء ولاني رأيت الدمار لحق به غير كافيه صرفت الجانب الاكبر من رفقي وكنت حريصاً على ان اتجنب على قدر المستطاع الاشتباك في كفاح وان احول بين العساكر التي تتعقبني وبين في مقاومتي ان انتقل من جهة الى اخرى في مدى اماكن نطاقه معلوم . فحمداً وشكراً للقادر على كل شيء الذي جعل كل من يتبع اثرنا ينتهي في بحثه الى الابتعاد عن دائره القتال فلا يقع تلاقي عدة مرة واحدة وكنت بوادٍ عميقة ومعي نحو ستين مقاتلاً فاحاط جيش تركي نحو الف جندي . وحينئذٍ اضطررت ان ادرع قوته شوقي في صفوف العسكر طريقة الجاة اليهم ان يدعوني وشأني ويعدوا عن التعيش عني ما عدا اربعة بقوا معي مدة اربعين يوماً

فداود باشا الذي سبق منه الوعد انه لا يسيء اليهم اجرى في معاملتهم ما هو خارج عن العدالة خروجاً يكاد سامعه لا يصدقه فقد اراد ان يحملهم على ان يقاتلوني وان يحتموا عني بمعية العسكر الاجباري ولما تحققت ان كان يتعذر علي حمايتهم عصاً من لا ذمة لهم وقد اوجب عليهم ذلك البحث وصيه بعض الدولة الذين هم (شهبة من الاسلام)

في اسفر الصباح وصل رجال البلد الى العدن وكانوا جميعاً قدر ثلاث مئة رجل ولم يكتفوا ان بعثوا للمتوكي فكانت ايديهم تمتد الى نهب القرى الصغيرة الامر الذي وقع عندي موقعاً سيئاً حتى حثني على ان اطير لهم بنفسي فكنت حينئذ خارجاً عن حدود بيدن وكان رفقي قد مع عددهم ثلثية رجال فتسلحنا العدو ليلاً وكان على العدو ان يمروا العدن خفية وقسم من سكانها الذين ينتقلون منها في فصل الشتاء الى دعرنا نحو ... فلما مس قد سفر نحو الصباح وصل رجال البلد وقد حدثت حينئذ مكالمة صغيرة وقسوة عظمى ... للامه ... بعضهم الى مدينة الصبية وبعضهم من وقاني البلد والآخرون تبددوا فلا لاً كل منهم يريد لنفسه النجاة وتركوا ما محروحاً وما لهم اليه سبيل

وكنت مستيقظاً على حفظ لاعمال بل قوساً ستقف على حقيقة وتعلم ما كان يقوم به حضرتي صدي حتى ... بها ستوعز الى بلاد ان يقف عند العدل ويدع منهج الجور . ولقد الاعمال كنت امنع وفي من الالتفاف حولي واتحاشى ان استبث بمكالمات مع صغوف لعساكر بصفية اتحدة لانهم مراكز فما بين العدن و ... وبعد ان مكالمة بدت بلا الى مصر تحجي مضمونها يرجع الى الثلاثة الذين اجروا تلك المكالمة

... تصرف في هذا الحادث لم يصح اوقت وارسل صدي صنطينة يقودها قبطان احدهم عمواس والآخر نصراني قد غشه . وعتقدت حينئذ ان هذه المدوشات لا نهاية لها الا ان تصرفه حتى ... تصرف . فصنت كل تحجب ودعوت كل المسيحيين الذين ... في مزرعتي حتى كلاً منهم اني اكي يحضر ليموت في سبيل الشرف ان يؤيد المسرح فلا يجع بين نحو .

ولما وصلت الى اجمع حربت عض ترتيبات سياجه على عض المسيحيين الذين

ارسلهم الباشا لمكافحتي تحت امرة قائدين الاول بك متوس والاخر اغروه بك
بقال انه نصراني صولت الأدوع فلم يمنعها صدي وانتبرت ساحة حول
جدهما عن عمني والآخر عن يساري فهجمت في صدر اميل بشواتي الذي اضطر
ان يدع موقفه ويحاول طرابس قبل ان تستطيع الفرق المرسلة من خلفه
المعاضي ان تصيبه بالشلل في ساحة الكفاح . ثم ادرت صدري للجهة عن الآخر وبدا
عاد القفول من بقاء دانه وكان من نصيبي عندما حمي وطيس القتال وعندما
استطعت ان اسعى لتحقيق ضربته لكن وقد سبقني ان يعمي نحو مئتين

وكانت حتى شؤون الباشا تبين لي انه بالقرب من بدوب ملاذه قوة صغيرة
قد بقيت لحراسته بعد ان ارسل جنوده لمحاربتهم . وعملا بنداي ان اخفف عدد المسلمين
قطعت نحو الدحل مقاطعات تلي لدن لاحصر . بحث عن داود بك قائد وصولي
الى كيروان تاعدد رفاقي وحصرت صفوفهم في عزم وكي يتقهقروا نحو
وكنت وقتئذ في حوالي ثلاثين من عزم وستين من بعض قوادهم الذين
ما هم فلبوا في موقفهم وكان قصدي ان اتى هيبتي في نفوسهم حتى ان
اقوم بحركة لا فائدة منها . فهناك تحولت الى مدفعية بك اي كان قد بعض
رجال البك فارادوا ان يحولوا دون مرادي باستعمال سلاحهم بهذا السبب
رأيت الاولى ان اعول عن تلك الطريقة . كانت في صالحي وبكبي نادى وصولي
الى بيت شباب نظرت صاحبة البيت تسعى عن بعد وقد اتخذت لها موقفاً في
كيروان نحو بكف المترسة في البيت وكان قد بعض من البيت فاتى بمكان
هذه الفتاة لهم انهم يؤيدوني وفي وقت لمسة يده الى اولئك الرجال من
اقدامهم التي قرب من بكبي بوي ان هاجمه بسلاحه وكان هذا تدبير مقصوداً كي
لا يجتمعوا في البيت الذي بالمدفعية التي كانت تتبعني . وقد تم هذا

حالاً الى البراح من البلد فخلت بها بعض مكالمة . وفي بروع الصباح ورد الي كتاب من المسيو ده سار يتضمن انه من امر بكل الحسنة احداث فتن وان عود الى كسروان للاقامة به في مقر البطريرك وثبت عندي في ذلك الوقت ان داود باشا لجأ الى بيروت وان المسيو ده سار رئيس القنصلية سيرد عليه كتاب من القنصل الجنرال (المسيو ده ب) يتضمن ما تضمنه الكتاب المرسل الي من الكف عن القتال الذي كانت بداءته قد شاعت بين الحسبيه ورجال الدين عهدت الدير عقط الطريق . فتركت جيشي في محله كف وبدأت بتسهيل طريق العنان الى محافظي الطريق . وعند سماعهم بوقف القتال توجهت الى كسروان على طريق غير الذي كان سلكته . وقد كان لي عند رجوعي عند ان اصطفة قتال جلاً مسا وجرحه وثمة كان في مرتبة القرب من مكان بداءة الفتن وصدت سبيلا قطعاً ان قطعت تلك الفصل هذا التمثيل القطع بوصف تصوري لبيان ، عدت سلاحي لكي يحترس من كلم في عدد على الاقل المسيو ده ب عند نظره لان معتقد ان ان وجده لان تصرفات المسيو معتمد خلال ثلاثة عشر شهر

سبق لي ان وصفت كيف ان المسيو معتمد حكومة فرنسا في امري واكد عمله السبب الاساسي معتمدات التي استطيع ان اجري على تعريفها تفصيلا هذا المختصر ولكني اقول ان التصرف استصوع وفتنة يحدث في شمالي لبنان النكبة التي لم يستطع دفعها حتى بعد ان عمد معتمد السلطان بجزم دون الخير (معتمد) كان اقتبل عدالة حدوده التصرف موقف خصوصه وسبب له مرتبات لاقرانه ومعه ووجهت الى حدة وسعة صدر في حضور وجه ما يحتمل القدماء ذوي الطبع سليمة من

وفضلاً عن ذلك كان قد سار عهوده حتى يمكن من حمل فرنسا على ان يتولى المتصرف الحكومة مدة جديدة . وقتضى هذا العمل ان يجهر بعدالة تصرفات المتصرف . وفرنسا التي كانت تعلم ان اخبار (مسعداً) رئيس الكنيسة الماروية كانت تعتقد ان عظمته يفوق كل احد سواه في ارادة الخير العام ولهذا السبب كانت تطرح توجهات الشعب حالما تنتظر ان يتكلم البطريرك في وقائع الاحوال .

وبناء على هذا بعدما هيأ المسيو مسعد جزء الحسابات الاسبانية لطروء الزوايا اضحى مصمماً ان يصرح بعدالة التي كانت تجري في سنن . وبه تتوقف الحالة المذكورة على هذه القضية بل كان الخبر محتاجاً على وجه الحصر والتأكيد الى وسيلة ما يخبر بها عن الماورية صداقة مصطنعة وقد اهتدى الى وهي ان يظهر دائماً تجاه هؤلاء الماورية كأنه مرتعب بتربة اشاوش الحكومة فرنسا غير مكترث لذلك ويدرع الى ذلك وسيلة عاد الماورية عن قرب وكان هذا التظاهر يوافقه في ان يحدثهم الى ان يحصدوا اكل الحصوص اعانه وبعدما صحبه المتصرف وقبض برواية مخبرة مقصودة قد يتصرف ان يمنح خبر احسن حجة او لانه لم يعد يركن اليه رفع شكوى عليه راجعاً ان البطريرك وضع عن نفس في وجهه وقد نبه في تلك نواياه حتى اخرجه الى حسم ما يكون وسكان فعلاً الى حكومة الخبر الكاثوليكية مدعيا في صديق خاص للاكليروس وفي تدل كل غيرتي في المحل حظه المسيو مسعد السياسية اما الا في الشرف ان اصادق على السند الاول من شكايته واما السند الثاني فانكره . والشيء الذي كان يظهر ان دعوى السند يهب هو ان البطريرك ذاته كان يعين في تعبير فصله هذه الوشاية وكان في الوقت نفسه يوعز لي ان يتبع مشورات المسيو فارغا الذي سئل البطريرك فيهم معه اني يجنبني الى تسليم نفسي الى رغبة المتصرف فلم يبق من احد يجهل ان البطريرك نصر الاصرف

عرفته لي ان تشادي عا ي ن ت ة كان ي ث وست خسيمة العواقف
د ة لم يحوه وحمه مسحه بيحة سنة وكان ع ح ا من اقتح ثرا من ثلاث
لوث ت .

فو فرصا ة يرعب ق ل فعتل لسنه ه ي وحسانه ن سكلم بحق
لكان عليه حينئذ ان يخرج من ن و تحسين ن ه ه ن ر لا ن ساند
ح كة و ني على ن يخرن ل ن ن ه ن ه لا ق قضيه نصاط ني ه ق
ا عداد و ن ت ي ا ه ت ه ن ه ن ع ن ت كلا كل
الوثا ب ا ه ا ويث ه ن ه ن ح ه و يجري لعمل ه ه
فيحاني ان عمل ه ل ا ه ه ق ه ن ه ن ن ح و ن ق ه
هذا لمنهج لا ي ن ن ن ح ه ولا من ح ه ن

ولا عرف انه ستق ن ن ت ت ن ه ه ن ه ا ن ه ه
الذي كان ي ه ق ه ن ه ن ه ن ه ه ه ا ت ق
خريده ندعود لا ه ق ه ن ه ن ه ن ه ن ه لان ن ه
ن ه ه لا لان ن ه ن

ا ه ي كان الاما ه ن ي ن ق ن ه ن ه ن ه) ه ر ه
راعا في ن ه ن ن ه ن ه ق ه ن ه ن ه ن ه ن

هذه المسألة المقدمة الشكوى من الحكومة بدلا من الموظف كرهان يخرج فقد ورد
الجواب بالانكار فسعد زغلول لأنه لم يحصل له قبول لم يبسط لها التوقع
ستت الى فصل مرتبات التي صدرت له قبل ذلك
لخصوص خصية من هذه الحوال التي تعزى الى مسيو سعد

وفي الحقيقة ان قضية الحصول لكي يتمكن من تقرير هذا دود بعد
ثبية تحمل المسيو اترون بتقدمي من عمل من سعل وظيفه تحت امر مصرف
حسن سبق لي ان اشرح دقيقة هذه القضية التي لم يكن من السهل ان تحل
السهولة التي عدل عن الوعد الذي سبق له ان تحدى به وجعله عرضة لان
يحكم عليه بفصل وصفه في مهمته بعد الاحتجاج عليه راضيا عن
الحكم الذي قضى به ولكن لم يكن في طاقتي ان اجعله يطاع التي
كان السفير قبل ان يعلن بها لانه كان قد كان مسيو سعد وأكده
عن سير قضيته وقد بعد ان كانت سبب في عمل سعد جميع
هذه الحوادث وبعد ان كان هذا من اعمد الخصوم الى ان يكون عن لسان او
شوطه لعمي فيه هذه التي اشرح قد حدثت عند السفير عن وجه الحق وبعد
بعد فوت وقت ان تأخذ مسيو سعد كانت في غير اسمه رهن وان
ان التي صدرت عنه لا يصح الدعوى بها قبل ان صدق بيانات
تأتي في حضور المسيو سعد وهذا هو الامر الذي وأكد ان اسطرير لم يكن
لسعيه ان يوقع على نفسه هذا الحكم في تحدث عن تأكيد له السابقة (ورقة ٦)
ان ليس من حقا ... كتب في ... من ... لانه كان من
السهل ... ان يعلن ... في المستقبل ... ان
... سعد كل ... من ... سعد ... في قضيتي شهد لاحقها

يوقروا حقوق الله وحسن [illegible] في [illegible] الأوقات [illegible] احقق هم
انهم ان تقدموا على [illegible] في [illegible] مستقلين معجلا و مؤجلا مع
الشعوب متقدة انهم في [illegible] دعوى شرائع المقدسة
التي اعتصدها ان كانت لا [illegible] وشهد دوي [illegible] فهي كذب ولا
ترى في الأرض [illegible] على [illegible] الشرعي وعلى كل
ذي بأس طاهر [illegible] سويه [illegible] عندها [illegible]
عليه وان داود [illegible] في [illegible] بأس [illegible] مدينة
وقررت [illegible]

ان التدبير المقصود [illegible] تحت [illegible] من القصد بسوي منفرداً
به بل كان عالماً [illegible] مع كل من [illegible] وعصران [illegible]
وفعمل فوت [illegible] ودود [illegible] في [illegible] القصد بسوي قول الله لجهله لمه
بلاده وشرفهم [illegible] من [illegible] لأنه [illegible] فكان يرثى ان يركن في
[illegible] [illegible] [illegible] كان [illegible] و [illegible] صار
فهم يستطيعون ان [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] الذي
الذي [illegible] في صفه [illegible] يجعل وقاية لاحول [illegible] في [illegible] لاعلام يستند
ولا [illegible] التي كنت قدمته ولا لاصر [illegible] في كل فرصة
سحت له [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] داود [illegible]
الذي كان صدر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في
تعميمه على محو وجودي كانت رغبته [illegible] ان محو [illegible] دعوى الشرائع التي
لبثت اعتصدها [illegible] من لسعي في [illegible] [illegible] بمحو كذلك جميع حقوق لموازنة
على لرجاء [illegible] [illegible] مقدس وقررت [illegible] [illegible] عنهم عن مشاهدة

تصرفات الحبر الكبير المشار اليه في كرسي نظر بركية الموارنة

وبحث ثانياً ان داود باشا اصطر حينما ان سعد الى بيروت وان يرعى المسيو ده ساسي ان تعد ما يلزم في كرسي نظر بركية الموارنة لوضع اساس واضح ولاقينا في امر المشار اليه قد كرس الحبر الكبير المشار اليه اوكد نفوذه الحلاصي في محبتهم وان افضل ما يجب المحافظة في العرب وهي تعصبهم وتمسكهم بدينهم وان داود باشا ميزان العدالة الذي كنت دعاه وعلى وفقه عن يعهد التصرف في بلاد كي يقوم بدعاء الحكم على اساس قانون تحدث تزيدت عادلة بين مصادر التأييد للعدالة التي وعدت بها وحاد وعد كريم هو ان فرنسا ستسهر في هذه الظروف سهراً خاصاً على رعاياي وبناء وطني وملاكي فلا يقع شيء من الضرر عليهم ولما تقررت هذه المعاهدة حضرت بعدي الى بيروت مع الفصل الجنرال ومنها ذهبت الى العرب وبعد قليل من ارسي بعدي ان داود باشا احد يجري في بلاد المطلم متناهية في القسوة والوقح اضطهاده الصدره وجه خاص على رعاياي ثم بعد احد يحسر على الكلام الست لا ما يؤيد العدالة ولا ما يؤيد الشرف للتقرير الذي كان شاهداً على المعاهدة مع الفصل قد اتفق مع داود باشا اولاً ثم مع فركوباشا وفيما بعد مع المتصرف الحالي رستم باشا وكلهم قد عمدوا الى استخدام ما سبق لهم من الوسائط لكي يعمدوا بإبقائي الى لبنان فلا سبيل الى نفي انه لم يسلم بعدي الى ارادة اسنا المطلقة فلا اعود اقتح في بطلب التزييدات العادلة ولا بالتمس شريعة ما

فهذا الحبر الكبير هو وحده الذي حكم على ذلك الحكم الجائر عليّ وهو دائماً اظهر ذلك تحت قناع حجة عالية لدى المسيو الكونت وزير فوكوه السفير الفرنسوي

السبق في الاسبانة وما كلمه في ما عن هذا الشأن

والآن اري من واجب ان اصرح كيف كان تدبير والتصرف يودان ان عارضا سياسة الشعب عبر سنة فيهم ما يرجا يعمل في كل بين انه عندما برحت من لسان استقر المسيون في مجموع كامل ثم يشيعه اكد حد — ومن ثم اقول ان اولئك مرتاحين في اعبر هم كثر هجوعاً من جميع لاجيبه مجموع م لم يأت بحة سعادة حاله من لان موت استولى عليهم وهكذا عبر المسيون ان التعديات العظيمه التي احرزها البعض صدي دعوى ان يحوت التصرف ان يوفر شرائع البلاد اجهز في اي عليه بعض حسنات كل ما يندوبة بدعاً من قله العدالة يصرح حاله سر لان مسيو مسعد يقف هو موقف العدا فاضطروا ان يخصموا للقوه لدهره ولكنهم لم يستطيعوا ان يزيلوه من مقاصرهم حقوقهم المهضومه ولا ان ينسوا اعضاء الصروف التي تسمح هم ان يستعيدوها لاحقاً

سابعاً — في سفر المسيو مسعد من باريس وايابه من لندن والخلاف على بعض عدده

ان المسيو مسعد بعد ان لبى دعوة الملك ووصله الى باريس وطلب ان يشخص مواجهه لويس فيليب الثالث هذا الاخير كان على علم كامل بما جرى من برحت فيهم شهامة نفسه لحسن عدده ان شاهد التدبير وشجعه على ان يطلب ان تجري في لسان الاصلاحات التي يراها موافقه لمصلحة العامة ووعده ان يمده بمعونته فالمسيو مسعد انتهز هذه الفرصة كي يتبصر في ما يجب ان يطلبه لخير البلاد وعوضاً عن ان يستهز هذه الساعه الثمينة كي يستعد تقريراً هو احسن نظام لخير العام في لبنان قدم بعد تبصر يومين لائحة يطلب بها تثبيتاً بتقلده وحماية حصة الكابيروسه الماروني على حين ان هذا المصف الاكليريكي لدي ما من احد يشكك بحسن نصيحته لم

مطلب ان يكون له مسيار خاص بل بود الخير العام فالامبراطور ما وقف على نتيجة سعي المسيو مسعد تعجب واجب ان الوسام سوف يُهدى اليه وهو في لبنان لا في باريس ثم ان المسيو مسعد انتقل من باريس الى القسطنطينية وهناك لمعت على صدره وصدور رفاقه اوسمة العثمانية وجعل مبدأه مطابقاً سياسة الباب العالي ثم عاد الى لبنان وحينئذ وضع يده في جانب رعاب المتصرف فتسنى للفريكر باشا حينئذ ان يطرد رهبان الارض الكاثوليك من ديرهم الواقع بالقرب من كرسي بطريركية الموارنة ويسوي فيه الرهبان المخلصين وكان ذلك عملاً مباينا للترتيبات المسلم بصحتها من ذي قبل

فالمسيو مسعد عوضاً عن ان يعرف غلطه خاص بشجعه تطلعاتي السابقة بصيانة الشرائع وان يشكر هو ايضاً ضد الجور العارض يومئذ ساءه جداً انه شاهد ان اهالي كسروان ذكروني حينئذ بالخير وادركوا حكمتي في عملي الناهض على المتصرف السابق - لذلك عوّض الى صاحبه الاحمق المسيو يوحنا اسعد بعدئذ مقيم في كرسي بطريركية الموارنة ان يغطي الاهالي بالاصرار التي تحملوا اعباءها في مدة محاماتي السالفة وان يحتم عليهم بان لا يحركوا ساكناً حينما يرون الرهبان كاثوليك اطرد دون من ديرهم طبعاً . والذي يلوح من ذلك ان المسيو مسعداً كان ناسياً ان الاصرار التي اشير اليها وقعت على اصدقائي ورفقائي وشخصي وان المصدر الذي صدرت منه هو انما هو عدو الشرائع وانه هو قد اخذ عوضاً عنها ما يساوي قيمتها

ثامناً — فهوذا الآن انسط الفصل الذي تقدم ذكره سابقاً فاقول :

ان المسيو انكونت زوه فوكوه سفير فرنسا السابق في الاستانة اشرف على موقف الموارنة عامة وعلى موقفي خاصة وبحسب رغبته في ان تقص حال اللبنانيين عوّض

الى المسيو عاصم ترجمان قنصلية فرنسا في بيروت ان يسأل البطريرك هذا السؤال هل حضوري الى لبنان امر موافق او لا فعلى هذا السؤال اجاب المسيو مسعد بالانكار فكان هذا الجواب حكم موجه ضدي . وفي اذن الحق ان التمس رجاء حار الى الكرسي المقدس ان يتنازل ويوجب على المسيو مسعد ان يطير عدالة حكمه او ان يمحصه ويأتي بآخر عوضاً عنه بدليل الاضرار التي صارت عنه

ان المسيو مسعد قد اراد واحسبه هذه ان يعمر عدالته حكمه هذا الى البراهين التي يوردها بيد ذلك حكم هي بحسب ظني حقيرة بل لا تدل على اكثر من الحكم نفسه فهو يزعم ان دين الى لبنان بدون ان يكون متصرف واصبر عنه سبعة عشر تعكير الامن العام فاقول ان هذا لادعاء انما هو في احصائه الاعوام التي بشأ عنها تعكير الامن العام والمسيو مسعد هو هو الذي شجع المتصرفين على ان يحرقوا حرمة البرتيدات من كل جهة هو هو الذي لاتى في لبنان الشرائع لاهية كي يسهل لرجال الحكومة ان يحرقوا حرمة العدالة ويجدوا مسعد رحماً لتتبع المصايب . فواجب اذن ان تجري الملاحظة بانه في الوقت الذي به يريد المسيو مسعد ان يظهر عدالته يظهر نفسه عدو موافقاً على اعمال الظلم من الامور المقرره تقريراً قطعاً لان الحبر او القاضي ليس له ان يشجب احداً الا بمقتضى حق الشرائع الكنائسية او المدنية فيتنازل اذن المسيو مسعد ويوضح بآية شريعة من هذه الشرائع تجيز له ان يوقع عليّ حرماني من وطني فالمجرم لا يليق من ان اوجد مطالم متصرف

فان كانت شريعة الحبر ان الحق للقوة تال رضى صحاب المفاسد في الارض فشريعة متبعة الجيال لم تنل رضى احد قط . وان كان السفير لوقور طلب رأي المسيو مسعد في قصبتي فذلك لانه كان يعتقده قاضياً حقيراً واذا كانت فرنسا تجل حتى الآن احكام المسيو مسعد بما له اختصاص بالوزارة فذلك لانها

. برحب تعده ممنوعاً غيرة و عصبية . و ان كان الدب العالي له صالح بالامر يصح المؤرخ في موقف يوقع عليهم ظلم ديكتيسة المقدسة وقد ليس لها ادنى رغبة في ان يواخذ على ذلك . اما ان كان الخور يتكاثر في سان هكذا فذلك نتيجة رغائب المسيو مسعد الحاليه كل الخصوص اساس عادل . وها اذا اوضح عن امر يظهر ن المسيو مسعد بعدما اصرف لجميع قواه الى ملاشاة حقوق امواة المدية صمم ان يلاشي ايضاً اعمالهم الحسنة فاقول

ن المرحوم منصور طوبيا الذي كانت شهرته بوفوره العمى ذائعة في سورية كلها فانه كان بلا سلالة وجه عنايته ان ان يصف اموالة على خدمات البلاد فاشار مسعد بريك ان يكون القيم على مدرسة نبي في عشيت شهيب الشدياق وحولها توجب وصية شرعية ثبت ما يملكه فالمسيو مسعد اقبل تلك الوصية قبولاً حسناً ولكن مشروع المدرسة بطل وعمى الواقف متوفي غائب عن الابصار

تاسعاً - افعال المسيو مسعد المتعلقة بالاعمال الكنائسية

قبل ان صهر افعال المسيو مسعد المتعلقة بالكنيسة الماروية رى واجباً ان اوضح ان هذه مقاطعة كسروان من اكثر اوس وسوقة هم جميعاً تقريباً متصفون بطبع سليم جداً . والنتيجة من ذلك انهم لا رغبة لهم في ان يتعصبوا ضد اخوانهم الساكنين في الجنوبية والشمالية من لبنان وكل طالع لبنان اشير السعيد يجب الى المسيو مسعد والمسيو يوحنا ان يتملا على سياسة عميقة يخدمها منذ زمن عتيق واساس هذه السياسة انما هو ان كسروان في لبنان له المحل المحفوظ لرومية في العالم الكاثوليكي .

انما بما ان الله لاجل صنايع الكنائس المختلفة اللغات و الجنسيات والاصطلاحات قد فصل رومية ووهبها روحاً ابوياً مستقيماً . اما المسيو مسعد فاختار كسروان

وكذا المعهم كنيسة واحدة صغيرة قد حصل فيها بسبوعاً لمصائب والخراب الروحي فهذا هو الامر الذي ثشته الافعال التي ليس في طاقة احد ان يجهلها ان الموضوع الاساسي لهذه السياسة هو ان تساعد اكثرية مطاريين الموارنة من انشاء مقاطعات كسروان لكي يمكنهم ان يتحدوا على الدوام ويستمروا بتحرير كاً من المقاطعة المذكورة

ولهذا السبب نشأت ثلاث رئيسيات في هذه مقاطعة الصغيرة على حين ان ثلاث او اربع مقاطعات لبنانية تضم تحت كرسي بطريركية واحدة وعلاوة للبطريرك سلطان بين تتحد معيته الخاصة مطرانين لكي يكون عدده مستشارين يعاون الكنيسة المارونية ولكي يظل الحق القانوني متنوعاً يحصل فيه انتخاب هذين المطرانين من بين موارنة كسروان الامر الذي يجعل هذه المقاطعة الكسروانية حائزة خمسة مطارين يؤلفون كتيبة مطارين لموارنة لبنانيين وهو يستطيعون ان يبطلوا لاساس الموضوع لانتخاب مطارين ان يسمي احدهما وكيلاً خاصاً له للاعتناء بالموارد الخاصة بالبطريركية والآخر وكيلاً روحياً يتبع ومرؤسه حرفياً

فيحصل لي ان هذه السياسة التي تحول دون ان يصير سائر الموارنة مستخدمين من هم من خارج كسروان درجة لبطريرك نوع من البسيمونية المؤسسة على روح العصبة الوطنية الخاصة كما اوضحتها آنفاً فهذه السياسة الخرقاء الخرقاء جداً هي مقصودة من رئيس الكنيسة المارونية لا تشك ان تجد مجالاً فسيحاً للموارنة التابعين لمحصورة في الخصوصيات التي صدرت عنها هي حرية العدد بهذا القدر حتى لا استطيع ان استوفي عددها بهذا المختصر ولذلك فنصر ونكلم عن ترتيبتها الرئيسية فاقول

ان روح هذه السياسة الخرقاء هذه وحدة في نصف لاكليريكي تقسيماً قسم الموارنة يضع في شؤونهم مدنية وقد جعلهم على نوع ما غير مستطيعين ان يحسبوا

انفسهم بناء وطن واحد وعضاء كنيسة واحدة ولهم جنسية واحدة فهذه النتيجة الواقعية كافية للادلاء عن جسامة الملابس التي صدرت عن تلك السياسة وعرب ما في هذه السياسة من على رغم الصبح جوهري ن يكون سلطان السلام سائداً على نفوس بنا لمة و ن الفريق لاكثر من مصريين تقرر ن يكون مستقره في كسرون وهو يته من كسرون فان البطريرك المصونة القصوى يرضى ن يسير مطرانية للارثشيات الغير الكسروانية حيثما ترسل لانه يود ن يفود رعية لى ن تنتخب مطراناً من كسرون وفي سبيل تحقيق هذا المبدأ تأخر عاما سيامة مطارين في الارثشيات التي ليست بكسروانية جهة سنوات فيتضح الحرب روحي والفائدة وحيدة التي يستشرها البطريرك عن ذلك التأجيل هي سلطانه لا على السيطرة على حال لاملاك الكنسية مدة وضع يده لمطرانية من عليها وهذه السيطرة قد حدمت على لدوام حسب التصريح وستدرت لاموال على مدارس التعليم المجاني فاوت وصي تلاميذ يعطو محلاً حدوه مجاناً ولا بد لي من الثناء على المرسلين

والاب وحبيب من كسروان الذي حملته الغيرة المسيحية الصحيحة فاشأ على نفقته خاصة جمعية مرسلين موارة ترسل فرقها الى بعض قرى كسروان وغيرها وتلقي على مسامع الشعب كلاماً وعظ ولاد ونهض لهمم الذلة ونشط العزائم الخاملة

وامر معلوم لدى جميع الخلاف بين الكرسي المقدس وبعض الامر لكاثوليك كان الارمن الكاثوليك الروسيين الروسية والدمشقية متزملتين بطير ما هي عليه برشية اهدن منذ رمن بعيد فالمسيو مسعد كان يتلوه على سيدة مطارين لهذه الارثشيات محقة ، لا يريدان تتكاثر رومية ان حرت السيادة توجب صطلاحات الكنيسة الروسية لقديمة ولا ن يسبب فقدان هذه الاصطلاحات

الحديثة التي تفصلها رومية وكنت في ذلك الآن في رومية فكي يريح المسيو مسعد من هذه الصعوبة رفعت رجاء الى هيئة الدروبا كاثدرائية ان تستمد من لدن الاب الاقدس حزمة تأذن للبطريرك ان يسيم مطارين لتلك الابرشيات متوسلة على مقتضى اصطلاحات الكنيسة الشرقية القديمة فتصدق قداسته ومنح هذه الاجازة وسيم مطران بيروت ودمشق فنحن من ذلك الحين روحي بوصد ناوه في بيروت والشام ووالت تلك الخلافات السابقة ولكن عملي ت اليه لم يحل دون تسيير مسعد وقد اعتنى في هذا حد كان الاكليريكيين في كنت حضر حضرا جدا تعطي اجازة قداسته لانها تحسب على المسيو مسعد نفسه في بعد بوقيه الاصطلاحات التي كنت وصرحت مخالفاً عنها كثير من غيري وكل في رومية لا في غيرها

واقول الآن ان ابرشية طرابلس هي منذ ثلاث سنوات مفرغة وان لا ان لم يسم البطريرك لها مطران . لا توجب الاصطلاحات القديمة ولا توجب الاصطلاحات الحديثة فالحرب الذي يهدد هذه الابرشية اياه فوق الوصف والحالة هذه

ان اساقفة هذه الرعية قاصدون على ذلك لانهم لا يريدون ان يفصلوا اغنيهم عن مشاهدة مستحقات الاب وصف تعطي سيد رعيته ممثل حضرته فله سيد في هذه المدينة كثيرة دون ان يعرف احد كيف استطاع ان يتم ذلك العمل الجليل كي ينجحوا لم استطع احد احد ان من كمروان ذلك الكاهن الذي يقال ان قصبته العظمى به حد اساء مطران بيروت في خصوص مطران هذه الذي لقبه مطران عرقا قد زعم البطريرك ان رومية تخلعه عن سياسته

واما اني لا استطيع ان اختفي ان الكرسي مقدس يرضى ان عقد امر صعب

اماهم الروحي في سبيل نصرة السياسة التي لا تستطيع ان توافق رغبة السلطان الكاثوليكي اري من واجبي اظهار حقيقة هذه القضية وان رأى البطريرك ان كلامي لم يأت على السبب حقيقي فليطبعه ليسهر عليه الحقيقة غير نقاب

ان دير قمويل الذي كان مقر رئاسة البطريركية بموازاة موقعه في الوادي المدعو وادي قديشا (وادي القديسين) في شمالي بسكنتا حيث يوجد معصرة ملك الكرسي البطريركي وكان من الواجب نقل الكرسي البطريركي هنالك لان الشرائع تقول الاصل في ما كان على ما كان والنقل خير من الابتداء لا سيما ان نقل البطريرك هنالك تحمل ذلك لانه كان تحت دائرة نظره فتسهل واداتها فسعى البطريرك مسعد اختار بدلاً منه ديراً في كسروان اسمه دير بكركي وحارة حلفة البطريرك مسعد ومحله اسم مقر للكرسي البطريركي وكان هذا الدير مقراً للراهبة السيدة هندية التي كانت ترى تتصاعد من القدسة تقلاً حسنة والنعم الالهية موفورة عليها بحيث رومية مرجع شعبها وعلت عويتها وحتلاقها الانيم — وهذا اقصر واقعة الحال التي هي سبب هذا النقل الذي هو غير مشروع فاقول -

بعد ما انتقل الى دير بكركي البطريرك يوسف حبيش (١) ان هو محمد مطارنة كرسي انطاكية ما يونية في القديس مقر البطريركية في فصل الصيف لينتخبوا خلفاً للبطريرك الراحل مطارنة وكان اقدم الاكبر منهم من اساقفة كسروان -

---

(١) كان قبلاً مقر بطاركة انطاكية البطريركية في ٢٥ ايار سنة ١٨٢٣ وهو اسم هذا الاسم وثبت في ٣ ايار ١٨٢٤ من اسقف لاون ثم في عشتار على يد وكيله القس باسيليوس ده روسو من رهبنة الاباء الكرمليين الحفاة قوبل في قصر رحمان مار بطرسيوس انطاكيين بموازية وتوفي في ٢٣ ايار سنة ١٨٤٥ ودفن في ضريح البطريرك يوحنا الحلواني في كنيسة دير قمويل

الجهل الذي يدفع اهله الى ما لا يتناسب مع الحكمة ولا مع الواجب حب الى نحو اربعين او خمسين رجلاً من قصبة تسمى بشري (١) احدى قصبات شمالي لبنان ان يقدموا الى الديمان واحذو يصيحون هكذا مرّ لا تسوغهُ الروية ان يقع انتخاب البطريرك على لاوام على من هو من كسروان — وخلاصة ما يطلبونه انهم يرغبون في ان يدعى الى سدة البطريركية المطران يوسف جمجم الذي هو من اساقفتهم، فلما درى بقدومهم هذا الخبر الشهير بانقوى نادر حالاً الى طردهم عن باب الدير وقال لهم ان الجمع له لا لغيره الصلاحية دون بت بامر الانتخاب البطريركي وهو لو عرضت عليه سدة البطريركية لامتنع امتناعاً قاطعاً عن القبول بها فهذه الزمرة السخيفة العقول ملأت في ارجاء الدير ولشت تصيح ان تصيير بطريرك من كسروان امر لا بد منه

جرى ذلك وكنت يومئذ لا ازال في طور الشبيبة صرفت عني ان تم هذا التدخل الغير المشروع ولم تعنني الشيبة عن المرور الى الدفاع عن حرية المجمع المعقود حينئذ فصممت الى اربعين فتى من اعدادي وتعلمنا السلاح وسرنا مخفاً في جوف الليل فوصلنا صباحاً الى الديمان وفي خلال عمدنا الى طرد تلك الزمرة بصحة فارتدت على اعقابها ثم وافى على اثرنا المرحوم ولدي ومعه عدد من اعيان شباب لبنان وبعضهم من بشري بعصب و بوصولهم تهددوا الزمرة الصحنة واعلنوا لها ان الصائفة المارونية باسرها تجلُّ شأن مجمع المطارنة اجلالاً كاملاً ولا تأذن لاحد ان يعرض له في

(١) للعلماء في هذه التسمية رأيان الاول بشرة (كذا) اي بيت عشرة والثاني بشراي وهي كلمة سريانية معناها الاولى — والذي عندي الراي الاول لوجود بشقة لان فيها اثاراً تدلُّ على ان عادة عشرة كانت عند سكانها فلما استقر فيها العرب سموها بشراي

شؤونه الخاصة وهكذا صيروا تلك الزمرة واحرى بمجمع عقد القانوني وانتخب للبطريركية يوسف الحداد من اساقفة كسروان وبعد اختياره انتقل المجمع كله الى تلك المقاطعة وهناك قرروا نقل المقر البطريركي الى دير بكركي الذي شيدته ارملة هندية مدافعين انهم لا يأمنون ان تبقى حريتهم مضمونة في شمالي بيروت بل تقع تحت تهديد . وهذا بناء على باطل فهو باطل لان الشعب الماروني المقيم في شمال لبنان ظل محترماً لرئاسة البطريركية واستمر البطريرك يوسف الحداد يحضر كل سنة في فصل الصيف الى لبنان فيقدم الى مقره صلواته الشمال ويقدمون له الاحترام اللائق بمكانته الروحية وهذا امر يؤكد ان تلك الحجة باطلة . وان قيل ان مشيريه تلك السياسة لاعتبارية خطرة . اقول بعض جهة نشري تظهر منهم ما لا يناسب مع الواجب السوي فان المجموع لا يجوز ان يأخذ بتحريره الافراد ولان ذلك التدبير القديم لم ينتج عنه من حسن وقد سبر مواليه الشمال كافة على حياج السرعة الى محو تلك الصفة . فهذا الحدث يوضح ان ما لاسي مر الكرسي البطريركي من الشمال على اساس واهن بل هو في الحقيقة سيئة امتداد روح السياسة الحقيرة التي استخدمت تلك المشاعة الصغيرة وسيلة لتحقيق سياسة لا هو المنوحة التي ارتفع الصفاء عنها فتقع تحت تدبير دوي البصيرة

وانا بما اني لست باكابر كي يبيض وجهي في استصدار مرسوم ولا حسد لمن يتولى المنصب الروحي ولكني ما بي من محض للكنيسة المقدسة تمنى لها بيد رصالحها الحقيقية التي موضوعها مجد الله وملاء النفوس . ثم ان الكرسي المقدس هو وفي انقضاء في هذه الموقع و لاحول وهو يعرف مسؤوليته نحو الله فلي الامل ان يتولى

(١) انتخب في ١٨ آب سنة ١٨٤٥ وهو الثامن بهذا الاسم وقضى اجله في ٣ تشرين الثاني سنة ١٨٥٤ في لبنان ودفن في صرح سلفه البطريرك يوسف حبيش

النظر في هذه القضية من العدالة وان لا يدان من تقتدي بغير العدالة الى افساد آثار الديانة والى تقطيع الكنيسة الكاثوليكية

لعمري ان سياسة المسيو مسعد تقتضي قدماء فهي قد تحسنت تحسناً ظاهراً حينما ورث قصد رهبنات اليزابة مبنية على هذه الرهبنات حتى لا صحة لها وذلك لان من اساسي الاساسية لهذه الرهبنات ان اوقافها غير خاضعة على خط مستقيم لسياسة الطريق فهي في حد ذاتها منتشرة حاضرة وذلك الشأن لا يناسب سياسة الطريق الذي يريد ان يكون كل شيء خاضعاً له.

ومما لا ريب فيه ان بين اولئك الهنود الكبيرين الذين هم مضرب المثل بالتقوى بعض يهودون في حفظ قوانين رهبنة الدارمة ويتجاوز دائرتها الضيقة فسياسة المسيو مسعد شجعت هذا البعض على الاستمرار على حرق قوانين ارهبنه لكي تتدرج بعظم لتعميمه في الرهبان كلهم ويشكو منهم جميعاً انهم يسيرون على سبيل بس عاوي وجيد ينبغي له ان تولى تقديم سعيهم نفوح من بذل ثمنه فيحرم لمصلحة الرئاسة العامة من تلك الحرب كمروان الامر الذي يصور هذه رويه الطريقة كبدة مدبره تهدره

ثم انه لا يعرب عن دوي قضية ما سبق الحلل في الشؤون رهبنية بين الرهبان المنتمين الصدور عن دوي نيات رد الكاثوليكي لرسوي الذي كان على اقل تقدير شاعراً من الطريق عزمه مكثرت لهذا الشأن ان عهد الى الفطراس وسف حضرة ان تهدد تعزيز الحقوق الهنود موجباً عليهم ان يكونوا كلهم متابعين مرضاته عليهم قويتهم الرهبانية جداً حتى الطبل لي لا يعبر وتقم رسالته تجريح بديع . ولكن الشكوى منه تحدث عليه قد في عقيدة قلب اليه انه احدثه بعرة المسئلة لان دواء الوقوع الذي احدثه الهيئة ثم عاماً و لحال ان احد

(يوسف جمجم) أخو عن محمد رئاسة قريبه ثلاث سنوات متتابعة ثم اضطر بعدئذ ان يدع للرهبان ان يتصرفوا بمقتضى حريته وشيمه . اما عطيه فكان يحسب على انه ركن كل الركون الى رغائب التطريز الذي وجب عليه ان يشرع في الحواشي على قصبة ذات مسؤولية صدرت اليه من رومية . فان الكرسي المقدس رغما عن رغبته في ان تطير اخباره بموجب الامتحان فوض التطريز الى عطيه بقوله بتوليه تدريب الرهبان على اعمال تقتضي قوابيهم . فالسنيور مسعد الذي لم يكن يرضى قط ان يعرض نفسه على خطر مستقبلي الى بالغ تصوره البداية رفض هذا التفويض الامر الذي يجلب الى جانب الصدق انه قبيل الاستعداد لان يتبع او مرتقبا الكنيسة الاعلى . فالاب الاقدس سر في ذلك فوض بيده رسالة الاب الوقور لوديفيكو الذي كان حينئذ ذا القصد ارسوبه في سوريه وهو الان اسقف وقاصد الثغر . في عاجل حال باشرت سياسة السنيور مسعد ان تقدم على العمل الكبير . فالسنيور وحد الصحب وحيد التصرف ومدبر السياسة المذكورة الحقيقية فرض نفسه ان يحرض الدير ودعكو الخزري باسم الخير الاعظم سلسلة اعمال عزمه يصعب عدد في وقت . وفي الاب دعكو استدعى اليه حيث قيم في دير حريص من كسروس الاب الوجيه رئيس بوهمة اعني والاب بورسيوس المدبر الاول فهو ان معرفه وحب الطاعه في حال وصوفه طلب منهما الاب الرسولي حسبي وصفهما قد هدهما لذلك وصلا الله اعني لهما منهما من الآن وصاعداً ليس لهما ان يقبلا وصية ولا ان يتحدا موضعه . فعند الراهبين قد طلبا حينئذ ان علن لهما سبب هذا التجريد من وجيبهما فقال لهما الاب الاقدس اقول لكم انه يجب عليكما ان لا تخرجا من هذا الدير قبل ان يتم انتخاب الرئيس الجديد . فالاب اسقف كل مدينه هذا الدير حكمي وجميع حقوقه [illegible]

الكنيسة المقدسة الذي صدر حرفياً عن مجمع الفاتيكان

فما تمت المرحلة الاولى من الطرق الكنسية التي تم تخطيطها دعا الاب بودوفيكوس ذوي الاصوات في رهبنة باسم الاب الاقدس واوعز اليهم بالاجتماع وبانتخاب رؤساء جدد بحسب قوانينهم واستثنى من الانتخاب الاولين الذين حرموا من استخدام حقوقهما

وعندئذ حينما اجتمع المختصون في الكنيسة بجروا الانتخاب بحسب الاصول المشروعة فصعد الاب بودوفيكو فوق درجات المذبح وقال لهم ان يجروا الانتخاب باسم الاب الاقدس غريغوريوس الرابع عشر الحالي البابا عاماً والآباء فلاناً وفلاناً وفلاناً واذكر اسماء رهبنة هؤلاء المدعوين فحينئذ خرج من هؤلاء المذكورين الآتي عددهم قبلاً وهم قائلون ان الاب الاقدس ارفع شأناً من ان يهضم هكذا حقوق خدامه المخصوصين . وهو بحكم مخالفة النص قوانينهم اعدوا ذلك فعلاً قانونياً وبناء على ذلك الاب بودوفيكو باسم الاب الاقدس ان يسحبوا قانونياً رؤساءهم ثم باسم قدسه ايضاً ان يقبلوا رؤساء منتخبين بسلطان بوحي حسب السياسة المحررة في دساتير الحدود العدلة . فالاب بودوفيكو قد حوّلهم الحق في ان يشتكوا على افعاله . وهذا دون ان يعرفوا على رأس رهبانيتهم وانما عن قانونيين صوابي ومبنية اساسه من الضغط الذي طرأ عليهم وان الرؤساء الاولين قصر استبدادهم كل منهم الى مقتضيات وصيفته والرؤساء الذين فوق العادة هو الي كسروس . وهكذا اصبح الامتحان الواقعي ان المنسوبين جميعهم لم يكن قط بمخدوم التعرض لاقراره في اعماله . واما السياسة المستعدية التي تكلمت عنها هي التي استدعت وتستدعي كل نوع من الاخطار . وعدا ان هذه الافعال عرفت في رومية معرفة تامة وبقصد من غيرة الاب الاقدس وحكمته

اصدر امر اقطاع الى لاك ودوفكو ن يسافرا الى الديار المصرية وان يدع للبطريرك ان يفصل باسمه الخاص الامور التي توصيه

فيلاحظ الآن كيف كان الشرقيون يحسبون حساب روسيا كان وقتئذ قد سمي منتصراً في ايسن وقد سبق له ان عاد وقوي مكانه عالية في اسلامبول انه سوف يضع اول فرصه ويحمل الكنيسة الارثوذكسية برمتها على ان تكون عدواً صد البولا (بروتستانتي) الذي اعاد الدولة وبنى كل هذه الامور الاسلامية على اسقامه هذه الكنيسة . فلهذا السبب قد اعتبر كثيرون خصوص الكاثوليك في اسلامبول حينما انتهى اليهم امر حدوث الخلاف بين بلاد القسطنطينية الروسية والرومانية . وكانوا ينتظرون ان الكنيسة تتدخل ويؤملون منه فسحة ان يقع ذلك التدخل

اما انا فكنت يومئذ في تلك المدينة وبين نفسي وبين الله كنت اعتبر فرنسا الذي بيني وبينه صلات معروفة بالاخلاص كان عليّ ان ابذل في طاقتي ان استحصل مساعدة فعالة او موقف من الشر الذي كان قد عدي الاستانة وفي الحين لم يبق لي اذن وسيلة سوى ان الحق مع شرف لاحلاس ولاكي عندي جواكيا استخدم وسائطها الصحيحة لكي يرجع الشر عن طريق امتداده على قدر ما يتهيأ لنا عمله . وبناء على هذا الاتفاق كتبت لاعدي اموعى اليه ان البطريرك نائبه وكيله في الاستانة واجباً من عنايته الابوية ان يعطي محلاً لصحة بين فوانة . وانه في ان الرهبان كتبوا اليّ رسائل تعلن واقعة الحال انتهزت الفرصة لكي اكتب اليه هكذا :

« ان انهم عسكر الكنيسة الاورثوذكسية الشرقي ضد قوات جحيم فالواجب الموضوع عليهم القيام به قانونياً ان يدافعوا في سبيل انتصار الديانة وان يصبوا برذيلة بالفضيلة

وانهُ عليهم بينما هم يطيرون ... كيف تحفظ النواميس التي يحرم لهم الكرسي المقدس ان يظهروا ايضاً خضوعهم على جميع السرية لاوامر الصريرك لكي لا تستطيع قوة ما عربية ان توجد فرصة للمداخلة في الامور الكنائسية »

فهذه رسالة التصحيحة روح المسألة ثبت عملاً على مدى جمعية ارهان فشكراً لامانر لقواهد المسيحية فانهم لم يرفضوا التصحيحة وعرفوا ... لشك اروما العير لاعداديين دوائره فحب طاعته حسن كان لطريزارك ودة ثم سلطان على بعض عامر من هؤلاء الرؤساء تركوا من ... دة تنهيلات فرمان يحمي موارد الخصه بالرئيس العام من الاملاك لكي تمكن من ان تعي المدن التي كان قد اصطر الى تاولها في سبيل تعمير مدارسه في بن وبير للرهبات في طور ... عدون قد بقي هكذا هذا الاختلاف

وقد حسبنا ... مقدار ان ادلّ على مضمون رسالته شرت اللغة العربية واديمت في الاستانة وهي حالة من امر موقعها وحقوقها ... ن على عموم كاثوليك المشرق ب يدعوا من الدب بعلي حقوقهم الكنائسية ... قصر اى الامرة التي عرفها البعض لي هذه الدعوة الدعيمة بدا في ن احوب بتحريراته نحو هكذا ... كما ان الحقوق التي يدور عليها الكلام هي كنائسية فمن الواجب ن لا تجري المناقشة شأنها الا في الكنيسة ذاتها وعلى ان حكومة اردت ن يعبر ... يس لكنيسة الله صطلاحاتها على هذه الحكومة لا تتيح لنفسها ان تعرف هذه الاصطلاحات وان الكاثوليك لم يسبق لهم ان عرفوا لهم بطريركاً رسمياً يسري حكمه على الطوائف الكاثوليكية في المشرق . وان الحكومة ان ارادت ن تتدخل باعمال المواربة الكاثوليكية فهي تدعوهم الى ان يجعلوا هي حريتهم الدينية ثمن حزيل هو دعواهم فهذه الكراسة قد خصصت لاجازة من قبل الحكومة

ثم ان صعوبات ذلك الذي كان يومئذ وزير الداخلية وهو الآن وزير الخارجية اعني انه لم يستطع ان يأذن بوجه من الوجوه برحلة فخيمة تليق بمقام الوزير الاعظم طالبت بحق العباد في الدفاع عن عقائدهم المقدسة وان العدل لا يبيح ان يشهر قوم افكارهم بشأن ديني يمشي مساوئ طريق آخر ولا يبيح لهذا الفريق ان يحتج عنا مطاعن معارضيه وليشب مصراً على طلب الاحالة

اعني بهذا اني هنا سمعني عن ذلك جميعه فضلاً عن الاذن المطلق بعد القاطع بانه لا يتداخل البتة في عمل سواء الكنيسة ولا يمنع عن ان يعقد فيه اهانة نحو باقي كما وليك المشرق فيمن يكمل هذه النبذة التي وصلت الى مسمعي الخاص لصعيف اصعب ان يمضي ثلاث ساعات متتابعة ومعقد فيها فصل فوق الحمال الذي كان يومئذ في هذا المنصب بان اتي الذي وعز لي ارهاب ما يجب عليه ان يخضعوا للتطريز ... وقول اني على عهد كل الواقع والاحوال التي مرت ارفع واخوف عندي واخصم شخصي سلطة غضبه اروحيه التي اعين بها سيدي يسوع المسيح دينه واؤدي له الاحترام الواجب. وهذا الامر الذي من غير ان يمحي اصلح اعمال مسيو مسعد المشرية والتي يحق لي ان اتأسف وقوعه منه وجب علي ان اتمم ذلك العمل بمعدل يحق ولكي لا فسح لاحد ان يخلط الدناءة بالاغلاط التي صدرت منه سواء كان تطريزاً او معطراً ولكي لا اعصي تحت الطلام الا نفسي التي فسح لها يسوع المسيح طريق السلام بثمن دمه الكريم وهكذا ارجو ان فصل قرنس الحمال سيعني جزاء تحقيق على الاصل يكون وفياً كل الوفاء

عاشراً — في موقفي الحالي نجده الدب العالي وفي اعمى مسيو مسعد الاخيرة بناء على متابعة ورود الحوادث يجب علي ان اقول ان خروج رستم باشا عن

حادة العدالة في لازمة لاحرة وحت علي ان رفع رجاء الى الباب العالي مضمونه
ن يصدر مرة الكريم امر يجري تحقيق على كل ما جاء ضدي وان ينصفني
و يرفع عني الظلامة وقل ما وجوه من تصفه ن اعطى حريتي الشرعية كي استطيع
ن عود تحت لوا مسلمه ى وطني وطير رعيتي ما بو في راحة الضمير . وتيجة هذه
المسعة تأييد السلطنة وعمل الجميع في خدمتها وما رأيت ان هذا المسعى يصير ثمرة
ضطررت ان اوفق الذين يرغبون في ان تسعى لكي يستولوا على حقوق الباب العالي
وذلك لاعتقادهم من خروج موقفه عن منهج العدالة

ثم قبل ان اقرر مع حد موقفة ما عهد لسان تمنيت من فرصا اذناً
بحضور لها وكنت ومتد قصد ان ا فو حد الى حكومة المشيخة استمد به
ن شفعي بمقاصدي فوجدت في ن اعمل بالاعتاف وان تحفظ لي مودتها اذ
سعت لمعاشاة الظروف على الطريق الذي اجاه لافضل فهذا الانتاس لم يحصل
بتيجة و دا في ان الاحتفاظ اي لتهدد مصادي المشرق ما برحت تتعاظم فلم احد
بداً من ان اغادر مقر اقامتي في اسلامبول و سافر الى اوربا وهذا التصرف من
الطبيعي انه لا ينال رضى الباب العالي الذي صار اكثر من ذي قبل حيرة . وبقي
علي ان اكتب قبل مغادرة القسطنطينة الى مطارين اميركية لاحلاء رسالة سلامية
عامة صوفية وحدة تضمها رحاب حارات يتعصروا الحوادث الماضية و يقيسوا عليها
الظروف الحاضرة و ن يعملوا في اخلاص الحق الذي يستطيع الحصول عليه من
الباب العالي ليكون عاماً في طوائف مصري الشرق و ن تجري مذاكرة بموجب هذا
الحق نفسه مع المطارين وسائر اعيان اميركية على ما يؤيد السلام العام حتى يتمكنوا
من ازالة الاختلافات التي رعما ستحدث مذابح جديدة . وبهم بذلك العمل
الجميد يقومون بمأثرة جليلة تروق للدنيا . وفي هذه الرسالة عطي من نفسي عهداً

بالامتناع عن الاياب الى لبنان ما طال البط[illegible]
وحب الغربة بصبابة مصحبة للاوهام [illegible]
والمبات ان حضوري مفيد لمصلحة العامة واصغى الي [illegible] كان من
احد يريد ان يصيع الموازنة فذهبت [illegible]
فاني حينئذ اضطر ان اسعى في قط[illegible]
[illegible]
كسب [illegible]
مذهبي [illegible]
بعيداً عنه

ولان اصح لاسباب التي لاجلها [illegible]
فكار المطارين الى ما يجب عمله فقول :

ان بعض الصحف [illegible]
تشير هم الى العامة التي [illegible]
كانوا فيه قبل حدوث [illegible]
معتقد لانهم قد فقدوا كل [illegible]
يجارس سلبية العدمية لانهُ ان لا يسعى [illegible]
ان يسعى لتصرف وتسيير [illegible]
حضرة الدكتور نصري سورية [illegible]
عود الى وطني ما ظل [illegible]
رسالتي هذه تحملهُ [illegible]
السلام العام وهو المطلب الذي كان [illegible]

[illegible] في حقيقة كانت الحقيقة الصريحة يرغب في اصلاحه هذا
ان ظهر منها [illegible] ولا لحظ [illegible] ولا لاعدل ان
يجروا اسم كرة بحقوقه وصحة ابوة وصوح غير ما [illegible] ان علمت ان وعة
المسيو [illegible] هي ان يحصر في شخصه كامل حقوق [illegible] كي يتمتع
بالتصرف و[illegible] (١)

[illegible] في خدمة وهي لامر فرنسي ليس ابوها [illegible] العبد لاعتقادي ان
يستند لي مطلق التصرف في مبلغ ملايين دينار اهدت وحدة في تملكي لنفس بحجة
ان في [illegible] لنفسي اني [illegible] كي [illegible] لاصدق
الاشارات مني [illegible] وهذه [illegible] وقف [illegible] واهل الشمال وتداخل في هذا السند [illegible] لموا [illegible] وهذا [illegible] اصغر [illegible] هود فارغ البدين
ان يطاوعه [illegible] كان حتى ذلك [illegible] الاملاء ومن
يزعم البعض ان الاب [illegible] لكنه [illegible] من
الدين وبالله لا [illegible]

وما ان قرأ على فرض صحته ما قال ان حجته لا تقع على الاثر فان رأى
ان لاب ابو [illegible] وهذا هو وحده من ان يعيد روته [illegible] في
[illegible] وهذا في حاجة كبرون عن نهج الذي [illegible] سلالة
المسيو [illegible] وصرفها [illegible] وعلى كل كدره في هذه امور وقد انتهى كدره الى
ان كاد [illegible] على [illegible] في بيته

وقد عرف الناس ان المسيو [illegible] كان اعد يوداً ان عملا مشورته في
هذه قضية منها ان يبدد مسكنه في عيشة حتى دارى دت مرة ان من واجب

عليه ... كرسي بطريركية انطاكية الذي يحق له كل ما يليق به ويذهب الى
ابرشيته مقتدياً بجده هالك مستقراً بيد ... الايوان ان يهملا تعمير الاماكن
المذكورة كي يتمكن بعده ذلك جميع المسيحيين من الاستقامة فيها واحد يعمل
بالكمال في وضع كل شيء يلزم عليه حسب الدير وصنع الراهبين الذين كانت
... في كل جهة

وقد وقع الاختلاف في وقف يديون على جماعة المسيحيين بعد لا على تأخير
جميع وجه من من الدهور فان الديون التي استدانها الآباء الرهبان قد خدمت في
عمل هذه ... الديون التي سبقنا ذكرها على المسيحيين وجعلتهم بأهمية فهم
بخدمة مضاعفة وبات هم ضيافة زوار مضاعفة ... من المعلم المسيحيين على نفقة
هذين الراهبين ومن شكايات لا علم لي بها ... على ما بلغني انه من المسيحيين
توجيه شكاوى اعظم منها على الذين شكوا منهم . ولا بد ان يظهر الحق عاجلاً
او آجلاً ... هكذا على كل مسؤولي جانب الطوية يجب عليه ان ينتبه الى
الكلام المقدس ويقتاس لي خير حاله من روح التعرض للدين يجب ان يحيا بخدمة
دقيقة على حسنات رهبان وعلى حسنات الكنيسة ... ويبقيه بامره ابداً

ومن ثم قد علمت ان الدين المتعلقين بتحفة الصوامع الذي يعتنون ... ثم عنه
... ان يعطوا شيئاً بعض الاشخاص في ... ويبقيه ذلك بعد خدمتهم الدائمة (رهبان)
وكل هذا لاختبار ما انه يستدعي حسب طبعه الخصوصي تحققاً دقيقاً وصرفاً ...

وبعد تحقيق هذه الدين يعتنون بتعمير القصبة حيثهم ... في اوجه ان
... الكرسي المقدس وغير ذلك في اقرب ... لتصحيح خدمته ولتوحد
القصبة وان يبقى دوو الاهتمام على ... الاماكن الكائنة ومن يعمرها وتعمير العبادات
الكريمة التي حدث بشيء موافقة روح الديانة . فان قصبة هذا الدين غير متوقفة

على راهبين فان رهبان سن كامله و الكنيسة مدرونية بسرها ووضع الله واحكام
دائمه هي العله موضوعه في هذه القضيه ، فهم ملزمة بان يحصلون الحصول على حياه
الابدية بواسطة خضوعهم بسلطه رؤسائهم الروحية اشرعه لا يستطيعون بعد ان
تخلوا ان يبدل هم احد شرائع الكنيسه المقدسة تحت تأثير المطامع التي قد حدثت
حتى لان كل نوع من الحرات

فيستطيع الناس ان يسألوا لاي سبب عدد من فصل اسقفيه مقدس يرجب
ارهان سعته عدد فوض اليه دين المسيح قداسه الاب الاقدس الذي ان وجب
عليه خط مستقيم ان تعود ان يولي رئاسة العامة احد ابناء كسروان وان يبعث
احدهم جميعا بعد يسب بينهم وبين نائب القدوة رسوليه ، لا يجب
سبب ما ادان يمنع من عقد هذا الاختلاف بعد ان كان العض منكل من طرفه
وان يدعو موضعي اسباب التي ان يتداخلوا به فلا اقول ان اسقف يرجب في
ان يمنع بان عقد هذه الرابطة امام حكومه يتشفى لها العمل كما يرجب
واحله هذه في عمل لا من الكتاب ث اقول ان اجر عمل ، يعمد عن قصد
في حذاء ، وصح هذا القصد من تلقاء نفسه

حادي عشر - الاستاذ

ان في حقيقه وعس لامور الروحيات التي تحتاج الى تحرير صحيح
روحي الذي هو بداية اب ترجي ان يكون مصدر معرفه فلي يستحق ان يأسف لما
سبق لا فرض له ، فحسب رأي ان الامر الذي يجدر ان يلزم نصم ، انما
هو تصرف هذا ليس فيه توجب على مؤمن ان يعلم العالم الرسمي مواقف الشعب
المسلم اليه الذي عرضه ذلك التصرف ان كل نوع من الاحتجاج في كل حال
تستطيع كل حد ان يدعي ان هذه التوجهات ليست غير سكوت ، وانه يجب على

الكنيسة المقدسة لا تصادق عليها وان غلى اعتقادها فيتوضح لي ان دعوى
كهذه تستحق بأسمى عظمى من كل عمل يستحق الأسف لانه يسبب بالعموم ،
فالمؤمنون لدى يعلمون بحسب التعليم الكاثوليكي ان ملائكة ورؤساء ملائكة قد
وجدوا في الديانات غلطت لا عتبر بها ثبت ان غلط البشري قد يصدر من الخير ،
ثم علما بان بعض بعض طوائف من البروتستان قد صدر منه انكار سيادة الالهي
ثلاث وعشرين سنة لا يستحقون ان يحضروا بصفة خير وجيه بسبب
غلطاته وذلك لان يسوع المسيح جعل ملاحظة من غلطات من
الانسان من حيث انها مرتبطة بالخطية لانه من حيث الاخلاق
والتربية المعنوية فلا خير يقتضي ان يعكس التعليم الالهي مسخة لا تليق معرفة
منه فضلا الاخلاق ويوجد لدينا في خصوص ان يعلم
يعلمون ان الاساقفة المقدسين ان يحتكموا ان يعلموا الاطفال طائفة
اي تصريح ان يعلموا ان كانوا يعلمون هذا كما
ان يعلموا كانوا يعلموا غلطة لانه بلا شك ان يعلموا يكون
الغير له العلم الناس ان حتى في مرحلة كل من يعلم
خير يعلموا يعلموا لاجل عندما يعلموا لانه لاجل ان
في تاج لكنيسة المقدسة كاثوليكية ان وجدت تعلم لانكار
لهم وذوي الرغائب عندما يعلموا ان يعلموا حتى يعلموا الالهام المقدس
الكاثوليكيين الاخرين لتعلم ان يعلموا لوجه

فيتضح ان الاصل الخير كان في عقله عندما
عقله وان عندما يدرك ان عقله يكرمني ويسوع ويسأل عنه ويدرك ان تصدر
انه يوجد يسوع في عقله ان يعلم كان في عقله عقله معرفة

قال حد ... لأدهب ... قل ... من كل جهة
شره ... ولا ... وهم ... بعد ... هذا القول كل
... قد ... من ... من كلا
... ... الشرائع الأهلية غير
... ... كان ...

... ...
... ...
... ...

... ...
... ...

شرح هذه ... كلام ... من ... الدولة ... الكاثوليك
... ...
... ...
... ...

ان يجري في شأنه ما يحق لمساطة العدية ان يجري ما وجه الله على [illegible] من خصوص الاسرار التي حدها لسيدنا محمد بن عبد الله على [illegible] العدل و حكامه العدل [illegible] على احسن قول انني لا استطيع ان اعمل امرا ولا اترك شيئا قبل ان اعلم او اعتقد بانه من مكرمتي مقدس ان يصدر امره بان تفحص دعواي بهذا الشأن ليجري الحق فيها وعلى مقتضى حق الدين [illegible] لا من الدين الذي لا استطيع رفعه لان لا اقدس ان ترفعه .

ومن الجهة الثانية اقول ان قرار الذي تحملت حضرة [illegible] في سبيل محاماة بصاري سوريا من وعده مقدس سنة [illegible] لا ينبغي ان يكون حائلا [illegible] صحية اعمال المبشرين محمد الغير العدية في كل انحاء [illegible] كان لا بد من [illegible] احداه بين دقيقة واخرى واما الشعب فيريد [illegible] مع [illegible] ويتمتع [illegible] وهو يتمتع روحانيا في كل وقت . فالمعتقد ان الشعب [illegible] حتى [illegible] المعتقد ان الفرد الخارج عن جميع العدية قدس في محبة [illegible] ولا [illegible] حدوده [illegible] وخصص في محبة قريبه اخلاصا لا يعروه [illegible] لا يصير [illegible] قريبه [illegible] قريبه في الشرق . فلو كان كما هو واقع [illegible] حدوده وددوا لا [illegible] الجمعية بدون لا يهتدون الى الطريق السليمة من [illegible] الثانية يعملون بصوت تضرعهم ان يعتدوا بورقة عن قريبه [illegible] من وجه [illegible] العطاء ان تلافوا ما يجب للافيه بان يعمدوا الى منع سياسة الخطل ويجعلوا [illegible] السديد ما سبق طرده عن حضرة [illegible] التي تحملها [illegible] قريبها [illegible] في محبة [illegible] قريبه كما احب [illegible] قولا بها بيد الحرص وبرهانها عين العدية كالاحتياط [illegible] وقل ما يجب ان تعتقده في عمل محبة [illegible] على حقيقته وقد [illegible] صحيح [illegible] هم

حقوقهم و عدوهم كل الضيعة ومن فيها هذا الأمر لا يتطلب عناء لان العدالة تجد وسيلة كفيلة لمواجهة من يصر على العدوان وعصيان القانون اما الذي لا يتطلب العناء ولا يحتاج الى جهد هو الذي يتعلق بمن هم على هذه الحالة من موقف لا يرضون عنه ولا يقبلون به - كان في استطاعة كل منهم ان يعرف في موقفه وفي حقوقهم حدود ما يجب ان يكون عليه ذلك الحد الذي يرضيه هو في ان يكون هذا الحد هو ما يجب ان يكون

ان الصعوبة التي ظلت تواجه الانسان في سبيل الوصول الى ان يعيش على الارض مستقرا وهادئا في ظله الامن هي ان هذا الانسان سياسيا لم يكن قد تهيأ بعد لان يتخلى عن كثير من حقوقه لا يرضى لان يتنازل عنها لانه كان يرى ان كل حق من حقوقه هو ضمانة له في كل حق من حقوقه الاخرى لانه لا يستطيع ان يتخلى عن حق من حقوقه الا اذا كان واثقا من ان جميع الحقوق الاخرى التي يتمتع بها ستظل له ولن تتعرض كل واحدة منها لان تتعرض لها كل واحدة من الحقوق الاخرى

وفي هذه الحالة لا يستطيع الانسان ان يتنازل عن حقوقه الا اذا كان واثقا من ان هذه الحقوق ستكون في حماية قوة لا تحتمل وقوعها ولا تحتمل ان تكون هي نفسها معتدية على حقوقه وهذه القوة لا تتحقق الا في ظل الدولة التي تحتكر القوة وتحتكر العدالة ولا تسمح لاحد بان يستعمل القوة لاقتضاء حقه بل يجب ان يلجأ الى القضاء الذي يحكم له بعد ان يثبت حقه ثم يأمر بتنفيذ الحكم بالقوة التي يحتكرها وحدها وهذا هو الذي يجعل الانسان يتخلى عن بعض حقوقه لانه يعلم ان هذه الحقوق لن تضيع منه وان كل ما يتخلى عنه سيصل الى من تخلى له عنه

مقررات ليدن

فليس لي ان اسعه الى الوسائط التي تأتي بهذه النتيجة قبل من الموافق ان تتداول امره الثورة وان تحفظ الثقة حالته على وجهها مسموح لأن ليستطيع الثوار ان يقتنعوا عدالة ما طلبه هذه الثقة من حقوق وان يجدوا بها ملاذاً يعصمهم من الأخطار التي ما برحت تهدد حياتهم سوى بوجه قصير لا دعي ان اصفه في قرار مطمئن

ومن ثم قول ان رغبته في نجاح سياسته قوية جداً حتى يجب عليه ان يتكلم مع الاحترام بالحرية فاضع تحت نظر حكومته مشيحة عن السياسة الآتية

اولاً — ان الكثيرة انما كانت تقوم بواجب الحماية عن بركة في حرب اذا عرف ان تستخدم الظروف لاحراز امتيازات مركز عقدة من سلطة الاخر وبذلك تستطيع في الحال النصر هو هي لأن عدم اعتراف حكومة بقصد الكثيرة كقد سلطتها على مصر وخليج السويس وسيناء

ثانياً — ان روسيا وان كانت تحدث مستقبل في حرب اخيرة عرف ان عدم تعاونها في سائر المسألة الشرقية يلائم دائماً محمية عن الشعوب مصلحتها

ثالثاً — ان حرب التي بدت رجالاً كثيرين واموالاً طائلة في سبيل تحقيق قد نظرت في آخر وقت فقدت تقدمها في الشرق وسقوط اموره تحت التعديات التي لم يسبق لهم ان قاموا بمثلها في زمن مضى

في عالم انه لا يخفى في ان نسب الى سياسة روسيا وبكاير ولكني ما زلت على مكابرة قوية وعسى الصداقة في حقيقة صريح امارة وسبب استتباع الأمر التي تحاج سياستها بحق مقدس [illegible]

قد ذكرت [illegible] حصم حقوق الغير) حماه الثورية وهذه الخطة كانت معروفة من العالم الرسمي اجمع (غرة ١٢) — هذه الخطة كانت شهوة ومسألة نفس الدعويين امر سري وفي الخفاء في الارض المقدسة . هذه الخطة كانت تقوض في قرب شخص مئة الدعوة جميع حقوق التي هذه مدة في يدي وفي سوريه ، عدد كبير من امراء فرنسا ارجعه معشوقين — بي وبين رجعه حتى الآن مندمون مني لان تحسب بهم العير السديد ما ثبت ان افضل وصفة تحت امر دود بسائي بهم شكان مني لاي ايب ان اعتصد عصم اهيره دائما الذي كان مرسلاً كي يختلس حقوق فرنسا وبي بعرب و بشرين معدّ في وقت واحد [illegible] معه انه كان من الواجب ان اسهر حتى اني اعلم [illegible] بي [illegible] حصوني بتربيات [illegible] الامر الذي قد دعه بكل خلاص [illegible] وبعد ذلك كانت في رغبة وحق في ان احتفظ بتوج فرنسا وحشمة صدر [illegible] حتى تحبني فرنسا في استقبل د شاءت تلك الحقوق بعضه محمد [illegible] من الوقت محمد [illegible] او مسوغ ، ولو فرض ان تحقوق لتسعفه [illegible] من وجه الحق فهي ، لست صار ان حدسوى شخصي وهذا نصير [illegible] بي [illegible] الاخرون

ثم قال ان [illegible] عرفه الكثيرون من ان [illegible] الفرنسوية [illegible] كف فرنسا عن التصدي شؤون الشعوب لاحسنه في رغبة لا تستطيع شيء على بحث الشغل بتصرف في حرية مكانة فرنسا في سياستها وقصدت ثم وعود كلها — ان حرص فرنسا على مقام السامي يدعوها ان تتصدى لهذه الشؤون بصفة انها هي كل بلاد غير مطامعها [illegible] كما يوجد في نفس جميع الشعوب بلاده اي الشخص الذي يتوقف ان يتجرد من جميع الحقوق التي لديه ان تعمل لاجل هذه حقوقه لا ان من يتصدى عن ذلك

نعم ان صديقي فرنسا وقتها الاقتصادي الحالي ولكنه لا يصور عظمة مجدها واقتدارها السياسي في مواجهة تلك الزعزعة التي قامت بكل العصور بأعمال السياسة اكثر من تصوير سياسيها وحكمائها ستقطع لها طريق انتصار سياسي آخر فليس عليه الا ان يقصد دير وعلى قدر ما طلب منه كل استعداده وهمته للدفاع عن استقلاله الحالي والمستقبل الزاهي من كل عدوان فالتصوف الذي تحدثه الحرب يشل يفصلون حقد وحنينهم على حقد

ولكني لقد هذه الذكرى الحزينة على وشك هذه الساعة وفي انه ما دامت فرنسا تتمثل على مقتضى سلفها وعاصمة حتى الغد يكن عند يوم ان العناية الالهية تسهل هذا السبيل وتسير صوب شكل العدم مع رسالتها الدنيا هذه وصعوباتها لزمن ستتحمل على مقاومة سياستها الى ما تقدمها لانها قائمة على اساس عدل هو الحق الصحيح وهو كل ذي حق على ادراك حقوقه

—(تمت)—

نشر

✻ مذكرات وسفير تلك كرمه لى حكومات اوربا ✻

تصدر في غرب الصيف

CA/956.9/K181kA/v.1/c.2
كرم، بطرس بشارة
ثلاثة المرجان في تاريخ شمالي لبنان.
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES

American University of Beirut

CA
956.9
K181kA
V.1 C.2
General Library